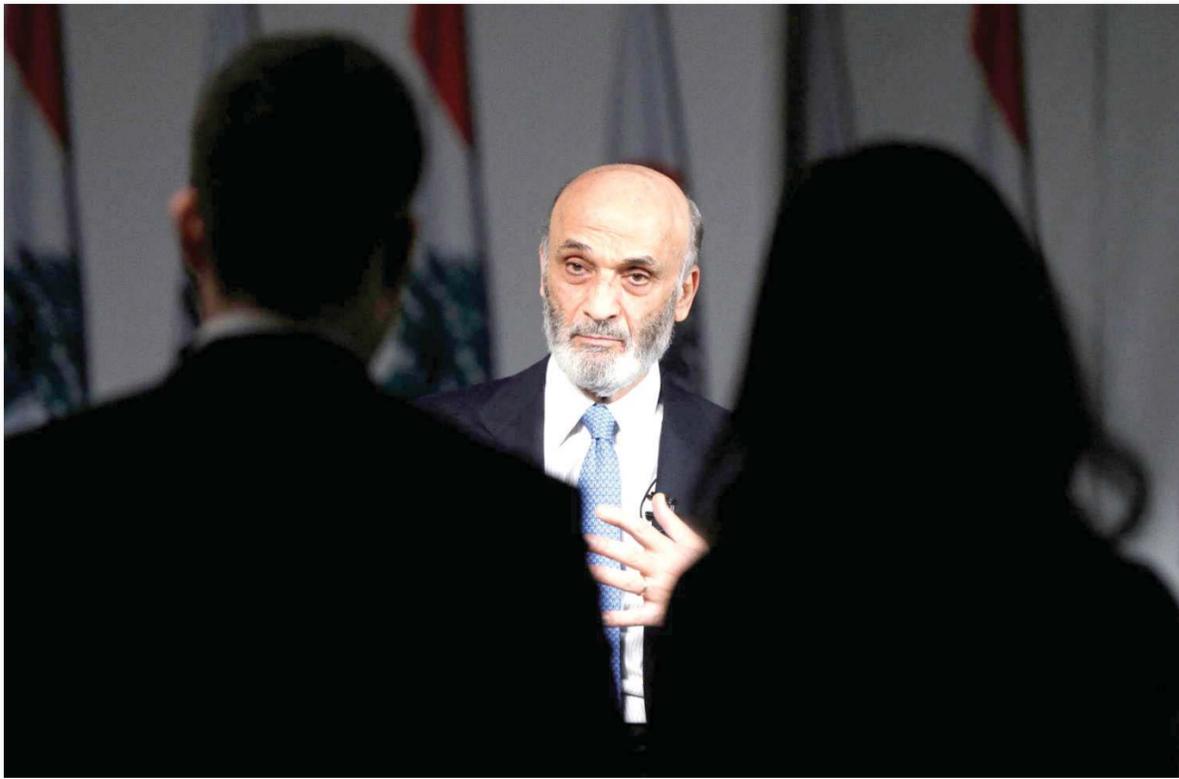


المستقلون رمانة الميزان لحسم رئاسة لبنان

«القوات» بدأت خطوة في مسار الألف ميل لاستقطاب «التغييريين»



جمع بنشد التغيير عبر استقطاب المستقلين

بايدن للأسد:
ساعدونا في إعادة
تاييس إلى الوطن

دمشق - دعا الرئيس الأميركي جو

بايدن دمشق الأربعاء إلى المساعدة في إعادة صحافي أميركي اختفى في سوريا قبل عشر سنوات، موجها هذا النداء المباشر مع تصاعد الضغط على البيت الأبيض من عائلات الرهائن والمعتقلين. وخطف أوستن تاييس، وهو مراسل مستقل وجندي سابق في مشاة البحرية الأميركية، في أغسطس 2012 أثناء تغطيته للانتفاضة على الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق. وكان يبلغ من العمر آنذاك 31 عاما.

وتعتقد أسرته أنه على قيد الحياة ولا يزال محتجزا في سوريا. ولا تزال هوية خاطفي تاييس غير معروفة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن خطفه. وقال بايدن، الذي أصدر بيانا في الذكرى العاشرة لخطف تاييس، إن إدارته «طلبت مرارا من الحكومة السورية العمل معنا حتى نتمكن من إعادة أوستن إلى الوطن».

وأضاف بايدن الذي قال إن واشنطن تعرف «على وجه اليقين» أن الحكومة السورية احتجزت تاييس في بعض الأحيان، «ادعو سوريا إلى إنهاء هذا الأمر» ومساعدتنا على إعادته إلى الوطن.

وعلمت واشنطن وجودها الدبلوماسي في سوريا عام 2012 مع اندلاع الحرب الأهلية في البلاد. وفي عام 2020 خلال إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، زار مسؤول من البيت الأبيض دمشق لعقد اجتماعات سرية مع الحكومة السورية سعيا للإفراج عن تاييس وأميركي آخر.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن مبعوث بايدن الخاص لشؤون الرهائن روجر كارستينس «سيواصل التواصل مع الحكومة السورية» بالتنسيق مع البيت الأبيض. وأصبحت محنة تاييس وأميركيين آخرين محتجزين في الخارج بادية للعيان بعد اعتقال نجمة كرة السلة الأميركية بريتن جرينبير في روسيا في فبراير الماضي، والتي حكم عليها الأسبوع الماضي بالسجن تسع سنوات بعد أن أدانتها محكمة روسية بتهمة حيازة مادة مخدرة. ووصف بايدن الحكم بأنه «غير مقبول».

وبدأت عائلات الرهائن والمعتقلين في رفع أصواتها بشكل جماعي، لحث بايدن على إعطاء أولوية للقضية واتخاذ خطوات مثل ترتيب المزيد من عمليات تبادل السجناء مع الحكومات الأجنبية.

ويعتقد أن التغيير لتكون محطة ناجحة وليس كسابقاتها.

ويرى المتابعون أن مهمة القوات اللبنانية في قلب المعادلة لصالح التغيير حقيقي يبدأ برئاسة الجمهورية تبدو صعبة ومعقدة في ظل كوابح سياسية عديدة، لكن ذلك لا يعني أن الطريق بالنسبة إلى الفريق المقابل معبدة، في ظل انقسامات في ما بين مكوناته حيال مرشحهم لمنصب الرئاسة.

ويشير المتابعون إلى أنه على ضوء المشهد الحالي فإن السيناريو الأقرب وهو الأخطر حدوث فراغ رئاسي في لبنان، والذي لو تحقق فعلا في غياب اتفاق على تشكيل الحكومة الجديدة سيغني وقوع لبنان في حالة من الشلل، في وقت هو أحوج ما يكون إلى الاستقرار السياسي في ظل استحقاقات ملحة منها مسالة ترسيم الحدود البحرية وأيضا المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

أو في الشارع وإنما أعطونا وكالتهم النيابية من أجل تغيير واقع حياتهم، ومن أجل القيام بذلك علينا الإقدام على تصرفات معينة فنحن اليوم أمام استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية وأي خطة إنقاذ في لبنان عليها أن تبدأ برئيس جمهورية «مثل الخلق».

ومضى جعجع قائلًا «الجميع يرى ما هو حاصل اليوم في قصر بعيدا والنتائج التي وصلنا إليها وإذا كنا نريد غير هذه النتائج فنحن بحاجة إلى رئيس يعكس الموجود اليوم»، وتابع جعجع «النواب الـ67، أي التغييريين، والجديد، نواب أحزاب المعارضة إن كانوا قوت لبنانية» أو «حزب اشتراكي» أو «كتائب لبنانية» أو «حرار» أو غيرها من الأحزاب مدعوعين إلى تكثيف انصلاجاتهم في ما بينهم، وهذا ما نحن في صده حاليًا، من أجل أن يتمكنوا في أول محطة عملية مطروحة أمامهم، وهي انتخابات رئاسة الجمهورية، من تحقيق

ويقول متابعون إن حزب القوات الذي يتصدر مشهد المعارضة البرلمانية في لبنان، يحاول تغيير هذا الوضع من خلال فتح قنوات تواصل لاسيما مع أولئك الذين يقفون في المنطقة الرمادية على أمل قلب المعادلة وتحقيق التغيير المنشود.

وتوجه جعجع في وقت سابق برسالة إلى «جميع النواب الذين يعدون في صفوف المعارضة»، قائلًا «إن في مجلس النواب اليوم شقان، الأول مع محور المعارضة أي السلطة الموجودة وهو كناية عن 61 نائبًا وهؤلاء معروف أمرهم وقد أعطوا أحسن ما يمكنهم إعطاؤه وهو الوضع الحالي الذي نعيشه اليوم، وهناك الشق الثاني المكوّن من النواب الـ67 الآخرين».

وأضاف مركزًا حديثه على الشق الثاني «أود أن أؤكد عليهم مجددًا اليوم بأن الناس لم ينتخبونا من أجل أن نذلي بالتصاريح إن كان في مجلس النواب

سياق توسيع دائرة المعارضة، وتثبيت خطواتها لمواجهة كافة الاستحقاقات وخصوصا الاستحقاق الرئاسي. ونقل الموقع الرسمي للحزب الماروني عن تلك الأوساط قولها إن اللقاء لم يكن عاديا وجاء ثمرة لاتصالات مكثفة، ومحاولات شاقة، منذ دخول البرلمان الجديد وحتى اللحظة، لإقناع النواب التغييريين بضرورة الاجتماع مع نواب المعارضة لفرض إيقاع مختلف في مجلس النواب، وخلق نواة معارضة فعلية صلبة لمواجهة الاستحقاق الرئاسي.

وشكل أداء المستقلين طيلة الفترة الماضية خيبة أمل بالنسبة إلى اللبنانيين الطامحين للتغيير، حيث انصار جزء مهم من هؤلاء إلى حزب الله وفريقه السياسي، فيما ظلت مواقف البعض الآخر رمادية، الأمر الذي أدى إلى خسارة المعارضة رئاسة معظم اللجان النيابية.

تتركز أنظار اللبنانيين على الاستحقاق الرئاسي الذي لم تعد تفصل عنه سوى أسابيع قليلة وسط حالة من الاستقطاب الشديد التي تشهدها الساحة السياسية، لاسيما لفئة المستقلين الذين يشكلون بيضة القبان التي سترجح كفة هذا الفريق أو ذاك.

بيروت - يطغى الاستحقاق الرئاسي في لبنان على ما عداه من استحقاقات لا تقل أهمية ومنها ملف تشكيل الحكومة الذي يبدو أنه يحتاج إلى «معجزة» لحله قبل الانتخابات الرئاسية، وفق تعبير رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ويرى مراقبون أنه مع اقتراب موعد المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للبلاد مطلع سبتمبر المقبل، تشهد الساحة اللبنانية حالة من الاستقطاب الحاد بين فريق «الممانعة» و«السيادة» لجهة كسب النواب المستقلين الذين سيشكلون هذه المرة رمانة الميزان لحسم رئيس لبنان المقبل.

ويلفت المراقبون إلى أن هناك اليوم تنافسا شديدا على استقطاب المستقلين، وأن حزب القوات اللبنانية أحد الأطراف المنخرطة بقوة في هذه الحملة في ظل قناعة زعيم الحزب سمير جعجع بأن الفرصة سانحة اليوم «لانتخاب رئيس سيادي إصلاحي يشكل المخرج للبنان من أزمتة».

ومنح اللقاء الذي جمع مؤخرا بين عدد من المستقلين «التغييريين» ونواب المعارضة السيادةيين، أملا للقوات اللبنانية في إمكانية البناء على هذا اللقاء لتوسيع دائرة المعارضة في مواجهة أجدات تيار «الممانعة» الذي يقوده حزب لله لاسيما في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي.

الساحة اللبنانية تشهد

حالة من الاستقطاب الحاد

بين فريق «الممانعة»

و«السيادة» لجهة كسب

النواب المستقلين

واعتبرت أوساط القوات أن اللقاء هو الخطوة الأولى نحو الألف ميل، مشيرة إلى أن تكرار مثل هذه الاجتماعات بشكل متواصل أمر بالغ الأهمية في

مناهج التعليم في قلب الصراع بين إسرائيل والمقدسيين

إلى أن الوكيل العام لوزارة التعليم (الإسرائيلية) يدرس إمكانية سحب الترخيص وإصدار أمر بإغلاق المدرسة». وقال «كلية إبراهيمية كان موقفا أننا غير قادرين على الإجابة في هذه المرحلة على الشبهة التي تلصق بالنصوص المشمولة في هذه الكتب بأنها نصوص تحريضية، فهذا موضوع بحاجة إلى دراسة وتدقيق وفحص».

وأضاف «انتهت الجلسة بمنحنا خمسة إيام إضافية لاستكمال ردا على الشبهة المنسوبة إلينا بشكل مكتوب، وتقديمنا برد خطي ومازلنا في انتظار قرار الوزارة الإسرائيلية»، لكن الأخيرة أصدرت بيانا في الثامن والعشرين من يوليو الماضي، أعلنت من خلاله سحب التراخيص القائمة من الكلية الإبراهيمية ومدارس الإيمان، ومنحها ترخيصا مؤقتا لسنة دراسية واحدة من أجل التعامل مع الكتب التدريسية.

ونذكر أن السلطات الإسرائيلية عمّت لاحقا رسالة على باقي المدارس في القدس الشرقية، تدعوها إلى الاعتراف بما حدث مع مدارس الإيمان والإبراهيمية، ونفاذي أي إشكالية في السنة الدراسية القادمة باستعمال الكتب الصادرة عن وزارة التعليم الإسرائيلية، وعدم استعمال الكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. وأثار القرار الإسرائيلي موجة استياء في القدس الشرقية، ولكن الفلسطينيين أدركوا أن معركة الحفاظ على المنهج الفلسطيني في مدارسهم دخلت مرحلة جديدة.

البحر الجور الإسرائيلي بشكل ملحوظ، من بضع مئات في عام 2013 إلى 8400 طالب عام 2020».

وفي يوليو الماضي لجأت السلطات الإسرائيلية إلى خطوة جديدة، تتمثل في ترحيب المدارس؛ إذ دعت الكلية الإبراهيمية، التي تحتضن ما يزيد عن 1300 طالب في جميع مراحلها، ومدارس الإيمان، التي تضم خمسة فروع ويصل عدد طلابها إلى 2000 طالب، إلى جلسة استماع في وزارة التعليم الإسرائيلية.

عدد الطلبة الفلسطينيين

المتقدمين لامتحان

البحر، ارتفع من بضع

مئات في عام 2013 إلى

8400 طالب عام 2020

وقال المحامي أرشيد، الذي يُمثل الكلية الإبراهيمية، «في كتاب الدعوة الذي تم توجيهه إلى الكلية، تم اتهامنا بشبهة أننا نستخدم كتباً دراسية تشمل مضامين محرّضة ضد دولة إسرائيل، ومواد لها تأثير على طلاب المدرسة».

وأضاف «تمت الإشارة بشكل خاص إلى النص الذي يختص الرواية الفلسطينية من النكبة حتى جدار الفصل العنصري (المقام على أرض الضفة الغربية) على أنه نص تحريضي ضد دولة إسرائيل».

وتابع «بعد أن تم استعراض الشبهة المنسوبة إلى المدرسة تمت الإشارة

اللجوء فيما تبقى من فلسطين أو إلى دول الجوار كالاردن وسوريا ولبنان وغيرها من أماكن الشتات».

وأشار أرشيد إلى أن هذا النص شطبته السلطات الإسرائيلية من الكتب بداعي أنه نص محرّض ضدها. وتكفي بحدّ أجزاء من مضمون المناهج، بل تصفيق فقرات بدلية.

وأردف «الإسرائيليون يقولون لنا بما معنا: إذا كنتم تريدون نظاما توجيها، فليبقى، على أن يكون التوجيهي الذي نحدده نحن، وليس التوجيهي الذي يريد الطلاب تعلمه».

ورفض الفلسطينيون في القدس الشرقية التعاطي مع هذه الخطوة الإسرائيلية، وأصرّوا على مواصلة الدراسة بالكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

واتخذت محاولات إسرائيل فرض منهاجها التعليمي أساليب جديدة من بينها الترحيب تارة والترهيب تارة أخرى.

وأوضح أرشيد أن «إسرائيل بدأت تكثف جهودها في تغيير المناهج منذ العام الدراسي 2017 - 2018، من خلال استدراج المدارس في القدس الشرقية لتعليم المنهج الإسرائيلي (البحر) عن طريق اقتراح منح مالية، بمبالغ عالية جدا للمدارس الخاصة، التي تفتتح مسارا له، ومن خلال المدارس الحديثة التي أقامتها بلدية القدس في القدس الشرقية التي تعلم المنهج الإسرائيلي». وأضاف «ارتفع عدد الطلبة الفلسطينيين المتقدمين لامتحان

الشرقية بما في ذلك المدارس التابعة لبلدية القدس (الإسرائيلية)».

ويضيف أرشيد «في سنة 2011، ولأول مرة، كانت هناك مطالبة من قبل المؤسسات الإسرائيلية بحذف جزء من الكتب التدريسية المعمول بها في المنهج الفلسطيني».

وتابع «آنذاك قامت وزارة التعليم الإسرائيلية وبلدية القدس بطباعة كتب شبيهة بتلك المعمول بها في مناطق السلطة الفلسطينية، ولكن من ناحية الغلاف تم نزع جميع الرموز الفلسطينية، أما من ناحية المحتوى فقد تم حذف عدة نصوص من مضمون الكتب بذريعة أنها محرّضة».

ورأى أرشيد أن هذه كانت بمثابة المحاولة الثانية من قبل إسرائيل، بعد أن رفض الفلسطينيون منهاجها التعليمي سنة 1967، وهو عام احتلال القدس.

وقال «الفكر البديل الذي توجّهت إليه إسرائيل هو تغيير المضمون، وبدلا من الرواية الفلسطينية في الكتاب يتم وضع رواية أخرى، بحيث أن الطالب الفلسطيني عندما يدرس في مدارس القدس الشرقية يتعلم رواية أخرى تختلف كليا».

وطرح أرشيد مقالا يتمثل في شطب السلطات الإسرائيلية النص الموجود في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والذي يقول «وكانت الكارثة العنصرية الكبرى التي حلت بالشعب الفلسطيني عام 1948 عندما احتلت العصابات الصهيونية المسلحة 77 في المئة من فلسطين وارتكبت المجازر بحق الفلسطينيين وتدمير 531 قرية فلسطينية وتهجير مليون فلسطيني إلى أماكن

والتابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، والتابعة للبلدية الإسرائيلية في القدس الغربية.

ووفقا للقانون الإسرائيلي لا يمكن تفعيل أي مدرسة في القدس الشرقية دون ترخيص صادر عن وزارة التعليم، وبالتالي فإن كل المدارس الأهلية والبلدية تحصل على ترخيص منها. ولكن أغلبية هذه المدارس تدرس المنهج الفلسطيني بموجب الكتب الدراسية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية التي توزعها مجانا على هذه المدارس.

ويقول نهاد أرشيد، محامي الكلية الإبراهيمية (خاصة)، إن «الأوضاع بدأت تتغير منذ عام 2011، حيث لم تكن إسرائيل قبل هذا التاريخ تتدخل في فحوى المناهج التي تدرس بالقدس



معركة الحفاظ على المنهج الفلسطيني تدخل مرحلة جديدة

اهتمام تركي متزايد بالجزائر

مرور أنقرة إلى أفريقيا يمر عبر البوابة الجزائرية

انتفاضة الحراك الشعبي العام 2019، إلا أن تركيا كانت أكثر براغماتية وكانت أول المهنيين للسلطة الجديدة بقيادة الرئيس تبون، لاحتواء الفتور الذي خيم على علاقاتها خلال السنوات الأخيرة من حكم الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة. وأبدت تعاوناً أميناً لافتاً مع السلطات الجزائرية، فقد سلمتها عدداً من الناشطين السياسيين المعارضين، وعلى رأسهم ضابط الصف قريمط بونوير، الذي كان يشغل منصب رئيس مكتب القائد السابق للجيش الجزائري الفريق الراحل أحمد قايد صالح، وهو ما مثل صيدا ثميناً وخدمة كبيرة قدمتها تركيا للجزائر بالنظر لما كان في حوزة الرجل من ملفات وأسرار.

لكن تظل المصالح الاقتصادية هي المحدد الرئيسي للعلاقات التركية - الجزائرية، حيث تطورت العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين بشكل كبير. كما بلغت الاستثمارات التركية في الجزائر نحو خمسة مليارات دولار.

وكانت زيارة الرئيس تبون إلى تركيا في شهر مايو الماضي، قد توجت بتوقيع 15 اتفاقية تعاون بين البلدين، شملت مختلف القطاعات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، لتكون بذلك إسطنبول ضمن كبار شركاء الجزائر، خاصة وأن الاهتمام يتوجه إلى الصناعات العسكرية، حيث تنوي الجزائر الحصول على طائرات "بيرقدار" التركية المسيرة. وصرح الرئيس الجزائري في آخر ظهور إعلامي له مع وسائل إعلام محلية، بأن "بإدائه تسعى لتطوير العلاقات مع تركيا.. طبيعي بحكم التاريخ العريق بين البلدين وكونها من أكبر المستثمرين". أما نائب الرئيس التركي فؤاد أقطاي، فقد صرح خلال زيارته لمدينة وهران، التي يتواجد فيها أكبر مصنع تركي للحديد والصلب، بأن "الاستثمارات التركية في الجزائر وصلت إلى خمسة مليارات دولار، وأن تركيا تتطلع إلى توقيع اتفاقية تجارة حرة أو اتفاقية تجارة تفضيلية مع الجزائر".

سلطة معينة، ما يبدو أنه عدم اعتراف بحكومة فتحي باشاغا، وهو خيار أقرب إلى الموقف التركي من الأزمة. ويرى مراقبون لتطور نسق العلاقات بين أنقرة والجزائر أن تركيا لا تريد تجاوز دور شريكها في المنطقة، لما يجمعها من علاقات وثيقة ولتقاسمها نفس الرؤية سابقاً بخصوص حلحلة الأزمة الليبية، ولذلك مثلت زيارة رئيس الوزراء الجزائري فرصة ل طرح الأفكار الجديدة في الملف، وبحث إمكانات مساهمة الجزائر في بلورتها، خاصة وأنها صارت قريبة جداً من الجناح الذي تمثله حكومة الدبيبة.

المصالح الاقتصادية تظل المحدد الرئيسي للعلاقات التركية - الجزائرية خاصة وأن هذه العلاقات تطورت كثيراً في السنوات الأخيرة

ويظهر جلياً أن تركيا التي استطاعت كسر الجمود المترسب بينها وبين طرف النزاع الثاني في الأزمة الليبية (البرلمان)، بعد سنوات من الانحياز لصالح أحزاب وتيارات الإسلام السياسي، تريد تغيير رؤية شاملة للملف بما في ذلك الأطراف الإقليمية المؤثرة في الأزمة، وفي مقدمتها الجزائر.

وجاءت زيارة رئيس الوزراء الجزائري إلى تركيا، بمناسبة ألعاب التضامن الإسلامي، رداً على حضور نائب رئيس تركيا فؤاد أقطاي إلى مدينة وهران الجزائرية نهاية شهر يونيو الماضي، لحضور حفل افتتاح ألعاب البحر المتوسط، وهو ما يؤكد التقارب المتزايد بين البلدين والاهتمام المتزايد للاتراك بالجزائر.

ورغم الفتور الذي ميز موقف العواصم الإقليمية والدولية من المخرجات السياسية بالجزائر في أعقاب

أنقرة - دوناً عن بقية الحضور اختار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رئيس الحكومة الجزائرية أيمن بن عبد الرحمن لكي يجتمع به داخل غرفة على حدة، خلال حضور افتتاح ألعاب التضامن الإسلامي بمدينة قونية وسط تركيا الثلاثاء.

ويظهر جلياً من خلال اللقاء المغلق الاهتمام الكبير من قبل القيادة التركية بالجزائر، إذ يظهر أن أردوغان يقوم ببعث رسائل بشأن الاهتمام التركي المتزايد بالدولة الغنية بالنفط والغاز شمال القارة الأفريقية. ورغم أنه لم تتم الإشارة إلى الملفات التي جرى بحثها بين الطرفين من الجانب التركي، يظل من المؤكد أن الملف الليبي وملف الطاقة - إضافة إلى المصالح الاقتصادية التركية في الجزائر - كانا من بين أبرز محاور اللقاء بين الطرفين.

وفي المقابل قال أيمن بن عبد الرحمن في إشارة إلى اجتماعه بأردوغان إنه أبلغ الرئيس التركي رغبة نظيره الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في فتح آفاق جديدة للعلاقات بين البلدين، وذلك وفق تصريح نشرته رئاسة الوزراء الجزائرية عبر حسابها على فيسبوك.

وأضاف رئيس الوزراء الجزائري "تطرفنا إلى مختلف الملفات، خاصة الجانب الاستثماري الاقتصادي، من أجل التكفل بمختلف مخرجات الاجتماعات والقرارات التي اتخذها الرئيسان من أجل الذهاب قدماً في آفاق جديدة للتبادلات الاقتصادية والتجارية بين البلدين".

وتابع "وقد أبلغته (الرئيس التركي) تحيات أخيه عبد المجيد تبون وإرادته المضي قدماً من أجل تكريس آفاق جديدة للعلاقات الجزائرية - التركية". وحسب بن عبد الرحمن، فإن مشاركته في حفل افتتاح ألعاب التضامن الإسلامي "تتم عن عمق العلاقات بين الجزائر وتركيا والرغبة في تعزيزها".

ويرى مراقبون أن اهتمام أردوغان المتزايد بالجزائر يأتي في إطار جهود دعم النفوذ التركي في شمال أفريقيا، خاصة في الملف الليبي، حيث يظهر أن الجزائر صارت الآن أكثر اهتماماً بالصراع الداخلي في ليبيا من أي وقت مضى، وهو ما يخدم في النهاية الأجندات التركية.

وكانت الجزائر أظهرت موقفاً من خلال الأزمة الليبية أكثر وضوحاً، من خلال التمسك بالاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ودعم تنظيم انتخابات تشريعية في أقرب الأجل، وهو ما أعلن عنه تبون في مقابلة أجراها مع وسائل إعلام محلية، في الثالث والعشرين من أبريل الماضي.

ووجهت الجزائر رسائل إلى مجلس النواب الليبي في طبرق تشدد فيها على أن الشعب هو من يملك شرعية اختيار

العدالة والتنمية المغربي

يزيد بالقضية الفلسطينية لترميم موقعه السياسي

الحزب الإسلامي يسعى لاستعادة ثقة قواعده بعد فشله في الانتخابات الماضية



مواقف قيادة العدالة والتنمية لن تنطلي على الشعب المغربي

الخارجية جزء من مؤسسات الدولة ولا يمكنها أن تصدر إلا بموافقة تامة من السلطات العليا في الدولة، لأن الخارجية وزارة سيادية ولا يمكن أن تكون مناقضة للمواقف الرسمية للمملكة.

وسعى حزب العدالة والتنمية في افتتاحية نشرها الموقع الرسمي للحزب الثلاثاء للرد على الاتهامات التي قال إنها تعمل على "شيطنة العدالة والتنمية" بعد ما نقد مواقفه بشأن بيان وزارة الخارجية.

وذكر الحزب، ضمن صحيفته الناطقة باسمه، أنه "ما إن توالت ردود فعل حزب العدالة والتنمية المنهدة بالعدوان الصهيوني على غزة والرافضة للتطبيع والداعمة للمقاومة الفلسطينية، حتى جاءت المواقف لشيطنة العدالة والتنمية".

واتهم الحزب المنتقدين لخطابه السياسي والأيدولوجي بأنهم أكثر من الصهيانية أنفسهم.

وتعليقاً على مواقف العدالة والتنمية أكد تلمويز أن حزب العدالة والتنمية يتقن ازدواجية المعايير واللعب على المتناقضات، لذلك فالبيان الصادر عن لجنة العلاقات الدولية للحزب الذي ندد بغياض اللغة التضامنية مع الفلسطينيين، وفي نفس الوقت هاجم لجنة القدس، هو محاولة للتغطية على واقع أن استئناف العلاقات المغربية - الإسرائيلية تم خلال تزعم حزب العدالة والتنمية للحكومة السالفة، وهذه المحاولة للمزايدة ليس أكثر خاصة وأن لجنة القدس يرأسها ملك البلا، في محاولة لإيهام المجتمع بالموقف التصيدي الذي يخفي غايات أخرى.

وتحدثت العدالة والتنمية في بيانه عن لجنة القدس، مذكراً بأن الهدف منها حماية القدس من المخططات والمؤامرات الصهيونية لتفويض القدس، مشدداً على أنه "لا يمكن لبلدنا الذي يراس لجنة القدس في شخص الملك محمد السادس إلا أن يكون سباقاً للدفاع عن القدس الشريف وعن الأقصى المبارك".

وإستهجن بوعمرى دمج فقرات بيان العدالة والتنمية لا رابط بينها، وتحدث عن لجنة القدس وسباق تأسيسها وعن رئيسها، مؤكداً في تصريح لـ "العرب" إقدام رئيس لجنة القدس في بيان العدالة والتنمية، معتبراً أن هذا التوجه قد يخدم مصلحة جهة في المنطقة ممن لا تعجبها رئاسة لجنة القدس من المغرب ومكة.

وفي محاولة للعب على العواطف ولكي يعطي انطباعاً سياسياً بأن موقفه لا يحمل أي أجندة ضد الدولة، أشار حزب العدالة والتنمية إلى أن الملك محمد السادس "الذي يعرف هذا الحزب جيداً، قد عين من هذا الحزب ثلاث مرات رئيساً للحكومة، مرتين مع عبد الإله بن كيران، ومرة مع سعد الدين العثماني"، متسائلاً "هل يجوز بعد كل هذا الحديث واللمز في ولاء الحزب لبلده ولثوابته الجامعة؟".

يسعى حزب العدالة والتنمية لاستعادة ما خسره من شعبية داخل المجتمع من خلال انتقاد بيان وزارة الخارجية من التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، لكن مراقبين يرون أن موقفه مجرد مزايدة بعد فشله في الانتخابات التشريعية الماضية.

المشاعر القومية للقضية الفلسطينية، لجذب تعاطف المغاربة داخلها بعد التراجع الذي سجله الحزب سياسياً وانتخابياً، وأيضاً بعث رسالة لحركات الإسلام السياسي خارجياً، ليلفت فيها الانتباه إلى أنه حزبياً لا يزال موجوداً وله مواقف خاصة.

وجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

يسعى حزب العدالة والتنمية لاستعادة ما خسره من شعبية داخل المجتمع من خلال انتقاد بيان وزارة الخارجية من التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، لكن مراقبين يرون أن موقفه مجرد مزايدة بعد فشله في الانتخابات التشريعية الماضية.

المشاعر القومية للقضية الفلسطينية، لجذب تعاطف المغاربة داخلها بعد التراجع الذي سجله الحزب سياسياً وانتخابياً، وأيضاً بعث رسالة لحركات الإسلام السياسي خارجياً، ليلفت فيها الانتباه إلى أنه حزبياً لا يزال موجوداً وله مواقف خاصة.

وجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

ووجدت العدالة والتنمية التأكيد بان بلاغ وزارة الخارجية "يخذل مواقف المغرب الرسمي والشعبي كما هي معهودة في الاصطاف مع الشعب الفلسطيني وفي إدانة العدوان بالوضوح التام واللازم، لكونه ساوى بين المحتل والمعادي الإسرائيلي والضحية الفلسطيني".

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.

وتعليقاً على البيان أكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن المغرب استطاع رسمياً أن يستثمر العلاقة مع إسرائيل لصالح فلسطين وأن يلعب دوراً إيجابياً في دعم الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والقدس خاصة الشرقية منها والحفاظ على طابعها العربي الفلسطيني، مضيفاً أن من يتهم اليوم على الدور الرسمي المغربي لا يستحضر مواقف رئيس لجنة القدس من كل ما طال القدس من عمليات تهويد وطمس ملامحها.



حراك سياسي لافت بين تركيا والجزائر

الجيش الجزائري يبدد الغموض حول الاستعراض العسكري: رسائل طمأنة

والملاحظ أن الرسالة التي أراد الجيش الجزائري إرسالها من خلال الحديث عن دور الجيش في الدفاع عن الوطن تأتي بعد أن عبر العامل المغربي الملك محمد السادس في كلمة بمناسبة عيد العرش في المملكة عن "تطلع الرباط إلى العمل مع الرئاسة الجزائرية لإقامة علاقات طبيعية، بين شعبين شقيقين، تجمعهم روابط تاريخية وإنسانية، والمصير المشترك".

ويتنظر مراقبون أن تترجم رسائل الطمأنة داخلياً وخارجياً من خلال التوقف عن تهديد دول الجوار والهيمنة على القرار السياسي الداخلي.

ويتعرض الجيش الجزائري لانتقادات واسعة من قبل العديد من قوى المعارضة بشأن تدخله في الوضع السياسي في البلاد وتحجيم دور الأحزاب والقوى المدنية.

وفي تقرير لموقع "غلوبال فاير باور"، المتخصص في الشؤون العسكرية، تضمن قائمة لأفضل جيوش العالم لسنة 2022 جاء الجيش الجزائري في المركز 31 عالمياً والثالث أفريقياً بعد جنوب أفريقيا ومصر.

ويستخدم التصنيف 50 معياراً لتحديد موقع جيوش 140 دولة، تتضمن القوة العسكرية والمالية واللوجستية.

طمأنة للشعب الجزائري، وأخرى للخارج مفادها أن العقاد المنظور الذي يمتلكه جيشنا إنما هو موجه حصراً للدفاع عن الوطن".

وأضافت أن "التنظيم المحكم للاستعراض أثبت أن التصريحات المختلفة الصادرة عن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ورئيس أركان الجيش في أكثر من مناسبة بشأن امتلاك الجيش الوطني الشعبي مكانة القوة الرائدة التي مكنته من الدفاع عن السيادة الوطنية والوحدة الشعبية ليست مجرد كلام للاستهلاك بل حقيقة ماثلة لنجاح جيشنا على درب التطور المستمر".

وقبل هذا الاستعراض العسكري وبعده سادت تعليقات في الإعلام المحلي وجدل عبر منصات التواصل الاجتماعي بشأن خفاياه والرسائل التي أرادت السلطات الجزائرية توجيهها من خلاله، خاصة وأنه غير مسبوق من حيث حجمه وكذلك تزامن مع أزمات عديدة في المنطقة.

وكان شئقريحة قد وجه مراراً وتحذيرات حادة إلى المغرب وذلك بعد قرار السلطات الجزائرية قطع العلاقات مع الرباط في أغسطس الماضي، فيما عبر المغرب عن أسفه من القرار واعتبره غير مبرر.

الجزائر - قالت مجلة الجيش الجزائري الأربعاء في افتتاحية عدد شهر أغسطس في الاستعراض العسكري غير المسبوق إلى 5 يوليو الماضي تضمن رسائل طمأنة للداخل والخارج، في تناقض مع التصريحات القوية السابقة لقائد الجيش الفريق أول السعيد شنتقريحة بشأن تهديدات تعرض لها بلاده.

وفي 5 يوليو الماضي، نظم الجيش عرضاً عسكرياً ضخماً بالعاصمة الجزائر، بمشاركة مختلف القوات، هو الأول من نوعه منذ 33 عاماً، بمناسبة الذكرى الستين للاستقلال عن الاستعمار الفرنسي (1830 - 1962)، فيما فهم أنه رسالة تحذير إلى الجار الغربي المغرب الذي نظم مناورات الأسد الأفريقي بمشاركة عدد من الدول من بينها

وحضر الاستعراض قادة دول الولايات المتحدة وإسرائيل. وشاركت فيه طائرات حربية، إلى جانب عرض لسفن حربية وغواصات، فضلاً عن عرض عتاد عسكري مختلف الأسلحة أهمها منظومة صواريخ الدفاع الجوي "إس 300" بعيدة المدى.

وحسب المجلة الصادرة عن وزارة الدفاع والناطقة باسم المؤسسة العسكرية بالجزائر فإن هذا الاستعراض العسكري "تضمن في المقام الأول رسالة

ضغوط أميركية وراء تراجع الفلبين عن صفقة المروحيات الروسية

● **مانايلا -** أعلنت السلطات الفلبينية الأربعاء عن إلغاء طلبية شراء 16 مروحية عسكرية روسية، مؤكدة بذلك معلومات نشرتها وسائل إعلام تفيد بأن الرئيس السابق رودريغو دوتيرتي قرر فسخ العقد بسبب العقوبات الأميركية ضد موسكو. لكن مراقبين قالوا إن هذا القرار جاء بعد زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى مانايلا ولقائه بغير المسؤولين الفلبينيين ما يدعم فكرة أن تعطيل الصفقة كان بضغط من واشنطن التي تعيش على وقع خلاف مع روسيا في أوكرانيا واتخذت في شأنها سلسلة من العقوبات لإجبارها على الانسحاب من المناطق التي سيطرت عليها على الأراضي الأوكرانية.

وأبرمت مانايلا حليفة الولايات المتحدة عقداً في نوفمبر بقيمة 12.7 مليار بيزو فلبيني (228 مليون يورو) لشراء مروحيات من طراز "مي-17" لتحديث معداتها العسكرية.

وقال المتحدث باسم الوزارة أرسينيو أندولونغ في بيان إن وزارة الدفاع الفلبينية "تضفي الطابع الرسمي على إنهاء" هذا العقد.

وأوضح أندولونغ دون ذكر العقوبات الأميركية على موسكو أن "القرارات التي اتخذها حتى الآن تستند إلى آراء علماء الدين".

وأكد محمد عمر الخطابي وهو رجل دين يقدم المشورة لأخونزادة في قندهار "ما زالت حاجات الأفغان كما كانت عليه قبل 20 عاماً".

بدوره، قال عبدالرحمن الطيبي وهو مساعد آخر وثيق لأخونزادة "شعبنا ليس لديه الكثير من المطالب مثل تلك التي قد تكون لدى شعوب دول أخرى".

ويشدد أخونزادة الذي لا يجزأ أحد على تحدي سلطته راهناً، على ضرورة محافظة الحركة على وحدتها، فيما قالت مصادر إنه يحاول تحقيق التوازن بين فصائل عدة متنافسة.

لكن التحديات تتصاعد وعدم الرضا بدأ ينتشر لدى قاعدة الحركة.

وقال مسؤول في طالبان مقره في شمال غرب باكستان طلب عدم كشف اسمه "يتأخر تقاضي مقاتلي طالبان لرواتبهم التي هي منخفضة أيضاً. إنهم غير راضين".

وأضاف مصدر ثان من طالبان أن كترًا عادوا إلى قراهم أو ذهبوا إلى باكستان للقيام بعمل مختلف.

وأثارت محاولات طالبان تعزيز دخلها من خلال استخراج الفحم من المناجم خلافات داخلية في الشمال تفاقمت بفعل الاختلاف الإثني والطائفي.

وأشار كوجلان إلى أن هذه الضغوط المتصاعدة إذا لم تعالج قد تؤدي إلى تشدد في النزعة المحافظة في الحركة وتسائل "إذا بدأت قيادة طالبان تشعر بتحديات حقيقية لاستمراريتها السياسية، فهل ستتغير؟".

طالبان تفشل في تنفيذ الإصلاحات لكسب اعتراف المجتمع الدولي

تساؤلات حول التزام طالبان بتوسيع الحكومة والحرب على الإرهاب



حركة متشددة لا تقبل الإصلاحات

من التساؤلات حول التزام طالبان بالتخلي عن العلاقات مع الجماعات المتطرفة.

وفي مارس فاجأ زعيم حركة طالبان هبة الله أخوندزادة العالم عندما تدخل في اللحظة الأخيرة لإلغاء إعادة فتح وزارة التعليم المدارس الثانوية للبنات. ويرى بعض المحللين أنه أراد بذلك الإيبدو وكأنه يذعن لمطالب الغرب.

وبذلك القرار قضى على الأمل باستعادة التدفقات المالية الدولية، ما أثار انتقادات حتى في صفوف قيادة طالبان في كابول التي أعرب بعض المسؤولين فيها عن معارضتهم العلنية.

وسرعان ما تبع ذلك عدد كبير من التوجيهات التي كانت سائدة خلال الحكم المتشدد الأول لطالبان رغم احتجاجات الدبلوماسيين الأجانب الذين يلتقون بانتظام أعضاء حكومة طالبان من دون قائد الأعلى.

ومن قندهار معقل الحركة يستمر زعيم حركة طالبان الغامض هبة الله أخوندزادة وأوساطه النافذة التي تضم مقاتلين سابقين ورجال دين في فرض تفسيرهم المتشدد للشريعة.

وفيما يدعي مستشارو أخوندزادة أن طالبان يمكنها أن تصمد بدون دعم أجنبي، سيكون رفع الحظر عن الأصول المجمدة في الخارج بمثابة شريان حياة حيوي للحركة.

وقال دبلوماسي لوكالة فرانس برس "تعرف أن قيادة طالبان قد يكون لديهم ميل لتحقيق الكسب المادي، لكنهم لا يمكنهم أن يظهروا بهذا المظهر".

وقال عبدالهادي حماد رئيس إحدى المدارس الدينية وعضو مجلس ديني

طالبان لم تنجح في تبييد مخاوف المجتمع الدولي تجاهها بالرغم من مرور عام على إمساكها بالسلطة، وفشلت في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة بسبب خلافات داخلية.

● **قندهار (أفغانستان) -** مع مرور عام على عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان، بدأت انقسامات تظهر داخل الحركة المتشددة خصوصاً حول الهامش المتاح أمام قاداتها لإدخال إصلاحات، ومدى قدرتها على تنفيذ تلك الإصلاحات خاصة أنها قبلت بها في البداية من أجل الحصول على ثقة المجتمع الدولي.

وأدى انتصار الحركة على الحكومة السابقة التي كانت مدعومة من الخارج إلى إنهاء القتال، ما جلب ارتياحاً للأفغان على نطاق واسع، خصوصاً سكان المناطق الريفية التي تحملت وطأة نزاع عنيف استمر لعقود.

لكن الأزمات المالية والاقتصادية والإنسانية التي تواجهها أفغانستان تفاقمت.

وإزاد عدد الأفغان الذين يعيشون تحت خط الفقر بالملايين وغرق عدد آخر في الديون للمرة الأولى، فيما اضطرت عائلات تضر بظروف خائفة إلى الاختيار بين بيع رضيعات أو بيع أعضاء جسدية.

ويرى محللون أنه من الصعب على طالبان باعتبارها حركة متشددة أن تقبل بتنفيذ إصلاحات تمس من ثوابتها خاصة ما يتعلق بموضوع النساء، وأن أي محاولة في هذا المسار ستقود إلى انشقاقات وصراعات بين قياديي الحركة التي لم تتعود على الحوار الداخلي.

عاماً، ولمحاولة فك العزلة المفروضة على أفغانستان في النظام المالي العالمي.

وتبنى المسؤولون في كابول استخدام التكنولوجيا والعلاقات العامة فيما أقيمت مباريات الكريكت في ملاعب مملئة بالمشجعين، وحتى الآن، مازال بإمكان الأفغان الوصول إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وبات يسمح للفتيات بارتداء المدارس الابتدائية ولصحافيات بإجراء مقابلات مع مسؤولين حكوميين، وهو أمر لم يكن بالإمكان تصوره خلال فترة حكمهم الأولى في التسعينات.

لكن الكثير من المحللين أربوا عن قلقهم من أن يكون كل ذلك "شكلياً".

وأوضح مايكل كوجلان المتخصص في شؤون أفغانستان من مركز "ويلسون سنتر" للبحوث أن "هناك بعض الحالات التي تلحظ فيها تطوراً في السياسة، لكن لنكن واضحين (...). مازلتنا نرى منظمة ترفض التخلي عن آراء عقائدية رجعية".

ومازال الكثير المدارس الثانوية للإناث مغلقاً فيما استبعدت النساء من الوظائف العامة.

ويتم التحكم في نشاطات بسيطة مثل الاستماع إلى الموسيقى وتذخين الشيشة ولعب الورق بشكل صارم في المناطق المحافظة، فيما تقمع احتجاجات ويهدد صحافيون أو يوقفون بانتظام.

وتجاهلت الحركة مطالب الغرب بتشكيل حكومة تشمل الجميع، كما أن اغتيال زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في أحد الأحياء الراقية في كابول الأسبوع الماضي أثار المزيد

من التساؤلات حول التزام طالبان بالتخلي عن العلاقات مع الجماعات المتطرفة.

وفي مارس فاجأ زعيم حركة طالبان هبة الله أخوندزادة العالم عندما تدخل في اللحظة الأخيرة لإلغاء إعادة فتح وزارة التعليم المدارس الثانوية للبنات. ويرى بعض المحللين أنه أراد بذلك الإيبدو وكأنه يذعن لمطالب الغرب.

وبذلك القرار قضى على الأمل باستعادة التدفقات المالية الدولية، ما أثار انتقادات حتى في صفوف قيادة طالبان في كابول التي أعرب بعض المسؤولين فيها عن معارضتهم العلنية.

وسرعان ما تبع ذلك عدد كبير من التوجيهات التي كانت سائدة خلال الحكم المتشدد الأول لطالبان رغم احتجاجات الدبلوماسيين الأجانب الذين يلتقون بانتظام أعضاء حكومة طالبان من دون قائد الأعلى.

ومن قندهار معقل الحركة يستمر زعيم حركة طالبان الغامض هبة الله أخوندزادة وأوساطه النافذة التي تضم مقاتلين سابقين ورجال دين في فرض تفسيرهم المتشدد للشريعة.

وفيما يدعي مستشارو أخوندزادة أن طالبان يمكنها أن تصمد بدون دعم أجنبي، سيكون رفع الحظر عن الأصول المجمدة في الخارج بمثابة شريان حياة حيوي للحركة.

وقال دبلوماسي لوكالة فرانس برس "تعرف أن قيادة طالبان قد يكون لديهم ميل لتحقيق الكسب المادي، لكنهم لا يمكنهم أن يظهروا بهذا المظهر".

وقال عبدالهادي حماد رئيس إحدى المدارس الدينية وعضو مجلس ديني

● **قندهار (أفغانستان) -** مع مرور عام على عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان، بدأت انقسامات تظهر داخل الحركة المتشددة خصوصاً حول الهامش المتاح أمام قاداتها لإدخال إصلاحات، ومدى قدرتها على تنفيذ تلك الإصلاحات خاصة أنها قبلت بها في البداية من أجل الحصول على ثقة المجتمع الدولي.

وأدى انتصار الحركة على الحكومة السابقة التي كانت مدعومة من الخارج إلى إنهاء القتال، ما جلب ارتياحاً للأفغان على نطاق واسع، خصوصاً سكان المناطق الريفية التي تحملت وطأة نزاع عنيف استمر لعقود.

لكن الأزمات المالية والاقتصادية والإنسانية التي تواجهها أفغانستان تفاقمت.

وإزاد عدد الأفغان الذين يعيشون تحت خط الفقر بالملايين وغرق عدد آخر في الديون للمرة الأولى، فيما اضطرت عائلات تضر بظروف خائفة إلى الاختيار بين بيع رضيعات أو بيع أعضاء جسدية.

ويرى محللون أنه من الصعب على طالبان باعتبارها حركة متشددة أن تقبل بتنفيذ إصلاحات تمس من ثوابتها خاصة ما يتعلق بموضوع النساء، وأن أي محاولة في هذا المسار ستقود إلى انشقاقات وصراعات بين قياديي الحركة التي لم تتعود على الحوار الداخلي.

● **قندهار (أفغانستان) -** مع مرور عام على عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان، بدأت انقسامات تظهر داخل الحركة المتشددة خصوصاً حول الهامش المتاح أمام قاداتها لإدخال إصلاحات، ومدى قدرتها على تنفيذ تلك الإصلاحات خاصة أنها قبلت بها في البداية من أجل الحصول على ثقة المجتمع الدولي.

وأدى انتصار الحركة على الحكومة السابقة التي كانت مدعومة من الخارج إلى إنهاء القتال، ما جلب ارتياحاً للأفغان على نطاق واسع، خصوصاً سكان المناطق الريفية التي تحملت وطأة نزاع عنيف استمر لعقود.

لكن الأزمات المالية والاقتصادية والإنسانية التي تواجهها أفغانستان تفاقمت.

وإزاد عدد الأفغان الذين يعيشون تحت خط الفقر بالملايين وغرق عدد آخر في الديون للمرة الأولى، فيما اضطرت عائلات تضر بظروف خائفة إلى الاختيار بين بيع رضيعات أو بيع أعضاء جسدية.

ويرى محللون أنه من الصعب على طالبان باعتبارها حركة متشددة أن تقبل بتنفيذ إصلاحات تمس من ثوابتها، وأن أي محاولة ستقود إلى صراعات بين قاداتها

وقال إبراهيم بحيس المحلل الأفغاني في مجموعة الأزمات الدولية "لدينا معسكر يدفع بما يعتبره إصلاحات، ومعسكر آخر يبدو أنه يرى أن حتى هذه الإصلاحات الضئيلة مبالغ فيها".

وفيما يؤكد بعض قادة طالبان أن الحركة ستحكم بطريقة مختلفة هذه المرة، يرى مراقبون كثر أن التغييرات تبقى سطحية.

ويظنر إلى هذه التعهدات على أنها "رمزية" للتوصل إلى تغيير في موقف الدول الغربية التي مولت البلاد المرتهنة للمساعدة الخارجية منذ 20

● **مانايلا مجبرة على أن تكون في صف واشنطن التي تعيش على وقع خلاف مع روسيا في أوكرانيا وتريد مواقف واضحة**

وكان بلينكن أكبر مسؤول أميركي يقابل الرئيس الجديد فرديناند ماركوس جونيور، نجل الرجل القوي الراحل الذي ساعدته واشنطن على الفرار إلى المنفى في هاواي خلال انتفاضة "سلطة الشعب" عام 1986 التي أنهت حكمه الذي استمر عقدين.

وتعد الفلبين نقطة ارتكاز للتنافس الجيوسياسي بين الولايات المتحدة والصين. ويواجه ماركوس تحدياً صعباً في موازنة العلاقات بين القوتين الرئيسيتين. كما سيواجه ضغوطاً داخلية للوقوف في وجه بكين في بحر الصين الجنوبي، دون إغضاب قيادتها.

وهدت مانايلا في 2012 برنامجاً محدوداً لتحديث جيشها الذي لا تزال لديه مروحيات تعود إلى حرب فيتنام وسفن استخدمها الأميركيون خلال الحرب العالمية الثانية.

وبموجب الاتفاق كان من المقرر تسليم الدفعة الأولى من المروحيات متعددة الأغراض من شركة سوفتكو إنكسبورت الروسية في غضون عامين تقريباً.

وقال مسؤولون فلبينيون إن طائرات الهليكوبتر روسية الصنع كان من الممكن الاستفادة من القتال وعمليات البحث والإنقاذ والإجلاء الطبي في أرخبيل جنوب شرق آسيا، الذي غالباً ما تضربه الأعاصير والكوارث الطبيعية الأخرى.

● **مانايلا مجبرة على أن تكون في صف واشنطن التي تعيش على وقع خلاف مع روسيا في أوكرانيا وتريد مواقف واضحة**

وكان بلينكن أكبر مسؤول أميركي يقابل الرئيس الجديد فرديناند ماركوس جونيور، نجل الرجل القوي الراحل الذي ساعدته واشنطن على الفرار إلى المنفى في هاواي خلال انتفاضة "سلطة الشعب" عام 1986 التي أنهت حكمه الذي استمر عقدين.

وتعد الفلبين نقطة ارتكاز للتنافس الجيوسياسي بين الولايات المتحدة والصين. ويواجه ماركوس تحدياً صعباً في موازنة العلاقات بين القوتين الرئيسيتين. كما سيواجه ضغوطاً داخلية للوقوف في وجه بكين في بحر الصين الجنوبي، دون إغضاب قيادتها.

وهدت مانايلا في 2012 برنامجاً محدوداً لتحديث جيشها الذي لا تزال لديه مروحيات تعود إلى حرب فيتنام وسفن استخدمها الأميركيون خلال الحرب العالمية الثانية.

وبموجب الاتفاق كان من المقرر تسليم الدفعة الأولى من المروحيات متعددة الأغراض من شركة سوفتكو إنكسبورت الروسية في غضون عامين تقريباً.

وقال مسؤولون فلبينيون إن طائرات الهليكوبتر روسية الصنع كان من الممكن الاستفادة من القتال وعمليات البحث والإنقاذ والإجلاء الطبي في أرخبيل جنوب شرق آسيا، الذي غالباً ما تضربه الأعاصير والكوارث الطبيعية الأخرى.

الصراعات الثنائية بين دول غرب أفريقيا تهدد معركتها مع الجهاديين

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية

● **أبيدجان -** ترقى بامكو وأبيدجان حتى الآن في المفاوضات الوسيطة المثلثي لتحرير 29 جندياً من ساحل العاج محتجزين منذ شهر في مالي حيث يتهمهم العسكريون بأنهم "مرتزقة" بينما تؤكد سلطات بلدهم أنهم في مهمة لحساب الأمم المتحدة.

باتي هذا في الوقت الذي يقول فيه مراقبون إن استمرار دول غرب أفريقيا ومجموعة إيكواس في الصراعات البيئية



أزمة الجنود قد تتحول إلى حرب

إيران تدخل حلبة المنافسة على زعامة القاعدة

اختيار شخصية جديدة من قادة الأفرع ينهي هيمنة طهران على التنظيم

تسعى إيران إلى تعيين مرشح مقرب منها لخلافة الظواهري على رأس تنظيم القاعدة لتعزيز علاقات المصالح، حيث وفرت طهران الحماية لقيادات التنظيم من الهجمات الأميركية بينما تقادى الإيرانيون الهجمات الجهادية، بل واستفادوا من الكثير من العمليات الإرهابية التي نفذها التنظيم المتطرف في المنطقة.

هشام النجار
كاتب مصري

طهران - عاد إلى الواجهة بعد مقتل

زعيم القاعدة أيمن الظواهري في كابول الجدل بشأن علاقات التنظيم بإيران، نظراً إلى إقامة المرشح الأبرز لخلافته على أراضيها، حيث أوردت تقديرات مختلفة بشأن المرشحين الأوفر حظاً لخلافة الظواهري أن من أبرز المرشحين سيف العدل القائد العسكري للقاعدة،

ويليه هاتين الشخصيتين في الأهمية وإمكانية الحصول على تفويض الزعامة كل من يزيد مبارك قائد فرع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وأحمد عمر الملقب بـ"أحمد ديرية" القيادي في حركة الشباب الصومالية الموالية للقاعدة.

ودارت العلاقات التي شهدت تطويراً واستقراراً بين إيران والقاعدة خلال مرحلة تولي الظواهري، على محورين رئيسيين، أولهما التعاون العسكري الذي كانت إحدى أهم دلائله استثناء سيف العدل، وهو ضابط سابق في الجيش المصري يدعى محمد صلاح الدين زيدان، من الاحتجاز والمعاملة السيئة داخل إيران.

وبرهن التعامل الاستثنائي من قبل طهران مع بعض القادة المهمين الذين اتخذوا من إيران ملاذاً آمناً بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 وفي مقدمتهم سيف العدل الذي حظي بحماية ومعاملة خاصة من وزارة الأمن والاستخبارات، على وجود نقاشات محددة مع الإيرانيين لم يتم إشراك باقي عناصر القاعدة فيها.

طهران وسيف العدل

ونال سيف العدل هذه المكانة عند الإيرانيين نظراً إلى الروابط التي جمعته مع قادة عسكريين ميليشيات شيعية موالية لإيران، مثل حزب الله اللبناني منذ التسعينات من القرن الماضي، والتي عدت تحضيراً لعمليات القاعدة الإرهابية الكبرى ضد المصالح الأميركية والغربية عموماً، وجرى في ذلك الوقت تنفيذ بنود الاتفاق الذي وقع بين القاعدة والحرس الثوري في طهران لتمويل التنظيم وتسليح وتدريب قادته العسكريين.

وتلقى سيف العدل الذي أختير لاحقاً لإدارة ملف علاقات القاعدة مع إيران تدريباً عسكرياً نوعياً مع آخرين على يد أحد أهم قادة حزب الله العسكريين في معسكر نابك للحزب في سهل البقاع شرق لبنان، وهو عماد مغنية الذي اغتاله الموساد الإسرائيلي في فبراير 2008 في كفر سوسة بالعاصمة السورية دمشق. ووفقاً لتقارير استخباراتية خاصة بهجمات الحادي عشر من سبتمبر سافر عملاء بارزون في القاعدة إلى كل من إيران ولبنان للحصول على تدريب متقدم في تصنيع المتفجرات، وحصولاً على إرشادات عسكرية من قادة عسكريين في حزب الله، كما سافر بعض الخاطفين التابعين للقاعدة عبر الأراضي الإيرانية، واستفاد كل طرف من هذا التعاون في تنفيذ مشاريعه بالخارج في مواجهة أعداء مشتركين، خاصة إيران التي حققت أهدافاً بيد القاعدة دون أن تتبنى أي عملية بشكل مباشر.

ولم تكن المصالح الأميركية وحدها المستهدفة من خلال هذا التعاون النوعي بين الأجهزة الإيرانية



بعد مقتل بن لادن تطورت علاقات إيران والقاعدة في عهد الظواهري

الذي يقيم في إيران منذ عام 2001، كزعيمًا محتملًا للقاعدة، الضوء على المدى الذي يمكن أن تصل إليه العلاقة بين طهران والقاعدة في ظل رغبة الطرفين في تطويرها لخدمة مصالحهما ومواجهة أزماتهما الراهنة.

وتسعى إيران إلى تدعيم حلفها الأيديولوجي في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين عبر تشبيك حالة جهادية سنوية تشمل تنظيم القاعدة المركزي وحركتي حماس والجهاد بغلسطين وجماعة الإخوان.

ولحرصها على عدم فقدان ورقة القاعدة ما يعني استمرار قدرتها على تحريك أعمال إرهابية بشكل خفي وغير مباشر تصب في مصلحتها، تبدو إيران أكثر تصميمًا على تمكن أحد قادة القاعدة المقيمين على أراضيها من زعامة التنظيم خلفاً للظواهري.

وتعني تسمية سيف العدل كزعيم جديد للقاعدة وهو الذي بعده البعض أكثر فاعلية وطموحاً في إثبات تميزه وتفوقه على من سبقه في قيادة التنظيم، تكريماً لتعاون القاعدة مع إيران وتحويل التنظيم إلى منظمة أكثر براغماتية وأكثر شجراً بحزب الله اللبناني.

وتطلع سيف العدل إلى ترك بصمة تجعله رقماً ثالثاً مهماً بعد أسامة بن لادن وأيمن الظواهري في تاريخ القاعدة، ما يدفعه إلى الحرص على إحياء الحرب العالمية مع العدو البعيد، الولايات المتحدة والغرب، مدعوماً من إيران.

وبناء العلاقة المستقبلية بين القاعدة وإيران وفقاً لهذا التصور قد يفيد التنظيم السنخي في إعادة قدراته مستقبلاً من الحماية الإيرانية، في ظل ما أثبتته استهداف أيمن الظواهري في قلب كابول من اكتشاف الساحة الأفغانية أمام الطائرات دون طيار، فضلاً عن وجود بنية استخباراتية أميركية قوية في أفغانستان.

وسوف يكون من المحرج لطالiban وللقاعدة أن يفقد التنظيم سريعاً زعيمًا آخر بعد الظواهري على الأرض الأفغانية، ما يسلب الضوء بشكل متزايد على علاقات طالبان بالقاعدة وعلى عجز الأخيرة عن حماية قادتها.

وداب عناصر القاعدة طوال السنوات الماضية على معايرة أعضاء داعش لامتلاك أميركا القدرة على قتل قادتهم الواحد تلو الآخر بسهولة، في حين لم تستطع تصفية الظواهري على مدار عقدين، متفخرين بهذا كونه إنجازاً ودليلاً على قوة القاعدة وقدرتها على حماية قادتها.

ولذلك تطمح قيادة القاعدة الجديدة إلى استعادة قوة ونفوذ التنظيم في ظل وضعه الراهن، ما يجعلها أكثر ميلاً إلى توثيق التعاون مع إيران، بالنظر إلى أن التنظيم لم يحقق طفرات في تاريخه

وهناك جملة من العراقيل التي تجعل تطوير العلاقات بين القاعدة وإيران بعد تصفية الظواهري صعب التحقيق، فرغم حاجة إيران إلى قوة عسكرية مضافة تخدم مصالحها ضد الدول المناوئة لمشروعاتها التوسعية، فهي بإضافة القاعدة إلى حلفائها الصريحين تؤكد على دورها الملقق للعديد من القوى على الساحة والمزعج لاستقرار المنطقة.

ووجود زعيم القاعدة الجديد، سواء كان سيف العدل أو عبدالرحمن المغربي (محمد أباتي) أو مصطفى حامد (أبو الوليد المصري) في إيران، سوف يزيد علاقاتها توتراً مع الفاعلين الإقليميين والدوليين.

كما قد يستفز إقامة زعيم القاعدة في إيران إسرائيل لمعاودة نشاطات استخباراتها بقوة في الداخل الإيراني للقيام بعملية استهداف مماثلة لعملياتها ضد أبو محمد المصري (عبدالله أحمد عبدالله) في عام 2020.

وإيران وفقاً لهذا التصور قد يفيد التنظيم السنخي في إعادة قدراته مستقبلاً من الحماية الإيرانية، في ظل ما أثبتته استهداف أيمن الظواهري في قلب كابول من اكتشاف الساحة الأفغانية أمام الطائرات دون طيار، فضلاً عن وجود بنية استخباراتية أميركية قوية في أفغانستان.

وسوف يكون من المحرج لطالiban وللقاعدة أن يفقد التنظيم سريعاً زعيمًا آخر بعد الظواهري على الأرض الأفغانية، ما يسلب الضوء بشكل متزايد على علاقات طالبان بالقاعدة وعلى عجز الأخيرة عن حماية قادتها.

وداب عناصر القاعدة طوال السنوات الماضية على معايرة أعضاء داعش لامتلاك أميركا القدرة على قتل قادتهم الواحد تلو الآخر بسهولة، في حين لم تستطع تصفية الظواهري على مدار عقدين، متفخرين بهذا كونه إنجازاً ودليلاً على قوة القاعدة وقدرتها على حماية قادتها.

ولذلك تطمح قيادة القاعدة الجديدة إلى استعادة قوة ونفوذ التنظيم في ظل وضعه الراهن، ما يجعلها أكثر ميلاً إلى توثيق التعاون مع إيران، بالنظر إلى أن التنظيم لم يحقق طفرات في تاريخه

وهناك جملة من العراقيل التي تجعل تطوير العلاقات بين القاعدة وإيران بعد تصفية الظواهري صعب التحقيق، فرغم حاجة إيران إلى قوة عسكرية مضافة تخدم مصالحها ضد الدول المناوئة لمشروعاتها التوسعية، فهي بإضافة القاعدة إلى حلفائها الصريحين تؤكد على دورها الملقق للعديد من القوى على الساحة والمزعج لاستقرار المنطقة.

ووجود زعيم القاعدة الجديد، سواء كان سيف العدل أو عبدالرحمن المغربي (محمد أباتي) أو مصطفى حامد (أبو الوليد المصري) في إيران، سوف يزيد علاقاتها توتراً مع الفاعلين الإقليميين والدوليين.

كما قد يستفز إقامة زعيم القاعدة في إيران إسرائيل لمعاودة نشاطات استخباراتها بقوة في الداخل الإيراني للقيام بعملية استهداف مماثلة لعملياتها ضد أبو محمد المصري (عبدالله أحمد عبدالله) في عام 2020.

وإيران وفقاً لهذا التصور قد يفيد التنظيم السنخي في إعادة قدراته مستقبلاً من الحماية الإيرانية، في ظل ما أثبتته استهداف أيمن الظواهري في قلب كابول من اكتشاف الساحة الأفغانية أمام الطائرات دون طيار، فضلاً عن وجود بنية استخباراتية أميركية قوية في أفغانستان.

وسوف يكون من المحرج لطالiban وللقاعدة أن يفقد التنظيم سريعاً زعيمًا آخر بعد الظواهري على الأرض الأفغانية، ما يسلب الضوء بشكل متزايد على علاقات طالبان بالقاعدة وعلى عجز الأخيرة عن حماية قادتها.

وداب عناصر القاعدة طوال السنوات الماضية على معايرة أعضاء داعش لامتلاك أميركا القدرة على قتل قادتهم الواحد تلو الآخر بسهولة، في حين لم تستطع تصفية الظواهري على مدار عقدين، متفخرين بهذا كونه إنجازاً ودليلاً على قوة القاعدة وقدرتها على حماية قادتها.

ولذلك تطمح قيادة القاعدة الجديدة إلى استعادة قوة ونفوذ التنظيم في ظل وضعه الراهن، ما يجعلها أكثر ميلاً إلى توثيق التعاون مع إيران، بالنظر إلى أن التنظيم لم يحقق طفرات في تاريخه

وهناك جملة من العراقيل التي تجعل تطوير العلاقات بين القاعدة وإيران بعد تصفية الظواهري صعب التحقيق، فرغم حاجة إيران إلى قوة عسكرية مضافة تخدم مصالحها ضد الدول المناوئة لمشروعاتها التوسعية، فهي بإضافة القاعدة إلى حلفائها الصريحين تؤكد على دورها الملقق للعديد من القوى على الساحة والمزعج لاستقرار المنطقة.

ووجود زعيم القاعدة الجديد، سواء كان سيف العدل أو عبدالرحمن المغربي (محمد أباتي) أو مصطفى حامد (أبو الوليد المصري) في إيران، سوف يزيد علاقاتها توتراً مع الفاعلين الإقليميين والدوليين.

كما قد يستفز إقامة زعيم القاعدة في إيران إسرائيل لمعاودة نشاطات استخباراتها بقوة في الداخل الإيراني للقيام بعملية استهداف مماثلة لعملياتها ضد أبو محمد المصري (عبدالله أحمد عبدالله) في عام 2020.

وإيران وفقاً لهذا التصور قد يفيد التنظيم السنخي في إعادة قدراته مستقبلاً من الحماية الإيرانية، في ظل ما أثبتته استهداف أيمن الظواهري في قلب كابول من اكتشاف الساحة الأفغانية أمام الطائرات دون طيار، فضلاً عن وجود بنية استخباراتية أميركية قوية في أفغانستان.

مقتل الظواهري ثمن مساومة بين واشنطن وباكستان

في الدعم الشعبي لحكومة شريف

الانتخابية المهتزة. وبالنسبة لأولئك الحريصين على ربط الاضطرابات الاقتصادية والسياسية في باكستان بالقوى الخارجية، فهناك الكثير من النقاط التي يجب ربطها، حيث تضاعفت تحديات خان السياسية في الأشهر الأولى من هذا العام، تماماً كما اكتشفت الولايات المتحدة أن الظواهري موجود في أفغانستان، وعندما اتخذ صندوق النقد الدولي موقفاً متشدداً في المحادثات مع إسلام آباد في هذا الصيف، حددت الاستخبارات الأميركية بشكل قاطع موقع الظواهري في كابول.

وما قد يكون عبارة عن صدفة هو دليل على قيام الولايات المتحدة بتتبع الظواهري، كما لا يزال الشغور واستخدم مختلف وسائل النفوذ للتأكد من أن لديها القدرة على ضرب أهداف كبيرة في أفغانستان، التي لا تهدك حدوداً بحرية، باستخدام المجال الجوي الباكستاني. والاعتقاد السائد بأن خان كان ضحية مؤامرة أميركية قد يدعم قاعدته الشعبية، ويزيد من احتمال عودته إلى السلطة، ويعقد إستراتيجية مكافحة الإرهاب الأميركية في المنطقة.

والمحتمل جدا أن تكون الضربة التي أطاحت بالظواهري، وعمليات الرصد والمراقبة قبل الهجوم وبعده، قد استخدمت المجال الجوي الباكستاني، حيث قال عضو في الكونغرس الأميركي إن باكستان أعلنت "مواقفة ضمنية" لحقوق التحليق الجوي.

وإذا كانت الطائرات الأميركية دون طيار قد سافرت بالفعل عبر باكستان، وربما من قاعدة في إحدى الدول الخليجية، وليس من إحدى دول آسيا الوسطى المجاورة لأفغانستان، فإن مقتل الظواهري لا يثبت فقط فعالية إستراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب "عبر الأفق"، بل أيضاً اعتماد أميركا على المجال الجوي الباكستاني.

وإذا كانت الولايات المتحدة تعتمد بالفعل على باكستان في مراقبة وضرب أهداف في أفغانستان، فمن المحتمل أن تتعرض إستراتيجيتها لمكافحة الإرهاب في أفغانستان للخطر، بسبب عودة خان إلى السلطة من خلال الانتخابات في العام المقبل، ومن الضروري أن تقوم الولايات المتحدة وباكستان بتطوير إطار تعاون لمكافحة الإرهاب يمكنه تحمل الضغوط السياسية في باكستان على المدى القصير.

والمحتمل جدا أن تكون الضربة التي أطاحت بالظواهري، وعمليات الرصد والمراقبة قبل الهجوم وبعده، قد استخدمت المجال الجوي الباكستاني، حيث قال عضو في الكونغرس الأميركي إن باكستان أعلنت "مواقفة ضمنية" لحقوق التحليق الجوي.

وإذا كانت الطائرات الأميركية دون طيار قد سافرت بالفعل عبر باكستان، وربما من قاعدة في إحدى الدول الخليجية، وليس من إحدى دول آسيا الوسطى المجاورة لأفغانستان، فإن مقتل الظواهري لا يثبت فقط فعالية إستراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب "عبر الأفق"، بل أيضاً اعتماد أميركا على المجال الجوي الباكستاني.

وإذا كانت الولايات المتحدة تعتمد بالفعل على باكستان في مراقبة وضرب أهداف في أفغانستان، فمن المحتمل أن تتعرض إستراتيجيتها لمكافحة الإرهاب في أفغانستان للخطر، بسبب عودة خان إلى السلطة من خلال الانتخابات في العام المقبل، ومن الضروري أن تقوم الولايات المتحدة وباكستان بتطوير إطار تعاون لمكافحة الإرهاب يمكنه تحمل الضغوط السياسية في باكستان على المدى القصير.

والمحتمل جدا أن تكون الضربة التي أطاحت بالظواهري، وعمليات الرصد والمراقبة قبل الهجوم وبعده، قد استخدمت المجال الجوي الباكستاني، حيث قال عضو في الكونغرس الأميركي إن باكستان أعلنت "مواقفة ضمنية" لحقوق التحليق الجوي.

وإذا كانت الطائرات الأميركية دون طيار قد سافرت بالفعل عبر باكستان، وربما من قاعدة في إحدى الدول الخليجية، وليس من إحدى دول آسيا الوسطى المجاورة لأفغانستان، فإن مقتل الظواهري لا يثبت فقط فعالية إستراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب "عبر الأفق"، بل أيضاً اعتماد أميركا على المجال الجوي الباكستاني.

في الدعم الشعبي لحكومة شريف الانتخابية المهتزة. وبالنسبة لأولئك الحريصين على ربط الاضطرابات الاقتصادية والسياسية في باكستان بالقوى الخارجية، فهناك الكثير من النقاط التي يجب ربطها، حيث تضاعفت تحديات خان السياسية في الأشهر الأولى من هذا العام، تماماً كما اكتشفت الولايات المتحدة أن الظواهري موجود في أفغانستان، وعندما اتخذ صندوق النقد الدولي موقفاً متشدداً في المحادثات مع إسلام آباد في هذا الصيف، حددت الاستخبارات الأميركية بشكل قاطع موقع الظواهري في كابول.

وما قد يكون عبارة عن صدفة هو دليل على قيام الولايات المتحدة بتتبع الظواهري، كما لا يزال الشغور واستخدم مختلف وسائل النفوذ للتأكد من أن لديها القدرة على ضرب أهداف كبيرة في أفغانستان، التي لا تهدك حدوداً بحرية، باستخدام المجال الجوي الباكستاني. والاعتقاد السائد بأن خان كان ضحية مؤامرة أميركية قد يدعم قاعدته الشعبية، ويزيد من احتمال عودته إلى السلطة، ويعقد إستراتيجية مكافحة الإرهاب الأميركية في المنطقة.

والمحتمل جدا أن تكون الضربة التي أطاحت بالظواهري، وعمليات الرصد والمراقبة قبل الهجوم وبعده، قد استخدمت المجال الجوي الباكستاني، حيث قال عضو في الكونغرس الأميركي إن باكستان أعلنت "مواقفة ضمنية" لحقوق التحليق الجوي.

وإذا كانت الطائرات الأميركية دون طيار قد سافرت بالفعل عبر باكستان، وربما من قاعدة في إحدى الدول الخليجية، وليس من إحدى دول آسيا الوسطى المجاورة لأفغانستان، فإن مقتل الظواهري لا يثبت فقط فعالية إستراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب "عبر الأفق"، بل أيضاً اعتماد أميركا على المجال الجوي الباكستاني.

وإذا كانت الولايات المتحدة تعتمد بالفعل على باكستان في مراقبة وضرب أهداف في أفغانستان، فمن المحتمل أن تتعرض إستراتيجيتها لمكافحة الإرهاب في أفغانستان للخطر، بسبب عودة خان إلى السلطة من خلال الانتخابات في العام المقبل، ومن الضروري أن تقوم الولايات المتحدة وباكستان بتطوير إطار تعاون لمكافحة الإرهاب يمكنه تحمل الضغوط السياسية في باكستان على المدى القصير.

والمحتمل جدا أن تكون الضربة التي أطاحت بالظواهري، وعمليات الرصد والمراقبة قبل الهجوم وبعده، قد استخدمت المجال الجوي الباكستاني، حيث قال عضو في الكونغرس الأميركي إن باكستان أعلنت "مواقفة ضمنية" لحقوق التحليق الجوي.

وإذا كانت الطائرات الأميركية دون طيار قد سافرت بالفعل عبر باكستان، وربما من قاعدة في إحدى الدول الخليجية، وليس من إحدى دول آسيا الوسطى المجاورة لأفغانستان، فإن مقتل الظواهري لا يثبت فقط فعالية إستراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب "عبر الأفق"، بل أيضاً اعتماد أميركا على المجال الجوي الباكستاني.

وإذا كانت الولايات المتحدة تعتمد بالفعل على باكستان في مراقبة وضرب أهداف في أفغانستان، فمن المحتمل أن تتعرض إستراتيجيتها لمكافحة الإرهاب في أفغانستان للخطر، بسبب عودة خان إلى السلطة من خلال الانتخابات في العام المقبل، ومن الضروري أن تقوم الولايات المتحدة وباكستان بتطوير إطار تعاون لمكافحة الإرهاب يمكنه تحمل الضغوط السياسية في باكستان على المدى القصير.

والمحتمل جدا أن تكون الضربة التي أطاحت بالظواهري، وعمليات الرصد والمراقبة قبل الهجوم وبعده، قد استخدمت المجال الجوي الباكستاني، حيث قال عضو في الكونغرس الأميركي إن باكستان أعلنت "مواقفة ضمنية" لحقوق التحليق الجوي.

وإذا كانت الطائرات الأميركية دون طيار قد سافرت بالفعل عبر باكستان، وربما من قاعدة في إحدى الدول الخليجية، وليس من إحدى دول آسيا الوسطى المجاورة لأفغانستان، فإن مقتل الظواهري لا يثبت فقط فعالية إستراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب "عبر الأفق"، بل أيضاً اعتماد أميركا على المجال الجوي الباكستاني.

والمحتمل جدا أن تكون الضربة التي أطاحت بالظواهري، وعمليات الرصد والمراقبة قبل الهجوم وبعده، قد استخدمت المجال الجوي الباكستاني، حيث قال عضو في الكونغرس الأميركي إن باكستان أعلنت "مواقفة ضمنية" لحقوق التحليق الجوي.



باكستان سمحت لواشنطن باستخدام مجالها الجوي في استهداف القاعدة



القيادي في القاعدة
سيف العدل تلقى تدريباً
عسكرياً نوعياً على يد عناصر
حزب الله اللبناني

سياسة إسرائيل في الضفة الغربية تقود نحو مواجهة شاملة

محاولات حسم الصراع تعرقل جهود السلام الاقتصادي



تصعيد إسرائيلي يقابله تصعيد فلسطيني



خلدون البرغوثي
التطورات الميدانية
في الضفة تسير نحو
التصعيد

طلال عوكل
سياسة السلام
الاقتصادي أثبتت
أنها سياسة فاشلة

سليمان بشارت
لا يوجد لأي أفق
سياسي لحل الصراع
بين البلدين

وتنحج إسرائيل في تحقيق بعض الأهداف، لكن في المقابل ما زالت المقاومة والرفض الشعبي حاضرين لمخططاتها، وهذا يعني أن إسرائيل تترك عدم قدرتها على تحقيق أهدافها بشكل كامل وإستراتيجي، وإنما قد تحقق أهدافا مرحلية مرتبطة بظروف معينة ويمكن أن تتغير بتغير تلك الظروف.

وأشار بشارات إلى أن ذلك يأتي في ظل "عدم وجود أي أفق سياسي لحل الصراع وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة".

ويذكر أن استخدام هذه الإستراتيجيات يرتبط بمجموعة محددات، أبرزها: "الحراك السياسي الدولي والإقليمي تجاه القضية الفلسطينية، المطالب بفتح أفق سياسي والعودة إلى المفاوضات السياسية، وهو ما تحاول إسرائيل أن ترد عليه من خلال طرح خيارات وبدائل تتمثل في السلام الاقتصادي، من خلال منح مجموعة من الامتيازات الاقتصادية، مقابل استمرار الاحتلال ومواصلة تنفيذ المخططات الإسرائيلية على الأرض".

وبالتوازي مع السلام الاقتصادي، تواصل إسرائيل "تنفيذ هجمات عسكرية سواء بالاعتقال أو الإغتيال والقتل"، بحسب بشارات. كما أشار إلى أن "إسرائيل تسعى إلى خلق وقائع على الأرض عبر الاستيطان، تمهيدا لأي أطروحات سياسية مقبلة".

ولكن بشارات يرى أن "إسرائيل لم تستطع حسم مفهوم الصراع لصالحها". وقال في هذا الصدد "قد

والسبب ليس المقاومة بل سياسات الحكومات الإسرائيلية، التي تهدف إلى الفصل العنصري، وقتل أي إمكانية للحل".

وأشار إلى أن الحكومة الحالية تريد أن تقول لجمهورها قبيل الانتخابات إنها "غير متساهلة مع الفلسطينيين، وإنها أكثر تطرفا من سابقتها".

وتسعى إسرائيل بدعم أميركي إلى تكريس "السلام الاقتصادي" الذي يعتمد على تحسين ظروف حياة السكان المعيشية، مقابل بقاء الاحتلال الإسرائيلي وعدم إقامة دولة مستقلة، وهو ما يرفضه الفلسطينيون.

حسم الصراع

يرى مدير مركز بيوس للدراسات السياسية (خاص) سليمان بشارات أن سياسات إسرائيل في الضفة الغربية تهدف إلى محاولة حسم الصراع، عبر السيطرة على أكبر قدر ممكن من الأراضي، وتقديم تسهيلات اقتصادية للفلسطينيين، من دون "أي أفق سياسي"، بالإضافة إلى سياسة "جزء الغشبية".

التي تنفذ سياسات استيطانية وتجند الشرطة والجيش من أجل ذلك".

وأشار إلى أن "العملية الأخيرة في نابلس، وقبلها في قطاع غزة، هي محاولة إثبات من الحكومة الحالية، القادمة من خلفية غير عسكرية، أنها قادرة على الحكم قبيل الانتخابات القادمة"، في إشارة إلى رئيس الحكومة بإيثار لأبيد القادم من خلفية صحافية وليس عسكرية.

وقال البرغوثي إن إسرائيل "تستثمر الدم الفلسطيني من أجل أهداف انتخابية".

ويرى المراقب الفلسطيني أن "الأمور الميدانية في الضفة الغربية تسير نحو التصعيد، وإسرائيل ترى أنها حققت نصرا في قطاع غزة، وبالتالي فقد لا تتدخل الفصائل في غزة في حال شنت إسرائيل هجوما على الضفة"، حيث تسعى إسرائيل بحسب البرغوثي إلى كسر النموذج والحالة المعنوية الفلسطينية، وتفرقتها عبر فتح جبهات منفصلة.

سلام اقتصادي فاشل

يرى الكاتب والمحلل الفلسطيني طلال عوكل أن سياسة إسرائيل في الضفة الغربية والقائمة على السلام الاقتصادي، مقابل استمرار البناء الاستيطاني، وجزء الغشبية القائمة على إضعاف قدرات المقاومة الفلسطينية بشكل متواصل، "لن تنجح".

وقال "إسرائيل جربت السلام الاقتصادي مع قطاع غزة والضفة الغربية، وثبتت أنه سياسة فاشلة".

وأضاف "إسرائيل بحكم أنها دولة احتلال، يقع على عاتقها تلبية احتياجات السكان، ولكن دون وجود أفق سياسي فالأمر صعب، وحالة الصراع ستبقى متواصلة"، مشيرا إلى أن "التوتر الذي يحدثه الاحتلال بغزة المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها، وخاصة في الضفة الغربية".

وقال "كل المحاولات الإسرائيلية من قتل واعتقال لم تنه المقاومة، بل على العكس تولد جيلا جديدا مقاوما".

وأضاف "إسرائيل خرجت من معركة قطاع غزة، وصعدت في مدينة نابلس، وقبلها في جنين والقدس،

يحدّر خبراء فلسطينيون من أن التطورات الميدانية في الضفة الغربية والسياسات الإسرائيلية في المنطقة تنذر بقيادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي نحو مواجهة شاملة، خاصة بعد استهداف الأمن للفلسطينيين وتصعيد عمليات الملاحقة الأمنية.

رام الله (الأراضي الفلسطينية) - بعد توقف العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة، استنادا إلى اتفاق الهدنة الذي أنجزه بوساطة مصرية، شنت القوات الإسرائيلية عدوانا جديدا على البلدة القديمة في نابلس شمال الضفة الغربية استهدفت من خلاله فلسطينيين مطلوبين من قبلها.

وتتمسك إسرائيل بسياستها في التعامل مع الضفة الغربية، والتي تعتمد على استمرار الاستيطان، والسلام الاقتصادي، وغياب أي أفق سياسي، والإعتماد على الحلول الأمنية العسكرية، والتي يحدّر منها خبراء فلسطينيون، حيث يرون أن مواصلة إسرائيل لنهجها الحالي قد يؤدي إلى انفجار قريب للاوضاع، مشددين على أن العملية الأخيرة للجيش الإسرائيلي في مدينة نابلس، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة فلسطينيين، بينهم الناشط إبراهيم النابلسي، وإصابة نحو أربعين آخرين، تنذر بتصعيد الأوضاع بالضفة.

إسرائيل تسعى إلى خلق وقائع على الأرض عبر الاستيطان، تمهيدا لأي أطروحات سياسية مقبلة



الانفجار قادم

والثلاثة، قال الجيش الإسرائيلي عبر حسابه في تويتر إنه شن عملية استهدفت تصفية الناشط المطلوب لديه

التحول الرقمي رهان المغرب في أفق 2030

ووفق هذا المنظور، تشكل مواجهة ندرة الموارد المائية أولوية بالنسبة للحكومة، حيث ستعمل على اتخاذ كافة التدابير الاستعجالية لتأمين التزود بالماء الصالح للشرب، موازاة مع بلورة حلول هيكلية لمواجهة هذه الأزمة، من خلال إطلاق مجموعة من المشاريع التي تتعلق على الخصوص بتحويل الماء بين أحواض سيو، وإي رقواق، وتنزيل برنامج طموح لإنجاز محطات تحلية المياه بكل من الدار البيضاء والداخلة وأسفي وكلميم والناظور. كما يتعلق الأمر بالقيام بتوسيع الاعتماد على إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة لأغراض سقي المساحات الخضراء، كما هو الشأن حاليا بالنسبة لمدن الرباط وطنجة وتطوان، وكذلك لسقي الأراضي الفلاحية، والاستعمالات الصناعية، وحاجيات الفنادق السياحية.

وأبرزت المذكرة أيضا أنه تفعيلا لإرادة العاهل المغربي الملك محمد السادس بخصوص الإصلاح العميق للقطاع العمومي، ونظرا للحدود المحوري الذي يلعبه هذا القطاع من خلال مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وفي تحقيق الاستثمارات الهيكلة للاقتصاد الوطني، وخلق فرص الشغل، إلى جانب مساهمته في ميزانية الدولة، ستعمل الحكومة على تنزيل القانون الإطار المتعلق بإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية ورقيتها، وتفعيل الوكالة الوطنية للتدبير الإستراتيجي لمساهمات الدولة وتتنبع فاعلية أداء المؤسسات والمقاولات العمومية، وذلك بهدف تعزيز دور الدولة المساهمة، وعقلنة تدبير المحفظة العمومية، ورفع من مردوديتها.

الإدارة، وقد أوكلت هذه الحقيبة الجديدة لغيتة زور، المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي.

وينظر محللون إلى هذه الخطوة غير المسبوقة على أنها تعكس بصورة واضحة الإرادة القوية للحكومة من أجل دعم وتطوير المجال الرقمي في المملكة، والذي سيكون له أثر إيجابي على عدد من القطاعات ويساهم في التنمية الاقتصادية للبلاد.

الحكومة ستعتمد في السنة المالية الجديدة إلى إطلاق إستراتيجية جديدة للتحول الرقمي تهدف إلى رقمنة الخدمات العمومية

ويولي المغرب، إدراكا منه بالحدود المهم الذي تلعبه الرقمنة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، اهتماما خاصا بإدخال التكنولوجيات الجديدة أيضا في مختلف النظم البيئية العمومية والخاصة.

وتنص مذكرة قانون المالية للسنة القادمة على أنه سيتم العمل على مواصلة جهود الاستثمار العمومي، خصوصا في ما يتعلق بمشاريع البنية التحتية، وتفعيل الإستراتيجيات القطاعية الطموحة التي أطلقتها المملكة، ويأتي على رأسها "الجيل الأخضر"، والتحول الصناعي، والسياحة، والصناعة التقليدية، والاقتصاد الاجتماعي، إلى جانب تشجيع الإنتاج الوطني، ودعم تنافسية الموسم "صنع في المغرب"، وتعزيز السيادة الوطنية الغذائية والصحية والطايقية.

وتوفير الخدمات للمواطنين بطريقة فعالة وسريعة، ما من شأنه توفير الجهد والمال والوقت.

كما ستستهم الرقمنة في تقليص الهوة والفوارق القطاعية والاجتماعية، وتعتمد الشفافية والنزاهة، فضلا عن الحد من مظاهر الفساد والرشوة والمحسوبية، وتوفير للمواطن ميزة سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومة، بالإضافة إلى حماية أمن معاملاته وحماية مطباته الشخصية، كما ستقلص الرقمنة كذلك من الاحتيال ومن تكاليف بعض المعاملات الدورية، وتعزز قطاع الخدمات في المغرب.

وكانت السلطات المغربية أطلقت منذ سنوات ما يعرفه بـ"الأوراش الهيكلية"، وهي ورش وطنية أطلقتها الرباط من أجل ضمان التحول نحو "هوية رقمية كاملة" عالية الأمان وتدمج التكنولوجيات الحديثة في وثائق الهوية، والتي تراهن عليها السلطات للمساعدة في تسريع الانتقال الرقمي للإدارة العمومية بالمملكة، وتمكين جميع المرافق العامة والفاعلين الخاص من تقريب باقة خدماتهم من المرتفعين للعموم.

وتفيد تصريحات سابقة لوزير الصناعة رياض مزور بأن فترة التحول الرقمي ما بين عامي 1991 و2021 ساهمت في خلق نحو 1.2 مليار وظيفة جديدة في البلاد، وقد أشار الوزير إلى أن الرقمنة تتيح فرصة خلق القيمة، ضاربا المثل بوزارته التي تطمح لخلق 400 ألف فرصة عمل حاليا في مجال ترحيل الخدمات، 25 في المئة منها ذات الصلة أساسا بالمجال الرقمي.

وتضم الحكومة المغربية مندوبية وزارية خاصة بالانتقال الرقمي وإصلاح

الخدمات العمومية، ووضع أسس انبثاق اقتصاد رقمي يخلق فرص الشغل، ويؤسس لمركز أفضل للمغرب في هذا المجال.

وأكدت أن الحكومة المغربية تولي أهمية كبرى، من خلال الرقمنة، لتسهيل العمليات المرتبطة بقطاع العقارات، وتحسين الحوكمة، وتطوير القطاع المالي، وتعزيز انخراط القطاعين الخاص والبيئي في مجال الاستثمار.

ويرى خبراء أن التحول الرقمي سيكون محفزا لمناخ الأعمال وتوفير فرص العمل وتحديث المرافق العامة

إلى الوزارات، أن الحكومة ستعتمد في السنة المالية الجديدة إلى مواصلة التدابير الموزانية، التي تتوخى تسريع الورشات المتعلقة بإصلاح الإدارة، وتبسيط المساطر، حيث سيتم إطلاق إستراتيجية جديدة للتحول الرقمي في أفق سنة 2030، وذلك حسب ما جاء في المذكرة التاثيرية لمشروع قانون المالية برسم السنة المالية 2023، التي وجهها رئيس الحكومة عزيز أخنوش إلى القطاعات الوزارية.

وأوضحت المذكرة أن هذه الإستراتيجية تهدف بالأساس إلى رقمنة

الرباط - يسعى المغرب منذ سنوات إلى تسريع التحول نحو الرقمنة ودمج التكنولوجيات الحديثة في قطاع الخدمات ومنه نحو بقية القطاعات، في محاولة لمواكبة التطور التقني والخدمي للدول المتقدمة وأيضا تسهيل الخدمات المقدمة للمواطن التي يقدمها الفاعلون السوسيو اقتصاديون في البلاد.

ومواصلة لسياسة الرقمنة التي بدأتها السلطات منذ نحو ثلاثة عقود، جاء في المذكرة التاثيرية لمشروع قانون المالية للعام 2023، والتي وجهها رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش



التكنولوجيا تنهل حياة المواطن

فشل فلسطيني وإسرائيلي فضحته غزة

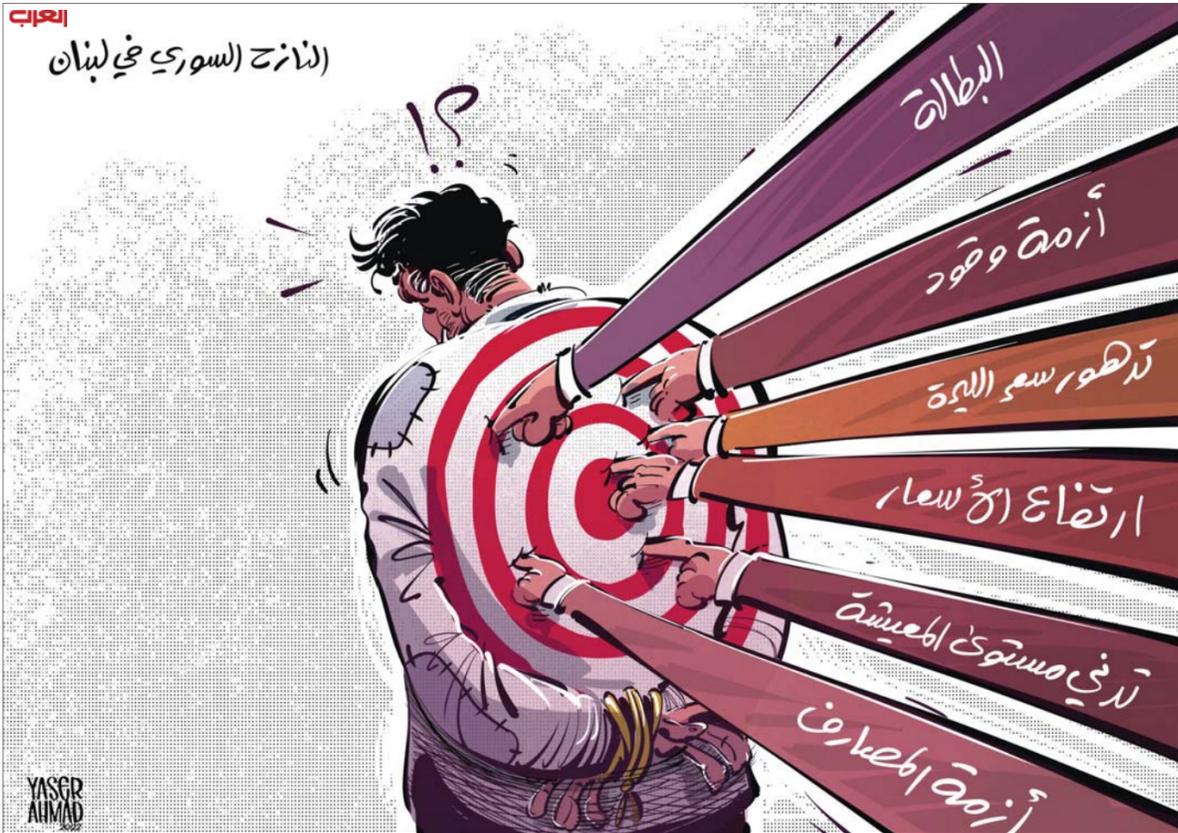
فاروق يوسف
كاتب عراقي

النهائي. سيستغرق ذلك زمنا طويلا، ولكن اللجوء إليه أفضل من الاستمرار في دورة العنف التي لن تستفيد منها إسرائيل وهي تسجل انتصارات بائسة على مدينة مغلوبة على أمرها. من الغباء أن تعتبر الحكومة الإسرائيلية الحرب في غزة انتصارا يمكن أن يزيد من رصيدها في الانتخابات المقبلة. تلك فكرة ساذجة.

أعمال القتل وهي أمر يسير بالنسبة إلى الجانب الإسرائيلي ليست إنجازات يُعتد بها ولا ينبغي أن تكون كذلك. هل تكون إسرائيل سعيدة وهي تمارس عملية إبادة عرقية لشعب غزة تذكر بالهولوكوست (المحرقة اليهودية) غزة تتحول في كل حرب إلى قرن يُحرق فيه الأبرياء تحت ذريعة مطاردة العدو المحتجب بين صفوفهم. ومن المعيب أن يدخل مشروع الحرب على غزة في أجندة الحكومات الإسرائيلية الجاهزة لممارسة العنف في حق الفلسطينيين لا في غزة وحدها، بل وأيضا في كل مدن الضفة الغربية. كان على الحكومات الإسرائيلية أن تضع ضمن برامجها الوسائل التي تمكن الفلسطينيين من تطوير نظامهم السياسي ليكونوا مستعدين وبشكل منظم للانتقال إلى مرحلة الحل النهائي وهو ما يخدم إسرائيل أولا.

أما لو شئنا لوم الفلسطينيين لأنهم فشلوا في إيجاد صيغة يكونون من خلالها موحدين في مواجهة الخوف الإسرائيلي من السلام، فإن ذلك اللوم لن يؤدي إلى نتيجة نافعة. ليست غزة وحدها، بل الضفة الغربية أيضا يمكن أن تنفجر في أي لحظة في وجه سلطة رام الله أو أوسلو لما هي عليه من فساد. ذلك فساد مبرمج. لقد محت تلك السلطة أي أثر للقضية وصار النضال الوطني الفلسطيني بالنسبة إليها شيئا من الماضي، بل صار التذكير به جريمة. والحقيقة أن السلطة نفسها صارت جزءا من ماضٍ ينبغي العمل على إزاحته من أجل أن يتعرف الفلسطينيون على ما تبقى من حقوقهم. ذلك لا يعني أبدا السماح بحركة حماس بقيادة المرحلة المقبلة التي تتطلب حزما سياسيا وطنيا لا تملكه حماس وهي مرتبطة بجهات عقائدية ودول عديدة.

ولكن اللوم يقع على إسرائيل وهي التي مارست مختلف الألعاب من أجل أن تبقى سلوكها القائم على العنف جاهزا لتعاقب عدوا تعرف أنه أضعف منها. كان عليها أن تترك أن الموضوع يتخطى العقاب والدروس التي لا تنسى إلى مستقبل يمكن أن يشكل شراكة بين طرفين ارتبطا مصيريا ولا يمكن أن يُفك ارتباطهما. فالحرب في غزة لن تنتهي كما أن الضفة ستظل بؤرة مشتعلة وستبقى سلطة أوسلو علامة على فشل إسرائيلي لا يمكن غض النظر عنه. لقد ساهمت إسرائيل في تدمير سلطة رام الله بزعمها محمود عباس. وليس أمام الجميع سوى أن يبدأوا من جديد.



ليس دفاعا عن السوريين.. ولكن غيرة على لبنان

علي قاسم
كاتب سوري

لا أمل في أن يخرج لبنان من أزمته قريبا. لسبب بسيط أنه يبحث عن حلول غلط في مكان غلط. دعونا أولا نوجه الشكر إلى اللبنانيين الذين استضافوا لأجئين سوريين استجاروا بهم لمدة 11 عاما، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تشهدها بلادهم. والآن باتوا يعتقدون أن مشاكلهم سببها هؤلاء اللاجئين، بينما يحبس سياسيون غارقون بالفساد والعمالة ضحكة مكتومة، بعد أن نجحوا في حجب الحقيقة عن اللبنانيين واستطاعوا تضليلهم. هناك أسئلة بسيطة كان على اللبنانيين أن يطرحوها على أنفسهم قبل أن يوجهوا غضبهم إلى لاجئ سوري اشتري ربطة خبز ليطعم صغاره وراحوا يشبعونه ضربا وركلا. هل يمكن أن يتسبب مليون أو مليون ونصف لاجئ سوري بأزمة اقتصادية في لبنان، بينما أضعاف مضاعفة من أعداد اللبنانيين داخل لبنان يعيشون في دول الهجرة، موزعين بين دول الخليج وأوروبا والأميركيتين ودول آسيا. حولوا إلى لبنان مبلغ 6.61 مليار دولار أميركي خلال عام 2021. لبنان لم يكن يوما "قطعة من سما" إلا في خيال الشعراء والمطربين، وإلا ما غادره 13 مليونا من أبنائه لينتشروا في أصقاع الأرض، وهذا حسب إحصائيات رسمية. بينما عدد من تبقى في لبنان من أهله لا يتجاوز 4 ملايين لبناني. الدول الطبيعية تنتعش بالهجرة، هذا ما حصل في دول الخليج وفي أوروبا وفي الأميركيين وأسيا. لبنان استثناء، لأنه دولة محكومة من قبل الميليشيات والطوائف.

عندما كان لبنان دولة طبيعية لم يضق اللبنانيون ذرعا بأعداد أكبر من السوريين عملوا يوما في لبنان في كل المهن التي كان اللبنانيون ينافون منها أو يعتبرونها مرهقة. السؤال الذي يجب أن يطرح، ومع ذلك تلافاه الجميع، هو لماذا أصبح لبنان دولة فاشلة تعجز عن تأمين الخبز لمن تبقى من لبنانيين يقل عددهم عن ربع عدد اللبنانيين الذين غادروا لبنان؟ إن لم يكن لدى من نسفهم تجاوزا سياسيين لبنانيين جوابا على هذا السؤال، نحيلهم إلى تقرير صادر عن البنك الدولي في خريف عام 2021، معنون بشكل موح جدا: "المرصد الاقتصادي للبنان: الإنكار الكبير". يشير التقرير إلى أن "الكساد المتعمد" في لبنان هو من تدبير قيادات الخبثية في البلاد التي تسيطر منذ وقت طويل على مقاليد الدولة واستأثرت

بمنافعها الاقتصادية. وقد استمرت هذه الهيمنة على الرغم من شدة الأزمة، التي يصفها التقرير بأنها واحدة من أشد عشر أزمات، وربما أشد ثلاث أزمات في العالم منذ خمسينات القرن التاسع عشر. نعم، منذ عام 1850. الأزمة التي يشهدها لبنان سببها فساد الخبثية الحاكمة وارتهاؤها لدول أجنبية، وليس كسرة خبز اشتراها سوري لاجئ ليطعم أبناءه. أزمة باتت تُعرض للخطر الاستقرار والسلم الاجتماعي في البلاد على المدى الطويل. ورغم التدفقات الكبيرة لرؤوس الأموال، ورغم الدعم الدولي مقابل وعود أطقها الخبثية بإجراء إصلاحات عاجلة، أفلس نموذج التنمية الاقتصادية في لبنان. وحدث الانهيار في بيئة جيوسياسية وصفها التقرير بأنها على درجة عالية من عدم الاستقرار.

من يصدق اللبنانيون اليوم؟ هل يصدقون وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية التي علقت الانهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان على مشجب اللاجئين السوريين، داعية دول أوروبا إلى تخليص لبنان من أزمة الأرقام التي قدتها تقرير "الإنكار الكبير". لا بد من ذكر بعض الأرقام التي قدمها التقرير ومنها، أن إجمالي الناتج المحلي الحقيقي هبط بنسبة 10.5 في المئة في 2021، في أعقاب انكماش نسبته 21.4 في المئة في 2020. وانخفض إجمالي الناتج المحلي للبنان من قرابة 52 مليار دولار أميركي في 2019 إلى مستوى متوقع قدره 21.8 مليار دولار أميركي في 2021، مسجلا انكماشاً نسبته 58.1 في المئة، وهو أشد انكماش في قائمة تضم 193 بلداً. واستمر التدهور الحاد لقيمة الليرة اللبنانية في 2021، إذ هوى سعر الصرف للسحب النقدي مقابل الدولار الأميركي ومتوسط سعر الصرف

الذي يحسبه البنك الدولي بنسبة 211 في المئة و219 في المئة (على أساس سنوي) على الترتيب، خلال الأحد عشر شهرا الأول من العام. وأدى انتقال آثار تغيرات أسعار الصرف على الأسعار إلى قفزة كبيرة للتضخم الذي يُقدر أن معدله بلغ في المتوسط 145 في المئة في 2021، ليسجل ثالث أعلى معدل على مستوى العالم بعد فنزويلا والسودان. ويقول التقرير إن التأثيرات التضخمية تمثل عوامل تنازلية شديدة تؤثر على الفقراء والطبقة المتوسطة أكثر من غيرهم، ويوجه أعم على من يعيشون على دخل ثابت مثل أصحاب معاشات التقاعد. وما زال تضخم أسعار المواد الغذائية مبعث قلق كبير لأنها تشكل نسبة أكبر من النفقات التي تتكبدها الأسر الأفقر التي تواجه مصاعب جمة في تلبية احتياجاتها الأساسية في ظل تدهور قدرتها الشرائية.

وفي ربيع عام 2011، بدأ اعتماد تدابير لإلغاء الدعم عن السلع المستوردة على نحو غير منظم، واتسم المسار الذي سلكته السلطات لإلغاء الدعم بالغموض، والنقص في التنسيق، والافتقار إلى اعتماد تدابير وفق جدول زمني مدروس للتخفيف من آثار رفع الدعم على الفقراء. المستفيدون الوحيدون من رفع الدعم هم المستوردون والمهربون الذين استنزفوا ما تبقى من موارد النقد الأجنبي الثمينة والشحيحة أصلا. المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي لخص في تعقيب على التقرير، الإنهيار الذي يشهده لبنان بست كلمات: "إنكار متعمد في ظل كساد متعمد".

هذا الإنكار لن يؤدي سوى إلى أضرار طويلة الأمد على الاقتصاد والمجتمع. فبعد أكثر من عامين على الأزمة المالية، يقول ساروج كومار جاه، إن لبنان لم يحدد بعد مسارا "يتسم بالمصداقية للوصول إلى التعافي والاستقرار الاقتصادي والمالي، ناهيك عن الشروع في هذا المسار. وعلى الحكومة اللبنانية أن تمضي قدما بشكل عاجل نحو اعتماد خطة لتحقيق الاستقرار والتعافي المالي الكلي ذات مصداقية شاملة ومنصفة، وتسريع وتيرة تنفيذها إذا كان لها أن تنقذ دمارا كاملا لشبكتها الاجتماعية والاقتصادية، وأن توقف على الفور نزيف رأس المال البشري الذي لا يمكن تعويضه. ويؤكد البنك الدولي مرة أخرى استعداد دعم لبنان في تلبية حاجات شعبي الملحة والحد من التحديات التي تؤثر على سبل عيشه".

من يصدق اللبنانيون اليوم.. هل يصدقون وزارة الخارجية التي علقت الانهيار الذي يشهده لبنان على مشجب اللاجئين السوريين داعية دول أوروبا إلى تخليص لبنان منهم أم يصدقون الأرقام التي قدمها تقرير "الإنكار الكبير"؟

ما لم يقله التقرير هو أن لبنان اليوم لم يعد دولة طبيعية، بل دولة فاشلة، ليس بسبب من السوريين الموجودين هناك، بل بسبب ارتهاق البلد لميليشيات حزب الله وإيران. نعم اللبنانيون يعيشون اليوم واقعا اقتصاديا سيئا جدا، ولكن لن تحل المشاكل بتجاهل الأسباب الحقيقية لأزماتهم، وتفرغ شحنتها غضبهم على لاجئين تصرف عليهم الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني. كان حريا باللبنانيين امتلاك الشجاعة ومواجهة حكوماتهم الفاشلة، هذا إن كانت هناك حكومة، ورفض هيمنة الميليشيات التي تعمل برعاية حزب الله المدعوم من إيران. كيف انتهى بكم الحال لتصدقوا ميليشيات تقول لكم إن المعركة الحقيقية في القدس، وهي عاجزة عن تأمين الخبز لكم.

أقول هذا ليس دفاعا عن السوريين، ولكن غيرة على لبنان من أن يعرض نفسه لآزراء العالم.

في ذكرى تأسيس الجيش الوطني الليبي



وطني عقائدي قادر على أن يعيد للدولة سيادتها ويحمي مقدراتها، ويعملون على أن تكون الميليشيات المحلية والبنادق الأجنبية المؤجرة بديلا عن قوات مسلحة وطنية تحضن الديار وتؤمن القرار وتحفظ الأمن والاستقرار.

في الذكرى الثانية والثمانين لتأسيس الجيش الوطني الليبي، يرى أغلب الليبيين أنه لا أمل في تجاوز النفق المظلم إلا بتوحيد المؤسسة العسكرية وبحل الميليشيات وجمع السلاح وطرد المرتزقة وإجلاء القوات الأجنبية عن البلاد، وهو ما سيسمح لاحقا بتحقيق المصالحة الوطنية وتنظيم الانتخابات في إطار البناء الواحد الضامن للاختلاف من داخل إطاره الوطني الجامع، لكن الأدوار التخريبية التي يتولاها بعض السياسيين من اللصوص المحترفين وأباطرة النهب والابتزاز لا تزال تمثل عراقيل كئداء أمام إرادة القادة العسكريين في مختلف أرجاء البلاد، فيقدر ما أثبت العسكريون وطنيتهم وأكد السياسيون انتهازياتهم من خلال تعاملهم مع الدولة والسلطة والثروة كغنيمة غير مستعدين للتفريط فيها لا اليوم ولا غدا.

وفي بسط نفوذه على إقليم برقة وفران وجزء مهم من المنطقة الوسطى مع تأمين أهم منابع الثروة سواء في الهلال النفطي أو في حوض مرزق أو في الواحات بالإضافة إلى موانئ التصدير، وهو اليوم جزء من أساسيات العمل السياسي وكان له دور مهم في الحوار السياسي وفي الوصول باللجنة العسكرية المشتركة إلى اتفاق أكتوبر 2020 وما تلاه من خطوات لإعادة توحيد البلاد ومؤسساتها.

ولكن تلك النجاحات لم تعجب دعاة الفوضى والعبث من مناصري الخطاب الثوري والديني المتطرف والجماعات الإرهابية والميليشيات وقادتها من أمراء الحرب المراهقين على إبقاء الوضع الميداني على ما هو عليه بما يخدم مصالحهم ومصالح المتصارعين على الحكم وشبكات الفساد ونهب الثروات في سياق التقاسم الغنائمي الذي لا يزال مستمرا منذ 2011 وأدى إلى إهدار ما لا يقل عن 600 مليار دولار من أموال الشعب الليبي، فأغلب الفاعلين السياسيين والحزبيين والمليشياويين في مدن الساحل الغربي ومن يدعمهم إقليميا ودوليا يرفضون وجود جيش

أنه "على كل ليبي أن يفخر بجيشه لأنه لم يكن يوما أداة للقهر والقمع أو متعاليا على شعبه أو مدعيا الوصاية عليه أو منحازا لقبيلة أو قرية أو مدينة بل للشعب". مؤكدا أن "أيدي الجيش ستبقى ممدودة لمن يعمل على المصالحة وطي صفحات الماضي لبناء ليبيا جديدة يعمها الخير والسلام".

استطاع الجيش الوطني الليبي تكريس مبدأ المصالحة الوطنية في مناطق نفوذه، ونجح في استقطاب الآلاف من الضباط وضباط الصف والجنود الناجين من مذبحه النانو في بلادهم خلال العام 2011، ومنهم كانوا يعاونون من حالة التهجير القسري إلى دول الجوار أو من النزوح في الداخل ومن صنوف العذاب داخل سجون الميليشيات، وفي تخريج الآلاف من طلبة الأكاديميات المتخصصة سواء في الداخل الليبي أو في دول حليفة كمصر والأردن، ليصل عدد أفرادها حاليا إلى ما يقارب 100 ألف عنصر، وهو الرقم الأكبر في تاريخ القوات المسلحة الليبية.

ورغم ما واجهه ويواجه من مؤامرات تحاك في الداخل والخارج، نجح جيش ليبيا في إثبات وجوده وتأكيد جدارته بالدور المنوط بعهدته،

وعبدالقادر النافمي وعادل أحمد ما جعل عقيدة العسكرية الليبية تتأثر بنظيرتها العراقية وخاصة من حيث تبني القضايا العربية والدفاع عنها. كما تأسست الكلية العسكرية الملكية الليبية على النمط العراقي، وكان أول أمراء الكلية وعدد من مدرسيها من الضباط العراقيين.

خضع الجيش الليبي للتأثير السياسي والعقائدي ولاسيما في مرحلة المد القومي وهو ما دفع بعدد من الضباط الشبان تحت مسمى الضباط للوحديين الأحرار بقيادة الملازم معمر القذافي إلى تنفيذ انقلاب الأول من سبتمبر 1969 للإطاحة بالنظام الملكي، والذي تم اعتباره لاحقا ثورة بوضاء باعتبارها قد أحدثت تحولا راديكاليا في الدولة والمجتمع. تعرض الجيش إلى عملية تدمير ممنهج ضمن مخطط ضرب الإطاحة بالدولة الذي برز في سياق ما سمي بالربيع العربي لتحل محله الميليشيات المسلحة المرتبطة بمشروع الإسلام السياسي والجماعات المتشددة التي سيطرت على كامل مناطق البلاد، قبل أن تنطلق عملية "الكرامة" بدعم من قبائل المنطقة الشرقية في ربيع 2014 والتي رفع المشاركون فيها شعار الحرب على الإرهاب وإعادة إحياء المؤسسة العسكرية بقيادة المشير خليفة حفتر.

وقد استطاع الجيش الوطني استعادة قوته خلال السنوات الماضية، وانتصر في حربه ضد الإرهاب والقضاء على الجماعات المتطرفة سواء التابعة لتنظيم داعش أو القاعدة أو المنفذة لأجندة جماعة الإخوان في أغلب مناطق البلاد، وفي تأمين منابع الثروة النفطية، وقال القائد العام المشير حفتر إن "الجيش لم يقبل التوقيع على اتفاقيات النذل ولم يستسلم أمام أفواج الإرهابيين، ولولا الجيش ومواقفه لما كان لليبيا دولة موحدة حتى اليوم ولا حكومة إلا للإرهابيين ولا مكان للانتخابات في مسار خارطة الطريق"، وتابع أنه "رغم الاختلافات الحادة والتصعيد الذي وصل إلى العادل، ولولا إيمان الجيش بمسار السلام لما كان للجنة العسكرية المشتركة أن تتشكل وتباشر أعمالها وتنجح شيئا من مهامها"، لافتا إلى

وكانت معركة "سيدي براني" على الحدود المشتركة بين ليبيا ومصر هي أول معركة خاض غمارها ليشارك بعدها في مطاردة قوات المحور المنسحبة غربا، وبعد تأسيس الدولة الوطنية في ديسمبر 1951، تم تكريس المؤسسة العسكرية وفق منهجية علمية واحترافية بالتعاون مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة.

في أواسط العام 1953 أقر مجلس الوزراء تكوين جيش ليبي مهني مهمته الدفاع عن تراب الوطن ويحافظ على استقلال الدولة الناشئة، كما تقرر فتح مدرسة عسكرية تشرف على تدريب هذا الجيش في مدينة الزاوية الغربية لتخريج ضباط ليبيين مهمتهم العمل في الجيش الليبي، وتقرر الاستفادة من الاتفاقية العسكرية المبرمة مع بريطانيا التي تنص على قيامها بمساعدة ليبيا على تكوين جيش ليبي، وكانت هذه الاتفاقية تنص على إيفاد بعثة عسكرية بريطانية مهمتها التدريس والتدريب للضباط الليبيين لإعدادهم كطبقة لجيش مهني يحمي البلاد ويدافع عن استقلالها ووحدتها أراضيه.

رغم ما يواجهه من مؤامرات نجح جيش ليبيا في تأكيد جدارته بالدور المنوط بعهدته وفي بسط نفوذه على إقليم برقة وفران وجزء مهم من المنطقة الوسطى مع تأمين أهم منابع الثروة

في البداية أسندت قيادة الجيش إلى ضابط إنجليزي ثم إلى العميد عمران الجاضرة وهو ضابط في الجيش التركي من أصول ليبية، وفي العام 1954 اختارت الحكومة الليبية المملكة العراقية لتدريب الجيش حيث انتدبت أفضل العناصر، وقد تراس أول بعثة عسكرية عراقية العقيد الركن داود سليمان الجنابي والذي عين رئيسا للأركان بدلا من العقيد الجاضرة. وحتى العام 1958 تولى رئاسة أركان الجيش الليبي ثلاثة ضباط عراقيين وهم الجنابي



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

في التاسع من أغسطس 1940 شهدت منطقة ابورواش بمحافظة الجيزة المصرية تنظيم أول تجمع للمقاومين الليبيين المؤسسين الأوائل للجيش الوطني الليبي وإعلان انضمامه إلى الحلفاء ضد دول المحور في الحرب العالمية الثانية وبالتحديد في منطقة عمليات شمال أفريقيا. جاء ذلك بعد اجتماعات مطولة قادها الأمير إدريس السنوسي للتسيق مع القوات البريطانية بحضور شخصيات ليبية كان لها دور كبير في حركة النضال ضد الغزو الإيطالي، كان أولها في منزله بالإسكندرية في العشرين من أكتوبر 1939، بمشاركة 40 من الزعماء القبليين وقادة المقاومة الوطنية في برقة، وعندما أعلنت إيطاليا الحرب في يونيو 1940 راهن الأمير إدريس السنوسي على استمرار المفاوضات مع الإنجليز والتي كان من مخرجاتها تشكيل فصائل من الليبيين لاسترداد حريتهم واستخلاص بلادهم من أيدي الإيطاليين، وقد توجه الأمير بدعوة إلى زعماء الليبيين للاجتماع من جديد في القاهرة في السابع من أغسطس وهو الاجتماع الذي تواصل لمدة ثلاثة أيام وصدرت على إثره قرارات التاسع من أغسطس.

حمل الجيش الليبي عند تأسيسه اسم جيش التحرير السنوسي، وأقيم له معسكر للتدريب في إجمابة بمصر وبلغ المتطوعون فيه ما يزيد عن 4 آلاف من الشباب والكهول الليبيين المقيمين في الديار المصرية وهم من القبائل المهاجرة بسبب الاحتلال الإيطالي، كرماح وأولاد علي والحرايي، الذين وجدوا دعما ومساندة من أبناء القبائل المهاجرة قبل عقود طويلة نتيجة الاضطهاد الذي مورس عليهم من قبل العثمانيين، كالكبرعسة والجوازي وجيون والأشراف والزعرات من العبيدات والجيبيات والسالموس وغيرهم، وكان للجنرال الإنجليزي ميتلاند ويلسون دور مهم في تأسيس الجيش الوليد.

ساهم الجيش السنوسي في معارك شمال أفريقيا إلى جانب الحلفاء

ألم يحن الوقت لإنهاء الحرب في أوكرانيا؟

هزيمته، على الرغم من أنه كان يوما من أكبر الداعمين للمشروع الأمريكي ضد روسيا.

دفعته إلى المستنقع الأوكراني بأقل الأضرار، وفخخ شرق أوكرانيا بإعلان جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك حتى يكون التفاوض على الانسحاب من أوكرانيا وفق حدود جديدة تحسب في صفه.

إنهاء الحرب اليوم أصبح في صالح الغرب أكثر مما يكون في صالح روسيا وهو أقرب إلى أن يكون ضرورة لمعالجة الأخطاء والخروج من تبعات أزمة الطاقة التي تضرب الاتحاد الأوروبي وتهدد بنفطه إذا استمرت حالة التضخم أو تم تجاهل مطالب الطاقة لبعض من بلدانه التي كانت تعتمد أساسا على غاز روسيا كمورد لا بد منه.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وسيكشفون في النهاية أنه كان من الأجدر عدم الذهاب بعيدا في استقراؤ روسيا لأنها ستكون قادرة على التحدي، وباستطاعتها إيقاف زحف الناتو، وإن تطلب ذلك التهام أوكرانيا وتعريض أوروبا لآسوأ أزمة في الطاقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وسيكشفون كذلك أن الصين أكبر مستفيد من هذا الوضع العالمي الذي زاد من التقارب الاقتصادي بين بكين وموسكو خاصة مع حصولها على عقود طويلة الأجل من النفط الروسي الرخيص والذي لم تكن لتحلم به لولا عقوبات الغرب.

يحتاج الغرب الآن إلى مراجعة فورية لخيار عزل روسيا لأنه لم يقدم سوى نتائج تخدم مصالح موسكو ويكفي، كما عمق من نكسة اقتصاد المنطقة الأوروبية لتزيد حاجتها إلى الغاز الطبيعي الأمور تعقيدا. كان بالإمكان فعل أي شيء بحول دون وصول روسيا إلى خيارها العسكري ضد أوكرانيا وخيارها الاقتصادي ضد أوروبا لأنه وبالنهاية وبعد مرور 6 أشهر لم يحقق الناتو أي مكاسب عسكرية ضد موسكو بالرغم من ضخ مليارات من الدولارات وتزويد أوكرانيا بالأسلحة.

لن يصل الاستمرار في دعم كييف إلى أي نتيجة على الأرض لأن الجيش الروسي هو من يفرض قواعد اللعبة وهو من يختار إطالة أمد الأزمة لخفق أوروبا اقتصاديا، وبالتالي فإن الذهاب إلى حلول وسط قد يجنب أوروبا المزيد من الخسائر وقد يخلط أوراق الصين المستفيدة وبشدة من عامل الوقت.

ربما يكون الحل في الاعتراف بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان ذكيا، وتجاوز خطة الغرب التي

تنطبق تماما على سياسة الغرب في معالجته للقضايا الدولية؛ لقد حاولوا سابقا مع صدام حسين وتمكنوا من إسقاط النظام ولكنهم أدركوا في النهاية أن سقوط صدام كان أكبر هدية لإيران التي ابتلعت العراق، وأصبحت تشكل تهديدا لأمن إسرائيل.

ولقد ذهبوا إلى أفغانستان لإنهاء حكم طالبان، ولكنهم وجدوا أن روسيا أكبر مستفيد من وجود نظام حكم ضعيف في كابول لا يشكل أي إزعاج لا من قريب ولا من بعيد، فاعادوا طالبان إلى المشهد بعد أن أضعوا مليارات من الدولارات من دون نتيجة. وما هم اليوم بصرون على دعم أوكرانيا من أجل لا شيء،

وتتوقع نتيجة مختلفة، إنها مقولة

الروسي عن غزو أوكرانيا، بل أعطاه دفعة قوية للدخول في مواجهة أخرى لكسر الأحادية القطبية التي عمرت طويلا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي؛ بالموازاة مع صراعها ضد الناتو، روسيا تقود اليوم تمردا دوليا ضد السياسة الأميركية، وتنتج إلى بناء "بريكس" قوي باستطاعته أن يزعج اقتصاديات أوروبا في المقام الأول، ويعطي للصين دفعا قويا للالتفاف على الكماشة الاقتصادية الأميركية مستغلة بذلك حالة التضخم العالمي وركود الاقتصاد الذي ورطت به الولايات المتحدة العالم بأسره.

يقول أيتشتاين "الجنون هو أن تفعل ذات الشيء مرة بعد أخرى وتنتج نتيجة مختلفة"، إنها مقولة



جميلي عمار الحاج
كاتب جزائري

لن يمر الشتاء القادم مرور الكرام على الشعوب الأوروبية التي ستدفع فاتورة اندفاع حكوماتها إلى التهور في معالجة الملف الأوكراني وانسحاقها في حملة من العقوبات الاقتصادية على روسيا من دون الأخذ في الحسبان أن هذا السلوك ضد روسيا له نتائج وخيمة على الاقتصاد العالمي بشكل عام وعلى موارد أوروبا من الطاقة بشكل خاص.

ونحن نعد نصف سنة على بداية العملية العسكرية الروسية، يتضح جليا أن الغرب فشل في ثني الدب



تسارع زخم صفقات الاندماج في قطاع الأعمال العربي

وفرة السيولة حفزت سيطرة الشركات الخاصة على ركوب هذه الموجة خلال النصف الأول من 2022



عيوننا اليكم ترصد نشاطكم

مرونتها وقدرتها على التكيف في مواجهة مختلف التحديات.

وفي ظل بيئة يحكمها الاضطراب وعدم اليقين في الوقت الراهن، تحاول الشركات الكبرى حول العالم تثبيت قيمة المؤسسة فيما تقوم شركات الأسهم الخاصة بتبسيط محافظها الاستثمارية.

وتتغير التقديرات إلى أن توافر رأس المال قد انخفض أو ظل ثابتاً في أسواق معينة من العالم، فيما أصبحت الشروط المالية أكثر تقييداً اليوم مقارنة بالعام الماضي ما يقام الضغوط.

وتخلق هذه البيئة فرصاً للشركات التي لديها هيكل رأس مال مناسب لالتقاط لاعبين أضعف من خلال عمليات الاندماج والاستحواذ وبناء قدرة تنافسية أكبر على المدى الطويل، وربما بأسعار مخفضة.

ومن ناحية أخرى، يعيد البعض من الشركات والصناديق تقييم المناطق الجغرافية التي تشكل تحدياً أو غيرها من تدابير خفض التكاليف واتخاذ إجراءات استراتيجية لتقليل المخاطر وهيكل الشركات.

يونيو الماضي على حصة 22 في المئة من ملكية موانئ دبي العالمية في ميناء جبل علي والمنطقة الحرة بجبل علي ومجمع الصناعات الوطنية في إمارة دبي، مقابل خمسة مليارات دولار.

359
صفقة في ستة أشهر بقيمة
42.6 مليار دولار أي بنمو بنحو
12 في المئة على أساس سنوي

وعلى الناحية المقابلة، تمثلت أكبر صفقة صادرة من المنطقة باتجاه الأسواق الدولية، باستحواذ مجموعة الإمارات للاتصالات على حصة 9.8 في المئة بمجموعة فودافون البريطانية، في صفقة ناهزت 4.4 مليار دولار.

وتذكر موقع إكسפורت برنس غروب في تقاريره أنه بفعل تراجع أسعار النفط منذ 2014 بدأت شركات وبنوك خليجية وعربية تلجأ إلى مثل هذه العمليات لتعزيز

ويرى أنيل مينون رئيس خدمات استشارات صفقات الاندماج والاستحواذ وأسواق رأس المال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى إرنست ويونغ أن "أهم ما ميز سوق الصفقات هو انخفاض الاعتماد على الصفقات التي تقودها مؤسسات مرتبطة بالحكومة".

وقال إن القطاع الخاص تصدر مشهد إبرام الصفقات في المنطقة، الأمر الذي يعكس وفرة السيولة.

وتصدرت السوق الإماراتية عمليات الاندماج والاستحواذ بالمنطقة تليها مصر والسعودية والمغرب وسلطنة عُمان وكانت أول خمسة قطاعات استقطبت الصفقات هي النقل والمنتجات الاستهلاكية والاتصالات والعقارات والطاقة والمرافق.

وتعددت الصفقات الأمريكية على نحو 30 في المئة من صفقات الاندماج والاستحواذ الواردة إلى المنطقة، فيما تنوعت الحصص من شركات أخرى من كندا وأوروبا وحتى الصين.

وفي طليعة تلك العمليات استحوذ صندوق سي.دي.بي.كيو الكندي في

الصفقات كان مدفوعاً بشكل كبير بأداء صناديق الثروة السيادية وشركات الملكية الخاصة.

وتظهر الإحصائيات أن هذه الكيانات استحوذت على ما بين 35 و38 في المئة من إجمالي عدد وقيمة عمليات الاندماج والاستحواذ خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

وتأتي موجة الاندماجات والاستحواذات العربية بينما اضطرت العديد من الشركات حول العالم لسحب أو تعليق صفقات تمويل بالمليارات من الدولارات منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك عمليات الاكتتابات العامة الأولية والسندات أو القروض.

ويتوقع براء واتسون رئيس قطاع الصفقات والاستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في إرنست ويونغ أن يستمر نشاط الاندماج والاستحواذ في المنطقة.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى واتسون قوله إن "أجندات التنوع الاقتصادي التي أطلقتها الحكومات تواصل تعزيز الاهتمام بالصفقات الاستراتيجية".

وأوضح أن الإصلاحات المالية، لا سيما في الإمارات والسعودية، والتي تهدف لتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، تعمل على زيادة شهية المستثمرين.

ووفقاً لإفصاح تنظيمي تم الإعلان عنه بعد إغلاق الأسواق الأمريكية الثلاثاء الماضي، فقد تم بيع حوالي 7.92 مليون سهم من تسلا الجمعة الماضي. وبحسب حسابات رويترز يمتلك ماسك الآن نحو 155 مليون سهم في تسلا أي ما يعادل أقل بقليل من 15 في المئة كحصة في أكبر شركة تنتج المركبات الصديقة للبيئة على مستوى العالم.

وفي مطلع الشهر الماضي مرق أغنى أثرياء العالم اتفاقية لشراء تويوتا كان قد عقدها في أواخر إبريل الماضي في صفقة استحواذ بقيمة 44 مليار دولار.

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

رجحت أوساط اقتصادية أن تشهد الأسواق العربية المزيد من عمليات الاندماج والاستحواذ بعدما أكدت المؤشرات أن ثمة زخماً كبيراً لهذا الاتجاه والذي بات يهيمن على قطاع الأعمال بالمنطقة لمواجهة رياح التقلبات العالمية المعاكسة ومدفوعاً بوفرة الإصلاحات التنظيمية.

دبي - يتابع الخبراء والمحللون

باهتمام التحولات المتسارعة في عقد صفقات الاستحواذ والاندماج في المنطقة العربية بعدما باتت إحدى السمات البارزة في قطاع الأعمال للهروب من تداعيات الأزمات التي تؤثر في الغالب على نشاط العديد من الشركات.

ولعل المؤشرات التي رصدتها شركة الاستشارات العالمية إرنست ويونغ في أحدث تقاريرها تعطي نظرة فاحصة بشأن ما سيكون عليه هذا الاتجاه في السنوات المقبلة.

ولأول مرة منذ خمسة عقود، سيشكل التضخم محركاً رئيسياً للضغوط الاقتصادية على العديد من الشركات التي تبحث عن طوق نجاة للابتعاد عن كوارث محتملة قد تعيق أنشطتها في المستقبل في منطقة ظلت خاملة في السابق بسبب غياب الإصلاحات المطلوبة.

وتحتاج الأسواق العربية إلى البعض من الوقت حتى تستعيد عافيتها في ظل اضطرابات سلاسل الإمداد والتكاليف الباهظة لمدخلات الإنتاج التي تسببت فيها الأزمة الصحية العالمية ثم الحرب في أوكرانيا.

وتلجأ الشركات إلى عمليات الاندماج لتحقيق قيمة مضافة فارقة لطرفي الصفقة، مما يجعلها في وضع قوة ويفتح لها الباب أمام نهضة مضاعفة عدة مرات من حيث الاستقرار والنمو للكبارين معاً.

وبحسب إرنست ويونغ فقد ارتفعت نسبة صفقات الاندماج والاستحواذ بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال النصف الأول من العام الجاري بواقع 12 في المئة على أساس سنوي لتبلغ حوالي 359 و بقيمة 42.6 مليار دولار.

وعزت شركة التدقيق المالي، التي تتخذ من لندن مقراً لها، في تقرير نشرته على منصتها الإلكترونية هذا النمو في الصفقات بالمنطقة إلى ثلاثة عوامل رئيسية تتضمن ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

و رغم أن تقلب أسعار النفط مؤخراً، وعدم اليقين الاقتصادي والاضطرابات بالأسواق العالمية، "أثرت بشكل هامشي"، بحسب إرنست ويونغ، لكن نشاط

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

براد واتسون
الإصلاحات المالية
تعمل على زيادة شهية
المستثمرين

وتحتاج الأسواق العربية إلى البعض من الوقت حتى تستعيد عافيتها في ظل اضطرابات سلاسل الإمداد والتكاليف الباهظة لمدخلات الإنتاج التي تسببت فيها الأزمة الصحية العالمية ثم الحرب في أوكرانيا.

وتلجأ الشركات إلى عمليات الاندماج لتحقيق قيمة مضافة فارقة لطرفي الصفقة، مما يجعلها في وضع قوة ويفتح لها الباب أمام نهضة مضاعفة عدة مرات من حيث الاستقرار والنمو للكبارين معاً.

وبحسب إرنست ويونغ فقد ارتفعت نسبة صفقات الاندماج والاستحواذ بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال النصف الأول من العام الجاري بواقع 12 في المئة على أساس سنوي لتبلغ حوالي 359 و بقيمة 42.6 مليار دولار.

وعزت شركة التدقيق المالي، التي تتخذ من لندن مقراً لها، في تقرير نشرته على منصتها الإلكترونية هذا النمو في الصفقات بالمنطقة إلى ثلاثة عوامل رئيسية تتضمن ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

و رغم أن تقلب أسعار النفط مؤخراً، وعدم اليقين الاقتصادي والاضطرابات بالأسواق العالمية، "أثرت بشكل هامشي"، بحسب إرنست ويونغ، لكن نشاط

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

فوكسكون تحذر من تباطؤ مبيعات الهواتف الذكية

ويحسب تقرير نشرته مؤسسة كاناليسيس مؤخراً فقد شهدت سوق الهواتف الذكية التي تتجاوز قيمتها نصف تريليون دولار تراجعاً بنسبة 9 في المئة خلال الربع الثاني من 2022 بمقارنة سنوية.

واظهرت الإحصائيات تراجع المبيعات إلى 287 مليون وحدة، وهو أدنى رقم منذ الربع الثاني لعام 2022. وجاءت شركة سامسونغ الكورية الجنوبية في الصدارة بحصة تبلغ 21 في المئة بينما احتلت ابل المركز الثاني بحصة تصل إلى 17 في المئة، فيما حلت كل من هواوي وشاومي الصينيتين في المراتب التالية.

وتوقعت الشركة نمواً ثابتاً في الإيرادات لهذا النشاط التجاري في الربع المنتهي في سبتمبر المقبل بعدما ارتفع صافي الربح والإيرادات في الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين بواقع 12 في المئة.

287
مليون جهاز بيعت في الربع الثاني
من 2022 وهو أدنى مستوى عن
الفترة ذاتها في 2020

وتعدت فوكسكون أن الإلكترونيات الاستهلاكية الذكية بما في ذلك الهواتف الذكية، المحرك الرئيسي لأعمالها، سجلت نمواً كبيراً في الربع الثاني من 2022 وشكلت نصف إجمالي إيراداتها.

وتتوقع الشركة نمواً ثابتاً في الإيرادات لهذا النشاط التجاري في الربع المنتهي في سبتمبر المقبل بعدما ارتفع صافي الربح والإيرادات في الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين بواقع 12 في المئة.

وتعدت فوكسكون أن الإلكترونيات الاستهلاكية الذكية بما في ذلك الهواتف الذكية، المحرك الرئيسي لأعمالها، سجلت نمواً كبيراً في الربع الثاني من 2022 وشكلت نصف إجمالي إيراداتها.

وتتوقع الشركة نمواً ثابتاً في الإيرادات لهذا النشاط التجاري في الربع المنتهي في سبتمبر المقبل بعدما ارتفع صافي الربح والإيرادات في الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين بواقع 12 في المئة.

وتتوقع الشركة نمواً ثابتاً في الإيرادات لهذا النشاط التجاري في الربع المنتهي في سبتمبر المقبل بعدما ارتفع صافي الربح والإيرادات في الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين بواقع 12 في المئة.

وتتوقع الشركة نمواً ثابتاً في الإيرادات لهذا النشاط التجاري في الربع المنتهي في سبتمبر المقبل بعدما ارتفع صافي الربح والإيرادات في الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين بواقع 12 في المئة.

وتتوقع الشركة نمواً ثابتاً في الإيرادات لهذا النشاط التجاري في الربع المنتهي في سبتمبر المقبل بعدما ارتفع صافي الربح والإيرادات في الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين بواقع 12 في المئة.

وتتوقع الشركة نمواً ثابتاً في الإيرادات لهذا النشاط التجاري في الربع المنتهي في سبتمبر المقبل بعدما ارتفع صافي الربح والإيرادات في الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين بواقع 12 في المئة.

وتتوقع الشركة نمواً ثابتاً في الإيرادات لهذا النشاط التجاري في الربع المنتهي في سبتمبر المقبل بعدما ارتفع صافي الربح والإيرادات في الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين بواقع 12 في المئة.

ماسك يبيع حصة في تسلا لتفادي نزاعه مع تويوتا

وفي تعليقه قبل تغريدات ماسك التي توضح سبب البيع، قال جين مونستر الشريك الإداري لشركة لوب فونتورز لوكالة بلومبرغ إنه توقع قيام ماسك بشراء تويوتا بنسبة 75 في المئة.

داي إيفز
فرصة إتمام صفقة
شراء تويوتا باتت أكثر
ترجيحاً الآن

وأضاف "لقد صدمت، ستكون هذه راجحاً معاكسة لتسلا على المدى القريب والبعيد". وتابع "كل ما يهم هو عمليات التسليم والهوامش الإجمالية".

وارتفعت أسهم تسلا بنسبة 15 في المئة تقريبا منذ أن أعلنت الشركة عن أرباح أفضل من المتوقع في العشرين من يوليو الماضي.

ومن المتوقع أن يساعد مشروع قانون المناخ الذي اقتره إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مؤخراً في رفع سقف الإعفاءات الضريبية للسيارات الكهربائية.

وتعد ثروة ماسك البالغة 250.2 مليار دولار هي الأكبر في العالم، وفقاً لمؤشر بلومبرغ للمليارديرات، لكن ثروته تراجعت بنحو 20 مليار دولار هذا العام مع انخفاض أسهم تسلا.

ووافق مساهمو شركة صناعة السيارات على تجزئة سهم الشركة إلى 3 أسهم الأسبوع الماضي، وهي خطوة تهدف إلى جذب عدد أكبر من مستثمري التجزئة في ضوء الانتعاش الأخير للأسهم.

ورفعت تويوتا دعوى قضائية ضد ماسك لإجباره على إتمام الصفقة، رافضة ادعاءه بأنه قد تم تضليله بشأن عدد حسابات البريد العشوائي على منصة التواصل الاجتماعي كندم للمشتري في أعقاب انخفاض أسهم التكنولوجيا. وستبدأ المحاكمة في أكتوبر المقبل.

ويكتب دان إيفز المحلل في شركة ويبيوش سيكورتيز على تويوتا "ستقرا وول ستريت من خلال حركة البورصة هذه أن فرص صفقة تويوتا أكثر ترجيحاً الآن".

وعندما سأل المتابعون ماسك في تعليقات على تغريداته عما إذا كان قد انتهت من بيع أسهم تسلا، وأنه سيشتري السهم مرة أخرى إذا لم تتم صفقة تويوتا، أجاب بـ"نعم"، فيما لم تعلق منصة الاجتماعية على هذا التطور الدراماتيكي في أكثر الصفقات إثارة للجدل حتى الآن.

وكان ماسك قد باع في إبريل الماضي أسهماً في تسلا بما قيمته 8.5 مليار دولار، وأكد حينها أنه لا توجد خطط لمزيد من المبيعات.

لكن منذ ذلك الحين، اقترح الخبراء القانونيون أنه إذا اضطرت المليارديرات الأميركية لإكمال الاستحواذ أو تسوية النزاع بعقوبة صارمة، فمن المرجح أن يبيع المزيد من أسهم شركته للسيارات.

وأتت أحدث المبيعات إلى رفع إجمالي الحصص المباعية في تسلا إلى حوالي 32 مليار دولار في أقل من عام واحد.

تجنب البيع الطارئ لأسهم شركة تسلا وسط مواجهة قانونية مع تويوتا.

ووفقاً لإفصاح تنظيمي تم الإعلان عنه بعد إغلاق الأسواق الأمريكية الثلاثاء الماضي، فقد تم بيع حوالي 7.92 مليون سهم من تسلا الجمعة الماضي.

وبحسب حسابات رويترز يمتلك ماسك الآن نحو 155 مليون سهم في تسلا أي ما يعادل أقل بقليل من 15 في المئة كحصة في أكبر شركة تنتج المركبات الصديقة للبيئة على مستوى العالم.

وفي مطلع الشهر الماضي مرق أغنى أثرياء العالم اتفاقية لشراء تويوتا كان قد عقدها في أواخر إبريل الماضي في صفقة استحواذ بقيمة 44 مليار دولار.

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

بالو ألتو (الولايات المتحدة) - فاجأ الملياردير الأميركي إيلون ماسك المتابعين ببيع حصة في تسلا لتجنب نزاع قضائي مع تويوتا بعد تراجع عرضه الاستحواذ على منصة الاجتماعية الأميركية الشهيرة.

ويباع ماسك ما قيمته نحو 6.9 مليار دولار من أسهم شركة صناعة السيارات الكهربائية، فيما اعتبره محللون أكبر عملية بيع أسهم يقوم بها الملياردير الأميركي على الإطلاق.

وألح على أن الأموال يمكن أن تستخدم في تمويل صفقة محتملة على تويوتا إذا خسرت معركة قانونية مع منصة التواصل الاجتماعي.

وكتب يقول في تغريدة نشرها في وقت مبكر الأربعاء "من الضروري

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

وتعد تسلا واحدة من الشركات التي شهدت نمواً كبيراً في أسواق الأسهم العالمية، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وانحسار قيود

من سينفذ من؟



العراق يطلق أعمال تأهيل مطار الموصل

واكد أن ثمة "جهودا لإعادة إعمار مدينة الموصل، تخضع لمواكبة ومتابعة مباشرة" منه، "بما يضمن أن يتم إنجاز هذه المشاريع والأعمال بأسرع وقت ممكن".

وكان الكاظمي قد وجّه الشهر الماضي خلال زيارته لمدينة الموصل بإنجاز تنفيذ مشروع مطار الموصل، وأن تكون الانطلاقة فاعلة وعلني وفق المعايير والمتطلبات التي تمنع تكوّن المشروع، وتضمن إنجازها في الوقت المحدد.

وبحسب تصريح مدير بلديات نينوى رعد الحديدي مطلع العام لوكالة الأنباء العراقية الرسمية، يدخل إعمار المطار ضمن خطة تشمل عدة قطاعات في محافظة نينوى من الصحة والتعليم والنقل.



حيدر علي
السقف الزمني المثبت
لمشروع المطار هو
24 شهرا

وأوضح حينها أن التكلفة تبلغ قيمتها 400 مليون دينار (حوالي 266 مليون دولار) ووضعت لعامي 2021 و2022.

وقبل سقوط الموصل بيد داعش، قام مجلس محافظة نينوى بإقرار خطة مشروع إعادة تأهيل مطار الموصل، وقد تم تخصيص نحو 1.5 مليون دولار لذلك.

وتضمنت الخطة تجديد مدرج الطائرات بالكامل ونصب أجهزة حديثة ومنظورة مع إنشاء مرافق خدمية متنوعة، لكنها لم تر النور بسبب سوء إدارة الحكومة في ذلك الوقت لمشاريع التنمية بالبلد النفط.

وكانت الإدارة المحلية في نينوى قد أكدت في وقت سابق هذا العام أنها أكملت كل المتطلبات الفنية والمالية للبدء بإعمار مطار الموصل، وسياتي بعده إعمار عدد من المستشفيات وأبرزها المستشفى الجمهوري العام مع الفنادق والمدرة.

نمو إيرادات النفط يدعم الاحتياطي النقدي للكويت

بحوالي 79 مليونا محسوبا بالقيمة الدفترية منذ شرائه بنحو 104 ملايين دولار.

ويمثل قطاع النفط أكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية، لذلك تستفيد من ارتفاع أسعاره التي استقرت فوق مستوى مئة دولار للبرميل خلال الأشهر الماضية، قبل أن تتراجع إلى أدنى هذا المستوى في الجلسات الأخيرة.

ولا يشمل الاحتياطي الأجنبي الأصول الخارجية لدى الهيئة العامة للاستثمار (الصندوق السيادي) التي تتجاوز حوالي 708.4 مليار دولار، وفق أحدث بيانات معهد صناديق الثروة السيادية.

وتتوقع الكويت أن ينخفض العجز المالي في السنة المالية 2022 - 2023 والتي بدأت مطلع أبريل الماضي بواقع 74.2 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 10.3 مليار دولار.

ورغم أن المؤسسات المالية ووكالات التصنيف الائتماني الدولية ترجح أن تساعد زيادة إنتاج النفط وارتفاع أسعاره في تعافي الاقتصاد الكويتي تدريجيا لكنها تعتقد أن الحكومة أمامها تحديات هائلة للإصلاح المالي والهيكلي وهما حجر زاوية لمواجهة المخاطر المستقبلية.



هذه فرصتكم فاستغلوها جيدا

الموصل (العراق) - أعطى العراق الأربعاء الضوء الأخضر لإعادة تأهيل مطار الموصل، والذي سيكون أول مشاريع إعمار البنية التحتية للمدينة التابعة لمحافظة نينوى.

ووضع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي حجر الأساس للمشروع الذي ما زال يعاني من دمار كبير، رغم مرور خمس سنوات على طرد عناصر تنظيم داعش من المدينة.

وبدأت الحياة تعود تدريجيا إلى المدينة، لكن وتيرة إعادة الإعمار ما زالت بطيئة، واستعادت السلطات السيطرة على المطار في فبراير 2017، لكنه ما زال خارج الخدمة بعدما تعرض إلى تدمير بالكامل.

وقال مدير المطار حيدر علي إن "محافظة نينوى وقعت عقدين مع مجموعتين تركيتين، هما تاف للمطارات وشركة 77 لإعادة تأهيل المطار الحيوي بالنسبة للمحافظة الواقعة في شمال العراق".

وأوضح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أن "السقف الزمني المثبت للمشروع هو 24 شهرا"، لكنه لم يشير إلى التكلفة التقديرية لإعادة تهيئة المطار.

وبدأت المدينة وسكانها البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة بالعودة تدريجيا إلى حياة طبيعية مع إعادة فتح المناجر، وإعداد حركة السير وبدأ العمل في إصلاح مواقع أثرية بدعم من وكالات دولية.

ومع ذلك لا يزال السكان يواجهون صعوبات جمة. ففي أواخر العام 2021 أصدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقريرا قالت فيه إن 35 في المئة من سكان الجزء الغربي من المدينة وأقل من 15 في المئة من سكان جزئها الشرقي، "لا يملكون ما يكفي من الماء لتلبية احتياجاتهم اليومية".

وقال رئيس الوزراء العراقي في كلمة له من موقع المطار إن "مطار الموصل الدولي سينجح فرصا عديدة في مجالات مختلفة لمحافظة نينوى، والمناطق المجاورة في نقل البضائع والمسافرين".

وأحدثت أسياود خلال السنوات الماضية تحولا كبيرا في مجال اللوجستيات عبر تعزيز تنافسيته وتنوع خدماته إقليميا وعالميا، ورفده بمختلف الحلول والمبادرات التقنية الحديثة لاستقطاب العديد من الاستثمارات الأجنبية والمشروعات الاقتصادية.

وعززت الجهود دعم إسهامات القطاع في الاقتصاد العماني حيث ارتفع بنسبة 4 في المئة خلال العامين الماضيين، ما جعل أسياود التي تتجاوز قيمة أصولها 3.9 مليار دولار تحتل المرتبة الرابعة ضمن أكبر الشركات اللوجستية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتدير المجموعة ثلاثة موانئ بحرية عميقة ومنطقتين حرتين ومنطقة اقتصادية متكاملة وعددا من الخدمات البحرية تضم أحد أكبر الأحواض الجافة في المنطقة.

كما أن لديها أسطولاً من الناقلات البحرية العملاقة يتضمن 60 سفينة حديثة مدعوماً بنسبة نقل بحري تربط البلد مباشرة مع 86 ميناء تجاريا في أربعين بلدا عبر مئتي رحلة أسبوعيا.

وعلى أساس شهري، انخفضت الاحتياطيات 4.3 في المئة في يونيو من 15.045 مليار دينار (49.16 مليار دولار) في مايو السابق.

وتضمنت احتياطيات البلد الغني بالنفط نحو 41.6 مليار دولار رصيد الودائع والعملات، إضافة إلى حوالي 4.3 مليار دولار حقوق السحب الخاصة للكويت لدى صندوق النقد الدولي.

كما تتضمن 765.9 مليون دولار رصيدا لدى صندوق النقد الدولي ونهبيا مقدرا هذا العام.

واعتبرت علياء ممدوح محللة الاقتصاد المصري في بلتون المالية أن أرقام التضخم جاءت أقل من التوقعات.

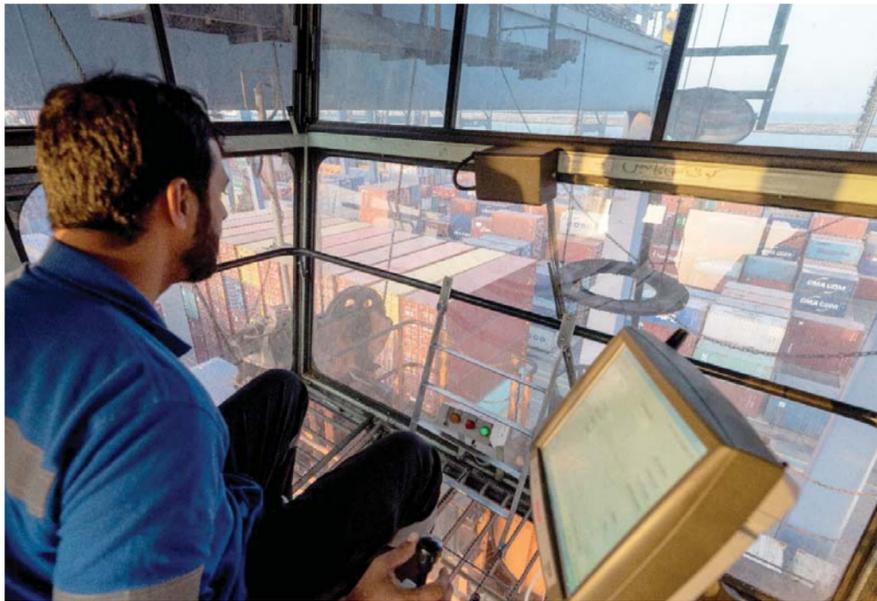
ونسبت وكالة بلومبرغ إلى ممدوح قولها "كنا نتوقع وصول التضخم إلى 15 في المئة، فالسولار يؤثر على سعر كل شيء في مصر".

وأضافت "لذا نترقب زحماً أكبر بمستويات التضخم في الربع الثالث من هذا العام، مع ارتفاع شهري بنحو 2.5 وثلاثة في المئة".

وعانت الطبقات الوسطى والفقيرة في مصر خلال السنوات الماضية من ارتفاع حاد في أسعار كل السلع والخدمات.

سلطنة عُمان تعزز مسار بناء قطاع لوجستي معدوم الكربون

أسياود تتعاون مع شركة محلية ناشئة لتحويل الانبعاثات الضارة إلى صخور



التكنولوجيا مفتاحنا نحو الاستدامة

رؤوس الأموال الخارجية عبر مبادرات تنفيذها ذراعها أسياود الملوكة لجهاز الاستثمار.

وتلعب اللوجستيات دورا كبيرا في دعم القطاعات الأخرى في البلاد مما سيؤدي من محتوى الناتج المحلي الإجمالي، بينما تعكف مسقط على إحداث ثورة اقتصادية أسوة بما يقوم به جيرانها في المنطقة الخليجية.

وتتولى أسياود خلال إستراتيجيتها طويلة المدى دعم الصادرات المحلية إلى الدول المجاورة واختزال وقت وتكلفة التصدير وتشجيع الصناعات العمانية مع تقديم حلول أكثر كفاءة.

وأحدثت أسياود خلال السنوات الماضية تحولا كبيرا في مجال اللوجستيات عبر تعزيز تنافسيته وتنوع خدماته إقليميا وعالميا، ورفده بمختلف الحلول والمبادرات التقنية الحديثة لاستقطاب العديد من الاستثمارات الأجنبية والمشروعات الاقتصادية.

وعززت الجهود دعم إسهامات القطاع في الاقتصاد العماني حيث ارتفع بنسبة 4 في المئة خلال العامين الماضيين، ما جعل أسياود التي تتجاوز قيمة أصولها 3.9 مليار دولار تحتل المرتبة الرابعة ضمن أكبر الشركات اللوجستية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتدير المجموعة ثلاثة موانئ بحرية عميقة ومنطقتين حرتين ومنطقة اقتصادية متكاملة وعددا من الخدمات البحرية تضم أحد أكبر الأحواض الجافة في المنطقة.

كما أن لديها أسطولاً من الناقلات البحرية العملاقة يتضمن 60 سفينة حديثة مدعوماً بنسبة نقل بحري تربط البلد مباشرة مع 86 ميناء تجاريا في أربعين بلدا عبر مئتي رحلة أسبوعيا.

وعلى أساس شهري، انخفضت الاحتياطيات 4.3 في المئة في يونيو من 15.045 مليار دينار (49.16 مليار دولار) في مايو السابق.

وتضمنت احتياطيات البلد الغني بالنفط نحو 41.6 مليار دولار رصيد الودائع والعملات، إضافة إلى حوالي 4.3 مليار دولار حقوق السحب الخاصة للكويت لدى صندوق النقد الدولي.

كما تتضمن 765.9 مليون دولار رصيدا لدى صندوق النقد الدولي ونهبيا مقدرا هذا العام.

واعتبرت علياء ممدوح محللة الاقتصاد المصري في بلتون المالية أن أرقام التضخم جاءت أقل من التوقعات.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى ممدوح قولها "كنا نتوقع وصول التضخم إلى 15 في المئة، فالسولار يؤثر على سعر كل شيء في مصر".

وأضافت "لذا نترقب زحماً أكبر بمستويات التضخم في الربع الثالث من هذا العام، مع ارتفاع شهري بنحو 2.5 وثلاثة في المئة".

وعانت الطبقات الوسطى والفقيرة في مصر خلال السنوات الماضية من ارتفاع حاد في أسعار كل السلع والخدمات.

باستخدام منتجاتها وتقنياتها في الحد من انبعاثات الكربون.

وبموجب الشراكة سيتم حصر انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في أسطول أسياود للنقل البحري وإجراء دراسات وبحوث مشتركة لإقامة مبادرات بيئية وفق مواصفات عالمية في مختلف الأصول التابعة للمجموعة؛ دعماً لتحقيق إستراتيجيتها نحو الريادة البيئية.

وتسعى أسياود من خلال هذا التعاون إلى مواصلة تفعيل إستراتيجيتها المتمحورة حول إشراك القطاع الخاص لتحقيق النمو بمختلف عملياتها وتوفير حلول مبتكرة لعملائها.

كما ترمي إلى فتح فرص تنافسية جديدة للمؤسسات المحلية الناشئة كشركة 44.01 ودعمها للتوسع والوصول للأسواق العالمية.

وقال طلال حسن الرئيس التنفيذي للشركة لإزالة الكربون إن "قطاع النقل والخدمات اللوجستية سيشهد تحولا جذريا نحو الاستدامة في العقد المقبل".

وأوضح أن هذه الشراكة مع مجموعة أسياود ستسهم بشكل مباشر في تقليل البصمة الكربونية للمجموعة وضمان تحقيق أهداف السلطنة في مقاومة الاحتباس الحراري وفق الاتفاقيات الدولية الموقعة في هذا الغرض.

وكان حسن قد قال في نوفمبر الماضي "حسب حساباتنا التقريبية، لدينا في المنطقة ما يكفي من البيوتيت لتعدين ما يصل إلى 50 تريليون طن من ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يشكل جل انبعاثات البشرية منذ الثورة الصناعية".

ومنذ فترة راهنت مسقط أساسا على دعم قدرات قطاعها اللوجستي بهدف تنمية الصادرات وتعزيز الربط التجاري الإقليمي والعالمي وجذب المزيد من

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى الشيباني قوله إن أسياود "تسعى للاستثمار في مختلف المجالات البيئية بما فيها الاستفادة من الفرص المتاحة في مجالات تحول الطاقة والتي تمثل مستقبل الطاقة عالميا".

وأوضح أن هناك تركيزا على الأنشطة المتعلقة بحصر ثاني أكسيد الكربون وتخزينه والهيدروجين الأخضر والأزرق ومصادر الطاقة المتجددة وتبني وسائل النقل المستدام الخالية من انبعاثات الكربون.

وأشار إلى أن الشراكة مع 44.01 الناشئة تترجم إستراتيجية المجموعة لتمكين الشركات المحلية الناشئة والمتوسطة في مختلف المجالات التي تخدم القطاع اللوجستي وتعزيز أنشطة البحث والتطوير في سلطنة عُمان.

ومن المتوقع أن يتناثر 44.01 حصر انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتحولها إلى صخور بشكل دائم في عملية تسمى "التمعدن".

وتؤكد الشركة المتخصصة بتقنية التقاط الهواء المباشر أن تمعدن الغاز في الصخور هو الأسلوب الأكثر أمانا والأكثر قابلية للتطوير والأكثر استدامة لتخزين ثاني أكسيد الكربون.

وستعتمد هذه الشركة على تقنيات التكنولوجيا النظيفة والثورة الصناعية الرابعة في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مختلف العمليات التشغيلية التابعة للمجموعة.

كما سيعاون الطرفان على نشر الوعي بأهمية إزالة الكربون في مختلف أنشطة القطاع اللوجستي بالإضافة إلى الاستفادة من الوجود الحيوي بالشراكة مع شركة وقود المحلية الناشئة

عززت سلطنة عُمان خطواتها لمسح بصمتها الكربونية في قطاعها اللوجستي انسجاما مع الاتجاهات العالمية لمواجهة الاحتباس الحراري وباعتبار هذا المجال أحد أبرز قطاعات تنوع مصادر الدخل لا مثاكلة إمكانيات تدعم تنافسية البلد الخليجي في المستقبل.

مسقط - قطعت الحكومة العمانية خطوة أخرى نحو ترسيخ أسس الاستدامة في مجال الأعمال والأنشطة التجارية والإنتاجية المختلفة بالمضي قدما في تحويل قطاع اللوجستيات إلى نشاط خال من الكربون.

وتعي السلطات تماما أنه لم يعد هناك متسع من الوقت لتأجيل الإصلاحات الهيكلية في اقتصاد البلاد وإعطاء نفس جديد لكافة القطاعات لتسريع دوران عجلة النمو خاصة مع تحفيها عوائد مهمة في الأشهر الأخيرة من تجارة النفط والغاز.

وفي أحدث تجسيد لخطتها أعلنت المجموعة العمانية العالمية للوجستيات (أسياود) الأرياء عن الدخول في شراكة بيئية محلية مع شركة 44.01 لإزالة الكربون وإدارة النفايات وتحقيق التنوع البيولوجي.

وبحسب المسؤولين فإن ذلك يندرج في إطار خططها الرامية إلى تحقيق إستراتيجية الريادة البيئية وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في مختلف المجالات.



عصام الشيباني
نركز على الأنشطة
المتعلقة بحصر ثاني
أكسيد الكربون

طلال حسن

النقل والوجستيات
سيشهدان تحولا جذريا
نحو الاستدامة

وتتماشى الشراكة مع الجهود الحكومية لخفض الانبعاثات بنسبة 7 في المئة بحلول نهاية العقد الحالي بموجب اتفاقية باريس و"رؤية 2040 لتحقيق الاستدامة البيئية.

وستعمل أسياود من خلال الشراكة الجديدة على توفير مبادرات مشتركة لخفض انبعاثات الكربون في قطاع الخدمات اللوجستية والمساهمة في تطوير صناعة لوجستية مستدامة في أضعف اقتصادات المنطقة الخليجية.

وأكد عصام الشيباني نائب رئيس الاستدامة في أسياود أن الشراكة تأتي لمواكبة التقدم السريع الذي يشهده قطاع الخدمات اللوجستية ودور المجموعة في وضع سلطنة عُمان في مقدمة المستفيدين من التقنيات الحديثة على مستوى العالم.

تكلفة المحروقات ترفع مؤشر التضخم في مصر

ورفعت السلطات أسعار الوقود في الشهر الماضي، مما قد يساهم على الأرجح في زيادة سنوية بنسبة 17 في المئة في تكاليف النقل.



علياء ممدوح
الأرقام أقل من التوقعات إذ كنا نتفقد أن تبلغ 15 في المئة

وتم زيادة سعر السولار (الديزل) لأول مرة منذ يوليو 2019، بنحو 50 قرنشا ليصبح 7.25 جنيه للتر (0.38 دولار)، في خطوة يُتوقع أن ترفع التضخم بالبلاد إلى مستويات جديدة. كما رفع سعر البنزين بأنواعه الثلاثة للمرة السادسة على التوالي.

وكمحصلة تضخم مشترك، ارتفع الإسكان والمياه والكهرباء والوقود بنسبة 5.2 في المئة، كما تعرضت أسعار البنزين للتضخم في الدولة التي تضربت بشدة الجنيه في مارس الماضي.

ذلك الجبوب والخبز ومنتجات الألبان والبيض. وتضرت مصر من ارتفاع أسعار السلع الأولية العالمية بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا وأواخر فبراير الماضي، مما جعلها تندفع إلى اعتماد حلول تجنبها الأسواق.

ويقول خبراء إن الزيادة الشهرية في الأسعار قد تؤدي إلى زيادة الضغوط على البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة لليلة واحدة عندما يجتمع لاتخاذ القرار في وقت لاحق من هذا الشهر بعدما أبقتها دون تغيير في اجتماعه الأخير في يونيو.

ويستهدف البنك المركزي معدل تضخم يتراوح بين خمسة وتسعة في المئة، لكنه قال عندما رفع أسعار الفائدة 200 نقطة أساس في مايو الماضي إنه سيساسم مؤقتا مع تضخم فوق ذلك المستوى.

ويعكس التسارع المتجدد، الذي جاء بعد تباطؤ طفيف مفاجئ في يونيو، مجموعة من التكاليف الجديدة الأخرى للمواطنين في الدولة التي تضربت بشدة من موجات الصدمة الاقتصادية للحرب.

القاهرة - تسارع التضخم في مصر بعد شهر من الهدوء، رغم أنه خالف توقعات المحللين، حيث أدى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والارتفاع المحلي في تكاليف الوقود إلى زيادة الضغط على المستهلكين في أكبر دولة عربية من حيث تعداد السكان.

ويذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في نشرته الشهرية الأرياء أن أسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة 13.6 في المئة على أساس سنوي في يوليو الماضي مقابل 13.2 في المئة قبل شهر، ليسجل التضخم أعلى مستوى له منذ أواخر 2018.

وكان الارتفاع السنوي في أسعار المواد الغذائية والمشروبات بنسبة 22.4 في المئة، وهو أكبر عنصر منفرد في سلة التضخم، دافعا رئيسيا لبلوغ هذا المستوى.

وأفاد الجهاز بأن المواد الغذائية والمشروبات والفنادق والمطاعم كانت من القطاعات التي شهدت أكبر زيادات سنوية في الأسعار ويشمل

صديقة الدالاي لاما التي حفرت حفرتها لتغيير العالم

نانسي بيلوسي

ومهمة استدراج الصين في تايوان بعد روسيا في أوكرانيا



• تحجيم روسيا فتح المجال أمام الصين لملء الفراغ، وواشنطن تريد معالجة هذا الوضع قبل أن يتفاقم



• الخبراء يتخوفون من نتائج مروعة لزيارة بيلوسي لتايوان، فرد فعل الصين قد يسرع فصل أكبر اقتصادين عالميين

منظمة دولية جميعها تدور في فلك الصين، وكلها ستتعامل مع بنك الاستثمار الآسيوي الذي تخشى الولايات المتحدة أن يحل محل صندوق النقد الدولي، ويضربون مثلا على ذلك بما أعلنته الصين مؤخرا من أنها ستقدم لكل من باكستان وسيريلانكا قرضا بحوالي 26 مليار دولار. عوامل عديدة ليس آخرها تأسيس الصين لمنظمة شنغهاي إزاء مجموعة السبعة الكبار بقيادة الولايات المتحدة.

تأثير الاقتصاد على السياسات أمر برعت بيلوسي في التدخل في ثباتها، فقد درست العلوم السياسية في جامعة ترينيتي كوليدج في واشنطن، وتزوجت الخبير المالي بول بيلوسي، ولذلك فهي تعرف جيدا ما الذي فعله ومتى فعله.

ظلت صديقة الدالاي لاما، طيلة العقود الماضية أكثر أعداء الصين في الولايات المتحدة، على الرغم من أنها قامت بالخرق ذاته الذي أقدمت عليه اليوم، حين زارت بكين عام 1991. وقد أغضبت تلك الزيارة الصينيين خاصة حين رفعت بيلوسي لافتة وسط ساحة تيانانمن إحياء لذكرى الضحايا الذين قتلوا في "مذبحة تيانانمن"، عندما واجهت الدبابات الصينية متظاهرين طالبوا بالديمقراطية، وكانت من بين من أصروا على استصدار الولايات المتحدة السنة الماضية لوثيقة تعترف بأن بكين ارتكبت "إبادة جماعية" ضد الإيغور والشعوب المسلمة على أراضيها.

لم يزد تصريح بيلوسي عن الحفرة التي كانوا يقولون لها إنها لو حفرتها على الشاطئ في الولايات المتحدة فسوف توصلها إلى الصين، المشهد إلا إثارة، فقد حفرت بالفعل حفرة إلى الصين على مرأى وسماع العالم، والرد الصيني يتدفق بهدوء الآن.

الولايات المتحدة أرادت من خلال إرسال بيلوسي قطع الطريق على مطامع الصين، قبل أن تتطور أكثر، فمواجهة التين وهو نائم أفضل من انتظاره حتى يستيقظ

بالطبع كان الرد الصيني متوقعا، فقد قامت الصين على الفور بإلغاء برنامج التنسيق بين قادة المسارح العسكرية الصينية والأميركية، وقطعت التواصل بين الجيشين في المنطقة. كما قامت بالانسحاب من اجتماع العمل بين وزارتي الدفاع الصينية والأميركية، وكذلك اجتماع المشاورات الأمنية العسكرية البحرية بين البلدين على صعيد تبادل المعلومات.

قراءة أخرى ترى أن الولايات المتحدة أرادت من خلال إرسال بيلوسي قطع الطريق على مطامع الصين، قبل أن تتطور أكثر، فمواجهة التين وهو نائم أفضل من انتظاره حتى يستيقظ.

هاجس الحزام الصيني

تحجيم روسيا والرقعة الجديدة من الشطر التي فرضتها العقوبات الأميركية والدولية عليها، فتح المجال أمام الصين لتكون بديلا يملا الفراغ، وهذا أيضا من وجهة النظر الأميركية بحاجة إلى معالجة قبل أن يتنامى، فالدور الصيني أخذ في التوسع بشكل يومي، والصين تقرب أكثر وأكثر من المناطق المحرمة في العالم. هل كانت زيارة بيلوسي لتايوان

حاجة ماسة للولايات المتحدة؟ لاسيما وأن نظاما عالميا جديدا قد نشأ بالفعل، ويحتاج إلى المزيد من الترتيبات. نظام عالمي جديد للصين فيه دور محوري، ترى واشنطن أنه يجب الإسراع بضمه قبل أن يتفاقم، وهي على أبواب تدشين الحزام الصيني؛ أكبر مشروع اقتصادي في التاريخ يشمل 150 كيانا سياسيا حول العالم. يقول الخبراء إن مجرد إطلاق هذا المشروع خلق قرابة مئتي

بيلوسي أكدت خلال المؤتمر الصحافي الذي جمعها مع رئيسة تايوان أن العالم "اليوم يواجه خيارا بين الديمقراطية والاستبداد"، مضيفة "إن تضامن الولايات المتحدة مع تايوان أمر حاسم. وهذه هي الرسالة التي نحملها هنا اليوم"، وتساءل كثيرون حول العالم عندها، عن تضامن واشنطن مع أوكرانيا الذي تم التعبير عنه باللغة نفسها قبل الغزو الروسي لها، وبعده. لم يتوقف تحليل رد الفعل الصيني على الخبراء والسياسيين في دول العالم، حتى المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي توقع أن تواصل الصين "الرد على مدى أفق أطول أجلا". وهذا يعني أن من اتخذ قرار الزيارة كان يرى رد الفعل الصيني وبحسب حسابا دقيقا لكيفيته وأمدته الزمني. يقول كيربي إن "رد فعل الصين للأسف، يتماشى تماما مع ما كنا نتوقعه".

على صعيد عدد من القضايا الرئيسية، بعد العمليات العسكرية التي قامت بها حول تايوان. حتى المحادثات الخاصة بالمناح هددت الصين بتعليقها، إضافة إلى اتفاقيات التعاون حول الجريمة والمخدرات والهجرة غير الشرعية إلى الولايات المتحدة. بيلوسي الكاثوليكية الإيطالية المهاجرة، كانت قد انتخبت في الكونغرس لأول مرة أواسط ثمانينات القرن الماضي، وهي أول امرأة تتولى منصب رئيس مجلس النواب في تاريخ الولايات المتحدة، وفي هرم السلطة يجعلها موقعا كريمة لرئيسة لمجلس النواب في المرتبة الثانية مباشرة بعد نائب الرئيس كامالا هاريس.

في العام 1995 نشبت أزمة مضيق تايوان بعدما أطلقت الصين صواريخ فوق تايوان وأرسلت الولايات المتحدة مجموعات من حاملات الطائرات للتطويق بحماية تايوان التي يبلغ عدد سكانها 23 مليون نسمة. واليوم لم تذهب بيلوسي إلى تايوان للسياحة، ولم تتحرك المقاتلات الأميركية والقطع العسكرية المرافقة لها لاستعراض القوة وحسب، كان هذا تمهيدا لعهد جديد في العلاقة مع آسيا، وكان الأميركيون يلعبون بالنار وسيهلكون بها"، حسب وصف الخارجية الصينية.

هل احتاجت واشنطن للزيارة؟

القوة الناعمة للولايات المتحدة وضعت لمستهد السحرية على آسيا، ما أثار قلق اليابان التي أعلنت عن قلقها من التحركات العسكرية التي قامت بها الصين، باعتبار أن بعضها يقع داخل المنطقة الاقتصادية الحصرية اليابانية، وفق وصف المتحدث باسم الحكومة اليابانية هيروكازو ماتسونو الذي قال إن "السلام والاستقرار في مضيق تايوان مهمان ليس فقط لأمن بلاندا ولكن أيضا لاستقرار المجتمع الدولي".

ووجدت كوريا الشمالية أن خطوة بيلوسي "تدخل وقح"، معلنة عن دعمها للصين دعما كاملا. بيلوسي أكدت خلال المؤتمر الصحافي الذي جمعها مع رئيسة تايوان أن العالم "اليوم يواجه خيارا بين الديمقراطية والاستبداد"، مضيفة "إن تضامن الولايات المتحدة مع تايوان أمر حاسم. وهذه هي الرسالة التي نحملها هنا اليوم"، وتساءل كثيرون حول العالم عندها، عن تضامن واشنطن مع أوكرانيا الذي تم التعبير عنه باللغة نفسها قبل الغزو الروسي لها، وبعده.

لم يتوقف تحليل رد الفعل الصيني على الخبراء والسياسيين في دول العالم، حتى المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي توقع أن تواصل الصين "الرد على مدى أفق أطول أجلا". وهذا يعني أن من اتخذ قرار الزيارة كان يرى رد الفعل الصيني وبحسب حسابا دقيقا لكيفيته وأمدته الزمني. يقول كيربي إن "رد فعل الصين للأسف، يتماشى تماما مع ما كنا نتوقعه".

هو أكثر من الاعتراف، تقول روسيا إن الولايات المتحدة تستخدم أوراقا بعينها لزعزعة استقرار العالم.

رد الصين غير المباشر

ليس فقط روسيا، الغارديان البريطانية أيضا اعتبرت أن التحرك الذي قامت به بيلوسي من شأنه أن يخلف عواقب وخيمة على مستوى آخر، وكتب لاري إليوت أن الاقتصاد العالمي سيكون أكبر المتأثرين بتلك الزيارة، وأنه وعلى الرغم من محاولة الأسواق احتواء انعكاسات ذلك على الأسواق، إلا أن الصين سيكون لديها رد آخر، فالرئيس الصيني شي جين بينغ يملك أسلحة اقتصادية ومالية تحت تصرفه وقد يختار استخدامها بدلا من الرد السياسي المباشر، والصين يمكن أن تعزل عمل الشركات الأميركية الراغبة بالوصول إلى أسواقها، على سبيل المثال شركة بوينغ التي تنتظر السماح باستئناف مبيعات طائرات ماكس 737.

الرؤية التي يتخوف منها خبراء الاقتصاد لنتائج زيارة بيلوسي مروعة، لأن الإجراءات التي قد تتخذها الصين، ستزيد من الشرح الاقتصادي العالمي، وتسرع فصل أكبر اقتصادين في العالم، وقد تقوم الصين بمحاورة تايوان فتضرب في ملف الوقود ما سيحدث اضرازا غير قليلة على أسواق النفط فيؤدي إلى شلل في مجال التصنيع التايواني قد تصل ارتداداته إلى العالم كله، فتايوان تصنع بالفعل ما يقرب من 50 في المئة من الموصلات في العالم، والتي "تستخدم في كل شيء من الهواتف المحمولة إلى السيارات".

إدارة بايدن تريد تحريك الشعور القومي في الصين حيال قضية تايوان، والرد الصيني المتعقل لن يكون مرضيا للشخصية الصينية التي تم إعدادها بصبر طويل طيلة العقود الماضية، في ظل معاناة اقتصادية واضحة، لا يتقصها سوى توتير الداخل، ويكيين تعرف ما الذي يختبئ خلف تحرك بيلوسي التي كانت رأس حربة لخطو زلزالي كبير يذهب بعيدا نحو الشرق الأقصى.

سرعان ما أعلنت الصين عن عقوبات اتخذتها بحق بيلوسي وأفراد أسرتها، وعن وقف التعاون مع الولايات المتحدة



• استفزاز مدروس للشعور القومي داخل الصين حيال تايوان

إبراهيم الجبين
كاتب سوري

ماذا فعلت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي في رحلتها المثيرة للجدل إلى تايوان، والتي اختتمتها الأسبوع الماضي؟

الزيارة الاستغرابية التي تم الترتيب لها كأنما كانت نوعا من العتب الأميركي على الصين؛ لماذا لم تفعل مثلما فعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتحتاج تايوان كما أحتاج هو أوكرانيا؟ الصين الغاضبة اليوم من زيارة بيلوسي لتايوان تدرك أن للولايات المتحدة استراتيجيات خاصة ومعقدة وطويلة الأمد، وتعبير بيكين عن رفض الزيارة والتلويح بالقوة وغير ذلك، كله كان من باب تنظيم الخلاف الصيني مع العالم وتثبيت حقها في الجزيرة التي زارتها بيلوسي كأعلى منصب حكومي أميركي يطأ أرضها خلال ربع القرن الماضي.

تحليل رد الفعل الصيني

لم يتوقف على الخبراء والسياسيين في دول العالم، حتى المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي توقع أن تواصل الصين "الرد على مدى أفق أطول أجلا"

الديمقراطيون لديهم أجندة خارطة العالم، بغض النظر عن الرئيس الأميركي المنهك صحيا والذي بات إظهاره في صورة العجوز السقيم جزءا من البروباغندا الأميركية لتسويق شيء ما يتوارى خلف ذلك.

حتى روسيا التقطت الإشارة الأميركية، وقرنتها على الفور بموقفها من أوكرانيا ودعمها لها بالسلاح، ومع أن واشنطن تعترف بحكومة صينية واحدة، إلا أنها تدعم تايوان أيضا بما

«قمر الطف» مسرحية تؤكد على استمرارية الثورات الكبرى

العودة إلى التاريخ مغامرة تتطلب معرفة بالماضي والحاضر والمستقبل

ليس من السهل مسرحية التاريخ والخروج به من الحدث الماضي إلى رهن الفعل المسرحي بما يحققه من تفاعل مباشر مع الجمهور وبما له من ميزة الأنبة، ولذا تبدو العودة إلى حادثة تاريخية مشتركة مغامرة، وهو ما اختاره الكاتب دخيل العكايشي والمخرج هيثم الرفيعي في عملهما المسرحي الأخير «قمر الطف».

في العراق، دورة الفنان الراحل علي المطيعي، من تأليف دخيل العكايشي، وإخراج هيثم الرفيعي.



محمد حسين حبيب
كاتب عراقي

حادثة تاريخية

تصدى العرض لمجابهة التاريخ ميشيل فوكو في طرحه، الذي اعتبر فيه ان الثورة الإيرانية عام 1979، هي نهاية الثورات البشرية مؤكدا على ان «العالم المعاصر خرج من أفق الثورة نهائيا»، لاعتقادي بان العالم اليوم - وحتى بعد عام 1979 - بحاجة إلى ثورات إنسانية كبرى جديدة نتيجة ما يستشري فيه من سياسات الفساد والقهر والاستبداد، تقابلها أفضت في الوقوف على تفاصيل هذا الحدث التاريخي العنيف بمأساته وإلامه ومؤامراته وديناميته ودمائه، بوصفه أعنف حدث دموي تاريخي، وهو من أكثر الأحداث التاريخية التي تم استغلالها سياسيا ومن أجل مصالح شخصانية تحزبية أصبحت اليوم لا تنطلي على أحد.

رغم أن هذه الواقعة تم الكتابة عنها مسرحيا من قبل الكثير من الكتاب المسرحيين العرب منذ ستينات القرن الماضي، يقف في مقدمتهم عبدالرحمن الشرفاوي وعبدالرزاق عبدالواحد ومحمد عفيفي مطر ومحمد علي الخفاجي ووليد فاضل وغيرهم. فضلا عن عدد غير قليل من الكتاب المسرحيين الشباب، إلا أن العكايشي هنا توقف عند موقف واحد اختاره من مواقف استشهادية عديدة إيماناً منه بأهمية اختياره أولا ولتحديد البؤرة الدرامية ووحدة موضوع حكايته ثانيا، إنه موقف استشهاد علي الأكبر من أبيه وسرد لكل الذي جرى وسيجري أثناء الواقعة وما بعدها، إذا فالكاتب هنا أكد على ماهية علاقته بالحدث التاريخي - أي حدث كان - بينما يهدف لأن يظهر موقفه الخاص.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن الكاتب العكايشي أثبت استقلاليته الإبداعية، وهو ينتمي إلى ما أكد عليه إدوارد سعيد في تعريفه للكاتب أو المثقف في قوله «إنه الشخص الذي تمسك بقيم عليا مثل العدالة وحقق استقلاليته التامة عن السلطة»، وهذا ما تحقق فعلا في اقتناص الكاتب الدرامية في هذا العرض في استقلالية كتابتها وبشكل



أسوق هذه المقدمة لكي اتلخح مع موضوع مسرحية «قمر الطف» لفرة إحصان التلال للتمثيل والتي تم عرضها ضمن مهرجان الطف المسرحي مؤخرا



مسرحية تملأ التاريخ بالأفكار والفرضيات

بجميع المستويات التأليفية النصية المسرحية، إلى مستوى الفعل الأصلي للحادثة بجميع جزئياتها وكبريات أحداثها. مقابل هذا وجدنا أفكارا وفرضيات مكانية وسينوغرافية فكر فيها المخرج ليس راسخا بالضرورة فقد يتم تأويل وتفسير بعض الاستخدامات البصرية أو السمعية بعكس ما أراده المخرج في حساباته.

أما الأداء التمثيلي فقد هيمنت عليه الخطابية سواء في الأداء أو الإلقاء، باستثناء أداء الفنان هيثم الرفيعي لشخصية الكاتب والذي جاء أداء عفويا واعيا وقابضا بانصافية أدواته الفنية، وأيضا تمكن صوت سميح الجهوري المتمكن هو الآخر من السيطرة على أسماع المتلقين بتجويده العالي.

عدة جمل حوارية بوصفها «من هنا بدأت كربلاء»، بمعنى من هذه الأوراق ومن هذا المونولوج الداخلي الذي جاء بصوت الفنان الرائد مهدي سميح، فكيف يمكن أن نرسم بكل ذلك إلى حاوية المهمات؛ بعد ما أسلفنا عليه من مصادقية التاريخ وكتبه الثقات؟

كل ما تم تدوينه تاريخيا، لا يمكن أن يرتقي بجميع المستويات التأليفية النصية المسرحية إلى أصل الحادثة

الاتجاه الثاني وهو بحسب لفرضية الإخراج، وهو أن كل ما تم تدوينه تاريخيا، لا يمكن أن يرتقي

أنها من الوقائع التاريخية القليلة التي لم تتعرض للتحريف والتزييف لكثرة ما كتب عنها أو لا ولاستناد هذه المؤلفات على مصادر تاريخية لمؤرخين استندوا في كتبهم على ما هو شفاهي سروري وعلى ما هو موثق في متون كتب التاريخ الثقات مثل مؤلفات أبي مخنف والمقرم عبدالحسين وأنساب الشرف ومحمد القزويني ومحمد سعيد الطباطبائي وعفيف النابلسي، فضلا عن كتب التحقيق الرائدة والشهيرة في هذا الموضوع وهي كثيرة أيضا، فلا يمكن خرق كل هذه المتون التاريخية ومحاولة خرقها بهدف التزييف أو التحريف.

أما المسار الثاني فقد اتخذ عندنا اتجاهين أحدهما سلبي والآخر إيجابي: الاتجاه الأول تجلّي في حركة الكاتب وإشارته إلى الخادم برمي أوراقه المكتوبة في سلة المهمات رغم تأكيد علي أن هذه الأوراق من خلال

حيادي كبير، لأن همه كان إبداعا مؤمنا بما يكتب، وكذلك كان مخرج العرض الفنان هيثم الرفيعي الذي كشف لنا عن انتمائه الفني هو الآخر إلى بنية النص وفرضيته الدرامية والإخراجية.

أفكار وفرضيات

لقد أوحى نص خطاب العرض عبر جملة حوارية جاءت على لسان شخصية الكاتب الذي أجاد في أدائه الفنان هيثم الرفيعي، حين قال «زيفنا، زيفكم، زيفنا»، ويعني هنا وبحسب دلالات المكان ومفرداته المنظرية والإكسسوارية أن جميع ما كتبه شابه التزييف وتحديداً وضح ذلك لنا كمتلقين بفعل حركة خادم البيت الذي أمره سيده الكاتب برمي أوراقه النصية في سلة المهمات. وهذه يمكن قراءتها عبر مسارين: الأول نقول إن واقعة الطف بزعمنا

إيقاف عرض مسرحي وإلغاء آخر يثير الجدل في تونس

مسيئة لبورقيبة الذي ينحدر من مدينة المنستير ويعد رمزا لها.

وبررت إدارة المهرجان قرارها بـ«الحساسية التي أثارها مسرحية مقداد السهيلي»، وحرصها «على تجنب كل ما يفهم منه التشجيع على المس من رموز المدينة من قريب أو بعيد»، وفق ما جاء في بيان لها.

وقال مدير المهرجان يافت بن حميد إنه لا علاقة للقرار بمحتوى المسرحية، مشيرا إلى تلقي إدارة المهرجان لعدة شكاوى من أهالي المدينة ضد عرضها.

الفنانون والمثقفون التونسيون متخوفون من الاعتداء على حرياتهم والتضييق على آرائهم

والحبيب بورقيبة (2000 - 1903) هو أول رئيس لتونس بعد الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي، وحكم البلاد مدة ثلاثين عاما (1957 - 1987). وينظر إليه على نطاق واسع كباني الدولة الحديثة، ويعود له الفضل في تعميم التعليم المجاني والإزامية، وخدمات الصحة، وسياسة تحديد النسل، وتحرير المرأة بمنحها عدة تشريعات وحقوق خلال حكمه منذ خمسينات القرن الماضي.

لفيديو يوثق مهاجمة نقابي أممي للطفلي العبدلي».

وقال المحامي والناشط الحقوقي بسام الطريفي إنه «بغض النظر عن المحتوى المقدم على خشبة المسرح، ما حدث سابقة خطيرة، عندما تقرر مجموعة من الأمنيين الحاملين للسلاح ما يمكن عرضه وما هو مرفوض ويتم منعه... فاعلم يا صديقي أنك ما زلت في دولة الشرطة».

وأضاف «الرقابة التي مارسها الشرطة هي اعتداء على حرية التعبير وحرية الرأي والفكر والإعلام والنشر المضبوطة في دستور 2022. ونذكر بأنه لا يجوز ممارسة رقابة مسبقة على هذه الحريات على عمل مسرحي وإيقاف العرض حسب الدستور».

ويذكر آخرون أن العرض تضمن فعلا مستوى متدنيا ومقاطع لا أخلاقية ومنفردة، لكنهم في نفس الوقت أدانوا تدخل قوات الأمن لمنع العرض، معتبرين أن من يقيم الفن هم النقاد أولا والجمهور ثانيا.

وحادثة أخرى أثارت استهجان الوسط الفني التونسي وحتى الشارع التونسي، تمثلت في إلغاء مهرجان المنستير الدولي عرض مسرحية «حسين في بكين» للفنان مقداد السهيلي بسبب «المس من شخصية الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة»، باني دولة الاستقلال.

والغبي العرض بسبب تصريحات سابقة صدرت عن الممثل واعتبرت

الذي يحتوي «فاهات» و«حماقات».

ورفع شرطيان دعوى أمام محكمة صفاقس ضد العبدلي بتهمة «التجاهر بما ينافي الحياء»، وفق ما أفاد به مسؤول أممي طلب عدم كشف هويته، مشددا على أن اللجوء إلى القضاء لا يمثل موقف وزارة الداخلية.

وأضاف المسؤول أن «رد فعل النقابة الأمنية لا يمثل بأي حال الموقف الرسمي للسلطات أو وزارة الداخلية».

من جهتها قالت وزارة الداخلية في بيان لها الثلاثاء إن «الموقف الرسمي للوزارة بصدر عن هيكلها الرسمية التابعة لها نون سواها».

وكان الممثل لطفى العبدلي قد أدان الأحد أمام جمهور كبير في صفاقس سلوك «أربعة عناصر» من الشرطة قال إنهم رشقوه بعبوات مياه ما أدى إلى تعطل العرض قبل استئنافه، واتهمهم بأنهم أرادوا أن يدفعوا الجمهور إلى مغادرة المسرح.

وأعرب العديد من التونسيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن استهجانهم لسلوك عناصر الأمن المعتين مشددين على رفض أي رقابة على المحتوى الفني.

بدورها استنكرت نقابة الصحفيين التونسيين في بيان الثلاثاء «أعمال عنف» ارتكبتها «عناصر تنتسب إلى النقابات الأمنية» بحق صحفيين خلال العرض المسرحي في صفاقس. وأكدت النقابة أن أحد الصحفيين استهدف «بالعنف خلال تصويره

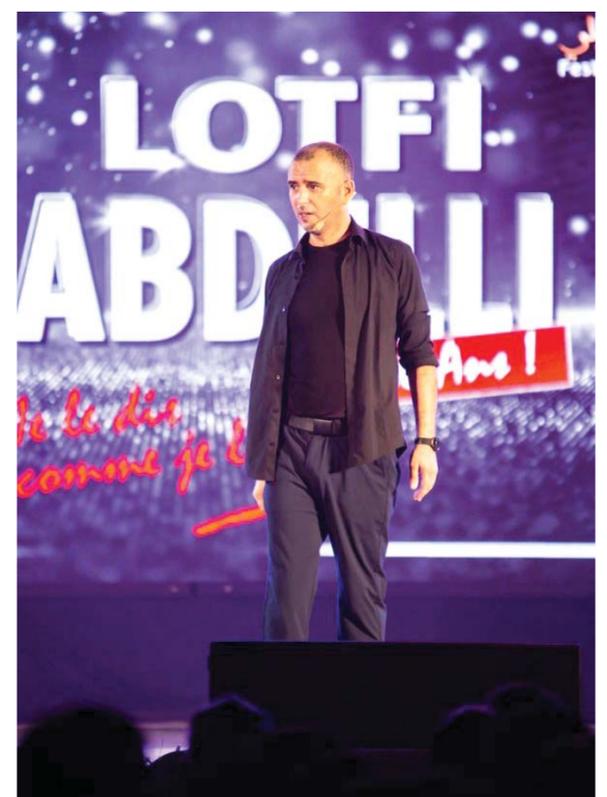
تونس - ما زالت حادثة إيقاف عرض مسرحي ضمن فعاليات مهرجان صفاقس الدولي وإلغاء آخر في مهرجان المنستير الدولي، تثير الجدل الواسع في الواقع وعلى صفحات التواصل الاجتماعي، بين متخوفين على حرية الإبداع في تونس ومن يتسددون بـ«رداءة» هذه الأعمال و«تجاوزها للأخلاق» و«تطاولها على الرموز».

وفي محافظة (ولاية) صفاقس حاول عناصر شرطة وقف عرض للممثل الكوميدي التونسي لطفى العبدلي أثناء أدائه على المسرح مساء الأحد معتبرين أن مضمونه «ينافي الحياء»، ما أثار جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي وخشية من عودة الرقابة على الفن في البلاد.

قدم الممثل لطفى العبدلي المعروف بجرأته في مسرحياته وتصريحاته لوسائل الإعلام وفي شبكات التواصل الاجتماعي، عرضه المسرحي الفردي «في سن الخمسين» أقولها كما أعنيها» الأحد ضمن فعاليات مهرجان صفاقس الدولي وسط شرق تونس.

لكن بعد مشهد انتقد فيه الفنان الكوميدي السلطات وجهان الأمن مرات عدة، حاول عناصر شرطة كانوا يؤمنون الحدث الثقافي وقف العرض احتجاجا على مضمونه.

وقالت «نقابة قوات الأمن الداخلي» في تدوينه على صفحتها الرسمية على فيسبوك أرفقتها بتسجيل مصور لمقطع من المسرحية «هذا ما أثار حفيظتنا»، مضيفة أنها «تعتذر» على نشر المقطع



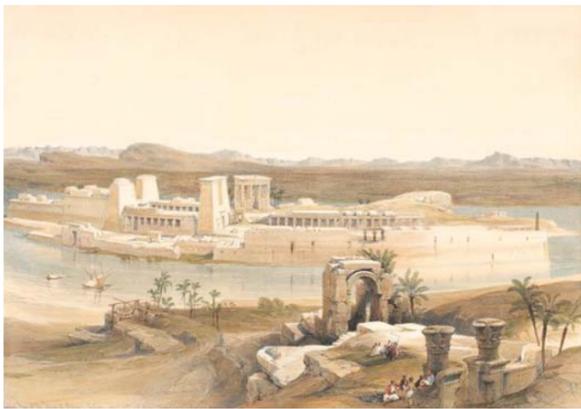
تقييم مستوى العمل يعود إلى النقاد والجمهور

الأقصر.. أرض تجذب فناني العالم على مر العصور

ثم عاد إلى بلاد الشرق مرة أخرى، وحرص في لوحاته التي استلهمها من مصر وبلاد الشرق، وكان لمدينة الأقصر نصيب منها، على رسم المعابد الأثرية، والمناظر الطبيعية، وفنون العمارة والمساجد، وحتى وجوه الناس. وهناك أيضا، الفنان الإنجليزي جوزيف أوسن بينويل، الذي عاش في الفترة من 1816 إلى 1886، وقد استلهم العديد من لوحاته من مدن الشرق، وفي صدارتها مدينة الأقصر، واعتبره البعض من بين جموع المستشرقين الذين زاروا مصر وبلاد الشرق، ومن بين لوحاته التي استلهمها من الأقصر لوحات: "قطار الجمال يغادر الأقصر"، و"رحلة في الأقصر". ومن الفنانين الأجانب القدامى الذين رسموا معالم الأقصر في لوحاتهم، أيضا، نجد الرسام السياسي الأرسطراطي الإنجليزي جورج جيمس هيوارد، الذي عاش في الفترة من 1843 إلى 1911. والبريطاني إوارد لير، الذي عاش في الفترة من 1812 وحتى 1888، وهو رسام وشاعر وروائي، وقد اشتهر بأنه رسام الطبيعة، وقد مارس بجانب الرسم والكتابة، فنونا أخرى مثل التمثيل، وقد كانت ما بين أعماله عن بلاد الشرق، لوحات مميزة استلهمها من معالم مدينة الأقصر.

المدينة المصرية العريقة باتت مقصدا للفنانين التشكيليين المصريين والعرب والأجانب الذين أثرت في أعمالهم

ومن الذين رسموا الأقصر في أعمالهم، يأتي الفرنسي، إميل بريس دافين، الذي عاش في الفترة من 1807، وحتى 1879، وهو عالم مصريات بجانب كونه رساما، وقد قدم الأقصر في أعماله من وجهة نظر علماء الآثار، كما كان للأقصر نصيب في أعمال جون بيسلي غريني وهو أيضا عالم مصريات فرنسي، والذي توفي بالقاهرة في سن مبكرة سنة 1856 متأثرا بإصابته بمرض السل. وكما جذبت طبيعة الأقصر وأثارها، فنانين وشعراء، وعلماء مصريين، فقد جذبت أيضا المهندس المعماري الإنجليزي أوين جونز الذي عاش في الفترة من 1809 إلى 1874، والذي اشتهر بأنه متعدد المواهب، إذ أن بعض نظرياته بشأن استخدامات الألوان والزخرفة المسطحة تجد أنصارا لها من المعماريين المعاصرين. وكما رسم أوين جونز الأقصر، رسم أيضا قصر الحمراء، ولعل الرجل قد اكتسب بعضا من شهرته بفضل دراساته للزخارف الإسلامية في قصر الحمراء في الأندلس. ومن فنانين ألمانيا الذين رسموا الأقصر، الفنان ماكس سليفوجت، الذي زار مصر عام 1914، وهو رسام ومصور انطباعي عُرف بالمناظر الطبيعية في لوحاته، وكانت من أكثر لوحاته شهرة عن الأقصر لوحة "الصباح في الأقصر"، والفنان أرنست كارل بوجين، الذي عاش في الفترة من 1846 وحتى 1927، وكان من بين ما استلهمه من الأقصر في أعماله لوحة "قصيدة طيبة"، والفنان كارل فيرنر، الذي عاش في الفترة من 1808 إلى 1894، ومن أشهر لوحاته عن الأقصر "معبد موت - الكرنك".



بينة ملهمة للفنانين

حجاج سلامة

● **الأقصر (مصر) -** احتلت مدينة الأقصر التاريخية، مكانة كبيرة في المصادر العربية والأجنبية، ومؤلفات المؤرخين وعلماء الآثار، وتصدر اسم المدينة الغنية بحضارتها وتاريخها قاعات عرض الكتب والمؤلفات ذات الصلة بعلوم المصريات، والتي تقدر بمئات العناوين الأجنبية والعربية. اللافت أيضا، أن المعالم الأثرية للمدينة، وتلك الطبيعة التي تفردت بها الأقصر على جانبي نهر النيل الخالد الذي يشطر المدينة إلى شطرين، قد جذبت أعين فناني العالم في العصور الغابرة، والذين سحرتهم المدينة، وجعلتهم يرسمون شتى معالمها وأقارها التي شيدها قداماء المصريين قبل آلاف السنين.

ويورد لنا الشاعر والمترجم المصري، الحسين خضيري، في كتابه "الأقصر في الشعر والفن العالميين"، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، الكثير من الأسماء الفنية العالمية من رسامين ومصورين، ممن قدموا الأقصر في أعمال فنية مدهشة لا تزال تبهر عشاق الفنون بالعالم حتى اليوم. واستمر اهتمام فناني العالم بمدينة الأقصر وأثارها ومعالمها ونيلها وطبيعتها الخاصة حتى اليوم، وذلك بحسب تصريحات الفنان التشكيلي المصري الأكاديمي محمد عربي، حيث باتت المدينة - وفق قوله - مقصدا للفنانين التشكيليين المصريين والعرب والأجانب، وباتت تشهد معارض ومؤتمرات وملتقيات فنية على مدار العام، بجانب انتشار المعارض الفنية بين جنبات المدينة، والتي تعرض بشكل دوري أعمالا فنية جديدة لفنانين من شتى بقاع العالم، ممن سكنتهم المدينة، وصاروا مبهوتين بمعالمها وما تحويه من مصادر إلهام فني.

ولعل من أكثر الفنانين الذين قدموا عددا كبيرا من اللوحات التي رسموها فيها معابد الأقصر ومختلف معالمها، هو الفنان يديف روبرتس، وهو رسام اسكتلندي عاش في الفترة ما بين 1796 و1856، حيث اكتسب شهرته من ذلك العدد الكبير من اللوحات الفنية التي رسمها ووقف من خلالها معالم المدينة، وذلك بجانب لوحات أخرى لبلاد الشرق. ويديف روبرتس، الذي جعلت منه لوحاته واحدا من المستشرقين البارزين، وقد إلى مصر في عام 1831، هادفا من تلك الرحلة إلى وضع رسوم أولية - إسكتشات - ليعود بها إلى وطنه ويحولها هناك إلى لوحات زيتية، وذلك في وقت كانت تعج فيه مصر بزواها من المستشرقين والرحالة والفنانين وتجار التحف، وقام روبرتس بجولة واسعة من القاهرة إلى الأقصر وأسوان وحتى سيناء، كما جال في عدد من بلدان الشرق. ومن الأسماء الفنية العالمية ذائعة الصيت، ممن احتلت مدينة الأقصر ومعالمها مساحة كبيرة في أعمالهم، يأتي الفنان الروسي فاسيلي بولينوف، وهو ارتبط بحركة الفنانين الواقعيين، وبات يطلق عليه اسم "فارس الجمال"، وقد نجح بولينوف في الالتزام بتقاليد الرسم الأوروبية والروسية، وعمل من خلال لوحاته على تعزيز السعادة والفرح لدى الجمهور.

بولينوف زار بلدان الشرق خلال عامي 1881 و1882، وجال في القاهرة ومدن صعيد مصر التاريخية، كما زار إسطنبول، وبيروت، والقدس.

مهرجان « جدار - فن الشارع » يزين الرباط بجداريات جديدة

ورشات مفتوحة ورسومات في الشوارع تحرر الفن من الصالونات



مرسم تجريبي في الهواء الطلق

نسخته الثامنة، ومن المقرر خلال هذه الفترة عقد لقاءات مع الجمهور الواسع وتنظيم حلقات عمل. ويسعى فنانو الشوارع المشاركون على امتداد الدورات المتعاقبة للمهرجان إلى تخليد حيز رمزي ومكاني في رسم جداري يحكي قصة مشتركة بين الجميع، وتحل محل خيالهم إلى عوالم أخرى، تنهل من عبق روح وتكريات سكان مدينة الرباط.

المهرجان دعا السكان والجمهور من أجل رحلة سفر في عوالم فن الشارع وهي تفاصيل ستظل راسخة في الأذهان

وقد ساهم المهرجان، منذ انطلاقته سنة 2015، في التحولات الجمالية التي تعيشها أزقة وأحياء وشوارع الرباط، عاصمة الثقافة الأفريقية هذا العام، حيث صارت مرصما تجريبيا في الهواء الطلق للفن الحضري العالمي، يقصد ثلة من فناني الشارع المعروفين، لإغناء موروثه الثقافي في عالم الجداريات. والجداريات التي ارتفع عددها في عاصمة المملكة في السنوات الأخيرة ليصل إلى العشرات من اللوحات بمساحة واجهات عمارات من خمسة طوابق، أشرف على بعضها فنانون أجانب نقلوا بخبراتهم الطويلة في فن رسم الجداريات مشاهد من حياة بلدانهم، ضمنوها رسائل إنسانية عن التعاون المجتمعي وجمال الحياة في ظل المحبة والإخاء.

كما انتشرت الجداريات أيضا في مدن مغربية أخرى، كالدار البيضاء وأصيلة وأسفي والجديدة ومكناس ومراكش وأكادير وسطات، وغيرها. ويرى العديد من الفنانين المغاربة أن انتشار ثقافة الجدارية في العديد من المدن المغربية يعد مسألة إيجابية جديدة بالاحتفاء، إذ تعكس تطور الحركة الفنية في بعدها التواصل، وتوصل رسالة مفادها أن الفن واللون قد خرجا من نخبوية المعارض والمتاحف إلى الفضاء العام، حيث يتشارك الفنان متعة اللون مع الناس البسطاء، ويصبح العمل الفني إبداعا تشاركيا يعطي قيمة مضافة للزمان والمكان، فيما يمكن تسميته بدمقرطة الجمال.

كما تمثل الجداريات تمردا واضحا على ثقافة الصالونات والمعارض، ولعل مدينة أصيلة المغربية خير نموذج لمدى تفاعل الناس مع الحس الجمالي، بل إن المدينة اشتهرت بجدارياتها أكثر من المعارض التي تنظم في إطار مهرجانها الدولي.

بالإضافة إلى التراكيب المنعكسة للفنان السلوفاكي جوراس دوريس. وسجلت الجهة المنظمة أن الجداريات لم تكن حكرا على الواجهات الكبيرة للمباني المنتشرة في جميع أنحاء مدينة الرباط، لكن فن الشارع كان له مكان ونصيب أيضا على جدران متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر. حيث اختار الفنان المغربي آدم بلعروشية أن يغطي إحدى الواجهات الست للمتحف بواسطة قماش مشمع عساق، عوض الرسم مباشرة على الجدران، ذلك أن عمله يجمع ما بين الفن المينيماليست والتصميم والسريرية، ويعكس حدثنا المزدهمة والمكتظة.

وتوزعت أعمال الفنانين في هذه الدورة على عدد من الأحياء، لترزين وجه الرباط المفعم بأحاسيس ولمسة كل فنان من الفنانين المشاركين في التظاهرة. وكما جرت العادة منذ سبع سنوات، يحرص مهرجان جدار- فن الشارع الرباط على تشجيع المواهب الصاعدة عن طريق المشاركة في ورشة إنجان "الجدار المشترك"، وذلك عبر وضع جدار كبير تحت تصرفها للتعرف على طرق التعامل مع الجداريات بإشراف مباشر من فنان متمكن، وفتح المجال أمامها من أجل إطلاق العنان لإبداعها ومخيلتها. وهذه السنة، وقع الاختيار على الفنان المغربي أيوب عبيد الشهير باسم "NORMAL" الذي تولّى مهمة تنظيم هذه الورشة التي استمرت على مدى أسبوع كامل.

وفي نفس الصدد، فتح المهرجان أبوابه للجمهور من عشاق فن الشارع من خلال فرصة المشاركة في ورشات عمل وحضور عرض السيريفرافيا مع الفنانة جيما بيرينغيس، بصفتها الطابعة الرئيسية في أستوديو "مونوسيتريو" والتي اقترحت بنفس المناسبة عرض عشرات الملصقات للمجموعات - GIG POSTERS - مصممة ومطبوعة يدويا على السورق داخل معرض "AMBIGUE".

التمرد والتواصل

تجدر الإشارة إلى أن مهرجان جدار- فن الشارع الرباط ينظم منذ سنوات من قبل جمعية التربية الفنية والثقافية - لبولفار- وبدعم من العديد من الشركاء. ويعمل القائمون على المهرجان باستمرار على تجديد صيغته المقترحة من خلال الحث على فن الشارع بجمله وتعددية انضباطه، ثم إعادة التفكير في العلاقة مع الفضاء العام من خلال استحضار كل ما يخص عالم الإبداع.

وسيتم تنظيم النسخة الثامنة من المهرجان خلال الفترة الممتدة ما بين 17 و27 مايو 2023، حيث سيتمكن الجميع من مشاهدة ولادة أعمال فنية أخرى وعيش الأجواء الفريدة للمهرجان في

يقعد "جدار - مهرجان فن الشارع الرباط" سنويا بمبادرة من جمعية "لبولفار" ومشاركة فنانين من المغرب ومن مختلف أنحاء العالم، يحولون العاصمة المغربية إلى معرض فني مفتوح. في تعامل مختلف مع أبنية المدينة وشوارعها. وترك الفنانون هذه الدورة أعمالا هامة تواصل تحقيق التراكم في هذا الفن الحديث الذي تستضيفه المدينة.

● **الرباط -** أسدل الستار على النسخة السابعة من مهرجان جدار - فن الشارع الرباط لسنة 2022، بتقديم حصيلة جيدة تتمثل في إنجان 9 جداريات من توقيع 9 فنانين (3 مغاربة و6 عالميين)، بحسب ما أعلنت عنه الجهة المنظمة.

وأوضح المصدر ذاته، أن مهرجان جدار - فن الشارع الرباط المنظم خلال الفترة الممتدة ما بين 21 و31 يوليو الماضي، نجح في دعوة فنانين من المغرب وخارجه من أجل ترزين جدران العاصمة. كما فتح الدعوة في وجه السكان والجمهور من أجل رحلة سفر في عوالم فن الشارع، وهي تفاصيل ستظل راسخة في الأذهان، ذلك أن المهرجان الذي امتد على 10 أيام كان تحت شعار النظام والجمال والموهبة والفن والمتعة الكبيرة.

أعمال فنية

قدم مهرجان جدار- فن الشارع الرباط لسنة 2022 حصيلة جيدة تتمثل في إنجان 9 جداريات هي الأعمال الفنية التي



إغناء المسافة بين الناس والفن

لماذا غاب كاظم الساهر عن مصر وعاد دون تفسير

عودة المطرب العراقي إلى دار الأوبرا تغلق صفحة قاتمة خيِّمت على علاقته بالقاهرة

عاد المطرب العراقي كاظم الساهر للغناء في مسارح مصر بعد غياب دام لأكثر من عقد. ولم يمنع احتفاء الجمهور بعودته وإقباله الكبير على مواكبة حفلتيه، وانتظاره ظهوره الإعلامي المقرر في إحدى القنوات المصرية، من التساؤل عن سر الغياب وسر عودته أيضاً دون تقديم تفسيرات تذكر، حتى أن الكثير من النقاد انحازوا للقول إنه تعرض لحملة تغييب ممنهجة بعضهم يرى أنها من جهات رسمية فيما ينسبها آخرون لفنانين منافسين في الساحة العربية.

القاهرة - تمثل الحفلة التي أحيها المطرب العراقي كاظم الساهر بدار الأوبرا المصرية مساء الثلاثاء عودة جديدة إلى حفلاته المتعددة على أرض المحروسة التي اختفى عنها حوالي ثلاثة عشر عاماً كاملة من دون توضيح الأسباب التي أدت إلى غيابه فنياً بعد أن ملأ الدنيا طرباً وانتشرت حفلاته في دول كثيرة.

وكما غاب فجأة عن مصر عاد فجأة أيضاً، وكشف الحفل الذي أقامه المطرب العراقي في منطقة الساحل الشمالي الخميني الماضي عمق العلاقة بينه وبين الجمهور المصري، حيث تغزل كلاهما في الآخر وكان الغياب الذي طال لم يكن موجوداً، بما يعني طي صفحة من الجفاء لا أحد يعرف الأسباب الحقيقية التي أدت إليها، والتي حرمت المصريين من مطرب كبير عشقوه وحرمتهم من جمهور رفته إلى عنان السماء.

تناثرت روايات عديدة حول أسباب الغياب، من بينها رواية انتشرت واستقرت في وجدان الكثيرين تتعلق بأن كاظم الساهر اعتذر قبل أيام قليلة عن المشاركة في مهرجان الموسيقى العربية بدار الأوبرا المصرية عام 2009، وقيل وقتها إنه شارك في اليوم نفسه في حفل أقامه ثري عربي بمنزله.



طارق الشناوي
هناك مطربون مصريون لا يحبون غناء القيصر في مصر

ونفى المطرب العراقي هذه الرواية وتمسك بأن الغياب كان لأسباب صحية وأسرية وقتها، كما نفى لاحقاً غيابه عن مصر وأن عدم زيارته القاهرة وإقامة حفلات يعود إلى عدم الاستقرار السياسي الذي حصل بعد ثورة يناير 2011.

لم تنطل هذه رواية على الكثيرين، لأن مصر تجاوزت تداعيات ثورة يناير وتنفست الصعداء، ثم تخطت نتائج ثورة يونيو 2013، وتحقق قدر كبير من الأمن وعادت الحفلات الفنية الصاخبة والهادئة التي شارك فيها عدد كبير من المطربين العرب، وهو ما يؤكد أن هناك أسباباً أخرى لا أحد يريد الحديث عنها صراحة. لا كاظم ولا دار الأوبرا المصرية التي كانت طرفاً في آخر دعوة وجهتها له منذ ثلاثة عشر عاماً.

أيد الناقد المصري طارق الشناوي حكاية وجود ما يشبه "الفتوة" المصري أو الاعتراض ولا أحد يعلم من أصدره بالضبط، ومن يتحمل مسؤولية خسارة مطرب كبير مثل كاظم بلا مبررات مقنعة. ورجح الشناوي أن يكون هناك مطربون في مصر لا يحبون وجود "القيصر"، وهو اللقب الذي يعرف به كاظم واشتهر به في القاهرة، بينهم بعد أن اكتسب المزيد من الشهرة من خلال حفلاته الجماهيرية.

وجه الإعلامي المصري محمد الباز أخيراً في برنامجه "آخر النهار" على قناة النهار أصابع الاتهام مباشرة إلى نقاب الموسيقيين المستقيل هاني شاكر، وأنه يتحمل ضمناً مسؤولية منع المطرب العراقي، نافياً فكرة المنع الرسمي من أي جهة مصرية.

يبدو أن غياب كاظم مثل ارتياح لبعض دفعهم إلى عدم البحث كثيراً عن أسباب اختفاء كاظم من خارطة الطرب في مصر أو التفتيش في العوامل التي أدت إلى غيابه، وتصور آخرون من المسؤولين عن إدارة المشهد الموسيقي أن هناك "فتوة" رسمي لم يجرؤ أحدهم على معرفة جذوره وحل عقده إذا كانت هناك عقدة فعلاً.

يكشف غياب المطرب العراقي ثم عودته بعد هذه السنوات حالة رمادية في الواقع الفني بمصر، تعتمد على الكثرة لعلم العشاب، و"جاء ربي يا جبراني" لعبد القادر شاعو.

وعرف الفنان العصامي بإتقانه العزف على آلة الموندول والطليل والبانجو والقيثارة والناي، والتحق في أربعينات القرن الماضي بالأوركسترا الحديثة لحطة الجاز العاصمة كعازف كلارينيت حيث ضاعف اللقاءات والاحتفالات والحفلات حتى سنوات السبعينات من القرن الماضي. وواجه باتي طوال مسيرته انتقاد المحافظين على الأغنية الشعبية، مثلين آنذاك بالحاج محمد العنقه الذي استقبل أغانيه الجديدة بشك سيء وعاتبه على أن كتاباته تستبدل "النصوص الشعرية للملحون وتخل مكانها".

وفي دورته العاشرة، عادت الجائزة الأولى في المهرجان إلى هادي عبدالسلام، بينما حصل مزبان هشام على الجائزة الثانية.



عودة دون تفسير لسبب الغياب الطويل



تغييب أم غياب.. المهم أنه عاد للغناء في مصر

محدداً من أي جهة بما فيها دار الأوبرا، وقد يخشى من ارتياحوا للغياب أو صبغ بعض حفلاته التي أقامها قبل غيابه عنها، للدرجة التي تفوق بها على مطربين مصريين اعتقدوا أنهم بلا منافسين.

لم تقدم تفسيرات واضحة لعودة كاظم ومشاركته في حفل حاشد بالساحل الشمالي، ثم حفل آخر بدار الأوبرا، ربما تقدم العشوائية مبرراً كافياً لفهم أسباب الغياب ثم العودة، ويمكن أن تقضي إلى خسارة بعض الفنانين العرب حال تكرارها بهذه الطريقة، وتترك انطباعات بان القاهرة غير قادرة على استيعابهم في الوقت الذي تفتتح أمامهم العديد من الأبواب في دول عربية كثيرة بزغ نجمها في المهرجانات الفنية بانواعها المختلفة.

معنوي يضفيه البعض من المصريين على فنه. يتحمل غياب كاظم كل من علم ولم يتحرك من أهل الطرب في مصر، لأن المنع بدا كأنه رسمياً أو شبه رسمي، مع أن وجوده لا يمثل تهديداً للفن المصري أو لأي من المطربين، فالمنافسة مفتوحة، وعلى العكس بعد إضافة وتنوعاً، لأن مشاركته في الكثير من الحفلات تعني أن القاهرة لا تزال قادرة على استقطاب المطربين العرب.

تتعرّز نظرية المؤامرة الفنية هنا وتنقضي الدواعي الرسمية مع قيام المطرب العراقي بزيارة القاهرة أكثر من مرة طوال السنوات الماضية من دون إحياء حفلات فنية، وأن ثمة قبولاً بهذا الوضع وإن لم يصطب مع قرارا

معتني يضفيه البعض من المصريين على فنه. يتحمل غياب كاظم كل من علم ولم يتحرك من أهل الطرب في مصر، لأن المنع بدا كأنه رسمياً أو شبه رسمي، مع أن وجوده لا يمثل تهديداً للفن المصري أو لأي من المطربين، فالمنافسة مفتوحة، وعلى العكس بعد إضافة وتنوعاً، لأن مشاركته في الكثير من الحفلات تعني أن القاهرة لا تزال قادرة على استقطاب المطربين العرب.

تتعرّز نظرية المؤامرة الفنية هنا وتنقضي الدواعي الرسمية مع قيام المطرب العراقي بزيارة القاهرة أكثر من مرة طوال السنوات الماضية من دون إحياء حفلات فنية، وأن ثمة قبولاً بهذا الوضع وإن لم يصطب مع قرارا

المنع السماعي أو الشفاهي، والذي ربما يطلق في لحظة غضب معينة، ولوجود مستفيدين أو مترشحين ومتقاعسين لا أحد يحرص على معرفة الحقيقة. فمطرب مثل كاظم بشهرته الواسعة التي حصل عليها قبل أن تطأ أقدامه القاهرة في منتصف التسعينات من القرن الماضي، لن يكون معنياً بالبحث

تقود الضبابية إلى حذر من الطرفين، ويتصور كلاهما أن هناك موقفاً سلبياً يتخذ من الآخر، فتتحول المشكلة البسيطة إلى أزمة، والأزمة إلى اتهام بالمنع أو تعمد الغياب، وفي كل الأحوال يخسر الجمهور المصري المحب لكاظم، ويخسر هو لأن البعض قد يتعمد الإساءة إليه في ظل تضخم

رحيل لامونت دوجر أبرز فناني موسيقى السول في العالم

وتولى الثلاثة تأليف أغنيات أهمها "وير بيد أور لاف غو" و"ستوب! إن ذي نايم أوف لوف" لفرقة "ذي سبريمز". وأبرز الأغاني لاقته نجاحاً كبيراً لفرقتي "ذي ميراكلز" و"ذي فور توبس" وللمغني مارفن غاي.

ويقول دوجر في سيرته الذاتية التي نشرت سنة 2019 "كنا نفرح بكل نجاح كما لو أننا ربنا جائزة اليانصيب". وبعد تركه موتاون والأخوين هولاند في الستينات، واصل دوجر مسيرته المهنية منفرداً مضيفاً إلى لائحة من ألف لهم أعمالاً نجم موسيقى البوب-روك فيل كولينز.

دوجر كوفي في التسعينات بإدراج اسمه على رصيف الشهرة والفن في هوليوود وفي متحف "روك أند رول هال أوف فايم"

وحصلت أغنية "تو هارتس" على جائزة "غولدن غلوب" و"غرامي". وكوفي دوجر والأخوان هولاند في التسعينات بإدراج أسمائهم على رصيف الشهرة والفن في هوليوود وفي متحف "روك أند رول هال أوف فايم" الشهير لكبار الأسماء في مجال الروك.

نيويورك - توفي مؤلف الأغنيات ولمخنيا لامونت دوجر الذي كان أحد أبرز من تعاونوا في مجال موسيقى السول مع شركة الإنتاج الموسيقي الأميركي "موتاون"، عن عمر 81 عاماً. وأعلن نجل الراحل الذي ألف أعمالاً لفرقتي "ذي سبريمز" و"ذي إيرلسي برانرز" وللمغني مارفين غاي، عن خبر وفاة والده، وكتب في صفحته على إنستغرام "أرقد بسلام يا أبي" من دون إعلان عن أسباب وفاة المغني الأميركي.

وموسيقى السول هي نوع موسيقي نظم في المجتمع الأفرو-أميركي (الأفريقي-الأميركي) في الولايات المتحدة في خمسينات وأوائل ستينات القرن العشرين. تجمع بين عناصر الغوسبل الأفريقي الأميركي وموسيقى الريذم أند بلوز والجاز. وأصبحت موسيقى السول شائعة للرقص والاستماع في الولايات المتحدة، حيث ظهر تأثير شركات التسجيل مثل موتاون وأتلانتيك وستاكس خلال حركة الحقوق المدنية، ثم سرعان ما انتشرت هذه الموسيقى حول العالم، وكان لها الأثر المباشر على موسيقى الروك

والموسيقى الأفريقية. وشيخاً دوجر المولود في 16 يونيو 1941 في عائلة تتحدر من ديترويت وكانت الموسيقى من أبرز اهتماماتها. وحقق نجاحاً كبيراً خلال ستينات القرن الماضي بعدما انضم إلى الأخوين براين وإدي هولاند في شركة "موتاون ريكوردز".

مهرجان أغنية الشعبي الجزائري يعود بعد غياب سبع سنوات

ويشارك في الدورة الحالية نحو ثلاثين مطرباً من بين كبار الأساتذة والنجوم الشباب حسب ما أعلنه منظمو المهرجان لتتنشط ست سهرات بقاعة ابن زيدون بديوان رياض الفتح.

ويتمثل هؤلاء في كل من عبدالرحمن القبسي وعبد القادر شرشم وعبد القادر شاعو وآخرون قدموا من مختلف مدن البلاد مثل كمال عزيز وكريم بوراس وعيسى بابا عسي وياسين زاوي ورشيد فضلاف ومحمد رضا يحي وأحسن فضلي وإبراهيم حجاج.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة مساحة مخصصة للشعر الملحون وللتعريف بالشاعر عدد من أهم شعراء الجزائر في هذا المجال، ومن بينهم خالد شهلال وبشير تهامي ووحيد الطيب بمهل وكريمة مختاري والشاعر المعروف ياسين أوعابد.

كما تتضمن هذه الطبعة الحادية عشر يوماً دراسياً حول "أغنية الشعبي، تعبير عن شعر الملحون" وسيشهد اليوم الدراسي تقديم أربع محاضرات، إذ يبرز الباحث في التراث الشعري الملحون خالد شهلال ياسين "جزائرية الشعر الملحون بالدليل التاريخي والنصي والأدبي"، فيما يتناول الباحث في التراث الموسيقي محمد بلعربي موضوع "الشعر الملحون بين التراث والهوية الوطنية"، أما المؤرخ عمار بلخوجة فيستعرض "مساهمة الشعر الملحون في كتابة التاريخ" على أن يتحدث الكاتب والباحث في التراث الثقافي الجزائري عبدالقادر بن دعماش عن "الشعر الملحون والثورة التحريرية".

يذكر أن المهرجان الثقافي لأغنية الشعبي تأسس سنة 2006 بهدف

ويشارك في الدورة الحالية نحو ثلاثين مطرباً من بين كبار الأساتذة والنجوم الشباب حسب ما أعلنه منظمو المهرجان لتتنشط ست سهرات بقاعة ابن زيدون بديوان رياض الفتح.

ويتمثل هؤلاء في كل من عبدالرحمن القبسي وعبد القادر شرشم وعبد القادر شاعو وآخرون قدموا من مختلف مدن البلاد مثل كمال عزيز وكريم بوراس وعيسى بابا عسي وياسين زاوي ورشيد فضلاف ومحمد رضا يحي وأحسن فضلي وإبراهيم حجاج.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة مساحة مخصصة للشعر الملحون وللتعريف بالشاعر عدد من أهم شعراء الجزائر في هذا المجال، ومن بينهم خالد شهلال وبشير تهامي ووحيد الطيب بمهل وكريمة مختاري والشاعر المعروف ياسين أوعابد.

يذكر أن المهرجان الثقافي لأغنية الشعبي تأسس سنة 2006 بهدف

نيرة أشرف أخرى تذبح في مصر.. التقليد نتيجة التعاطف مع القاتل

النهاية هي غنيمته، وإذا جاع
الذكوري أو اجتاحته نوبة غضب
بإمكانه طعنها 15 مرة.
وقال حساب:

@urfavsari22
البنت التي قتلت في الزقازيق لمخبة
ومؤمنة كما يقول الكتاب وحسب
وجه نظرهم، ومتفوقة في دراستها
ولست قضية نيرة وحدها، معتبرة أنها
نيرة أشرف. يا ترى المجتمع بوجهين:
السافرة المتبرجة قتلت كما المحبة
قتلت؟ عالم متناقض.

من جانبها علقت هدير أشرف، شقيقة
الطالبة المصرية نيرة أشرف، في منشور
عبر حسابها في فيس بوك قائلة إن القضية
ليست قضية نيرة وحدها، معتبرة أنها
قضية تخص جميع البنات في مصر،
وحذرت من تكرار مثل هذه الوقائع
حال عدم تنفيذ حكم الإعدام بحق قاتل
شقيقها محمد عادل.

وكتبت بأسلوب تتخلله اللهجة
المحلية "القضية مش قضية نيرة، دي
قضيتمك وحق بناتكم وأخواتكم، نيرة
أشرف جديدة وكل يوم هيبقى في نيرة لو
الإعدام لم ينفذ في أسرع وقت، أفيقوا قبل
فوات الأوان".

المروء أكثر من الجرائم
نفسها، هو المبررات
التي يسوقها ذكوريون
وإسلاميون وموتورون على
مواقع التواصل

وفي منشور لاحق واصلت شقيقة
الطالبة المغدورة تحذيراتها من تكرار
وقائع القتل في مصر بحق الفتيات حال
عدم الردع العاجل للقتل بالقول "القتل لن
يكون بعد ذلك استدرابا، لا سيكون أمام
المارة وفي الطرق العامة، وأمام مؤسسات
الدولة وفي كل مكان، إذا لم يتم اتخاذ
إجراءات صارمة للحد من هذه الجرائم".
وربطت هدير أشرف تعاطف البعض
مع قاتل شقيقها بالتسبب في أذى
المجتمع وانتشار الجريمة فيه، إذ
كتبت موجها الرسالة إلى المتعاطفين،
وبأسلوب تتخلله أيضا اللهجة المصرية،
"دفاعكم عن قاتل شجع الخائف أنه يقتل
وبكل جرأة إنتو مش بتذونا نفسيا
لا والله أكبر من ذلك إنتو بتذونا بلاد
كاملة بناتنا ورجالها، ونفسكم أول ناس
اعتظوا شعب ودولة وعشان يعم الأمن
والأمان مرة ثانية".

واختتمت شقيقة طالبة المنصورة
التي أثارت قضيتها الرأي العام في مصر
منذ 50 يوما وإلى الآن بالقول، وينفس
الأسلوب، "نيرة راحت بس في ملايين
نيرة بنت زيتها عابشين أفيقوا أفيقوا
أفيقوا، الله يرحمك يا نيرة كنت جرس
إنذار يدق ناقوس الخطر".



بنات مصر يقتلن بدم بارد

وسيط حالة من الدهول الشديد تداول المصريون صوراً ومقاطع فيديو
لجريمة قتل طالبة على غرار ما حصل مع طالبة جامعة المنصورة نيرة
أشرف. وأكد مغردون أن التعاطف مع قاتل نيرة صنع ألف قاتل.

وقال الإعلامي خالد منتصر:
@khaledmontaser
من فتاة المنصورة إلى فتاة الشرقية
مشوار من الكبت الجنسي والإجباط
العاطفي والشيزوفرينيا الدينية
والوسواس القهري والهشاشة
النفسية والتفكك الاجتماعي وعدم
التحقق الشخصي.

وغرد إعلامي آخر:
@M_Arahman
مُما العيال المضروبة في وجدانها
بتوع (يا تحبيني يا ادبك) اتعلموا
الحب في أي خرابة، وعلى إيدي أي
مسجل خطر؟
(هؤلاء المراهقون الذين في قلوبهم
مرض ومن أصحاب شعار "إما أن
تتحبيني أو أنبلك". في أي خربة
تعلّموا الحب؟ وعلى أيدي مَنْ من
المسجلين خطرين؟)

وأضاف:
@M_Arahman
تجريف وجدان شباب مصر أخطر من
تجريف الأرض الزراعية. #تجريف
الوجدان_أخطرمن_تجريف
الأطيان

وقالت إعلامية بحرينية:
@MONAALMOTAWA
كان الله في عونكم يا أهل مصر
الظلمة. الوضع بحاجة إلى إطلاق
محاضرات توعوية في الجامعات
وتغليظ العقوبات #سلمي_بهجت
#نيرة_أشرف.

وسلط معلقون الضوء على قتل
النساء في مصر. وقالت مغردة:

@ayatmahmed11
ثلاث ستات مصريات ذبحن؛ واحدة
من دار السلام زوجها ذبحها،
والأخرى من الزقازيق طليقها ذبحها
وهي تستلم قائمة المقتولات، والثالثة
من الزقازيق أيضا، وهي طالبة
زميلها ذبحها لأنه ذبحها. يعني سواء
كان زوجها أو طليقا أو زميلا فانت
ميتة لا محالة، لأنك في بلاد أرخص
شيء فيها دم بناتها #نيرة_أشرف
#سلمي_بهجت.

وأكد ناشط:
@Ali_Albukhaiti
بدلا من إدانة القاتل مباشرة
تبحث العقيلة الذكورية عن مبرر
لقاتل #سلمي_بهجت، سيفتشون
في جسدها وعلاقتها وماضيها
وحاضرها ومن أحببت ومن كرهت؟
العقيلة الذكورية ترى الأثني غنيمته
تابعة للرجل، حتى لو ذبحها، في

وأثار التعاطف غضب الرأي العام،
حيث قال بعض المغردين إن الدفاع
عن "السفاح" غير مقبول بأتاناً. كما
اعتبر البعض الآخر أن التشهير بنيرة
مرفوض. وانتشرت تنديدات شديدة
ببعض المنشورات عبر مواقع التواصل
الاجتماعي التي أشارت إلى أن نيرة
أشرف "مسؤولة" بطريقة ما عن قتلها
بسبب زنها. واعتبر مغردون أن "المروء
أكثر من الجريمة نفسها، هو المبررات
التي يسوقها ذكوريون وإسلاميون
وموتورون على مواقع التواصل
الاجتماعي باتوا أغلبية في المجتمع".
وقال ناشط:

@k_b_th
رأى أن الذي قبله أصبح بطلا قوميا
وأشتهر بعدما كان نكرة، وتكلم عنه
معظم المشاهير ورجال الدين والمحامين
والفنانين، وبعضهم تعاطف معه دون أن
تتخذ إجراءات في حق المتعاطفين، فقال:
أشتهر أنا أيضا #سلمي_بهجت.

وغرد حساب:
@coodyishere
بعد تبرير قتل نيرة أشرف وجمع
دية وإنشاء صفحات ومجموعات
على مواقع التواصل تطالب بالأفراج
عنه، برزت جريمة جديدة في الشرقية
بالطريقة نفسها: أحدهم قتل زميلته
في الجامعة بـ15 طعنة وهو الآن في
انتظار التبرير له ولوم الضحية وجمع
الدية وشوية صغيبات كدا #نيرة_
أشرف #سلمي_بهجت.

القاهرة - تكررت جريمة قتل نيرة
أشرف في مصر وسقط ضحية كبيرة
من المصريين، حيث لقيت طالبة تدعى
سلمي بهجت مصرعها على يد زميلها
في الجامعة إسلام محمد، إذ سدد لها
17 طعنة في مدخل عمارة بمحيط محكمة
الزقازيق.

وتداول مصريون على مواقع
التواصل الاجتماعي رسالة كتبها القاتل
عبر خاصية "ستوري" على حسابه
في فيس بوك جاء فيها باللهجة المحلية
"أضحكي دلوقتي وأفرحي إنك طلعتي
التانية على الدفعة وامتنان مع مرتبة
الشرف، على الرغم من أنني كنت المسؤول
عن درجات العملي على مدار سنة تالفة
ورابعة بس تمام".

وتابع في الرسالة التي جاءت
مرفقة بصورة له ولمجني عليها خلال
مشاركتهما في إحدى الفعاليات "أني
امر الله فلا تستعجلوه"، متوعدا إياها
بانقمام منزلل بحسد تعبيري واختتم
رسالته باستعداده للإعدام بعد ذلك.
وانتشرت صور للقاتل تظهر أنه رسم
على صدره وشما باللون الأسود تضمن
عبارة "سلمي حبيبي"، وعلى ذراعه
الأيمن رسم وشما باللون الأحمر تضمن
عبارة "سلمي".

وسرعان ما بدأ المصريون يبحثون
عن سبب تكرار الجريمة بنفس البشاعة
ليجدوا أن الأمر "نتيجة طبيعية"
للتعاطف مع قاتل نيرة أشرف. وقد
اعتبر الكثيرون أن الذي حدث مع قاتل
نيرة أشرف شجع غيره على ارتكاب
نفس الجريمة، مطالبين بإعدام القاتلين
بأسرع وقت.

واعترف قاتل سلمى بهجت خلال
تحقيقات أولية عقب إلقاء القبض عليه
بالقتل بدافع الانتقام من زميلته، لسابق
ارتباطهما بعلاقة عاطفية قام خلالها
بمساعدتها، إلا أنها قامت مؤخرا بإبناها
تلك العلاقة دون رغبتها، مما أثار حفيظته
فاختمرت في ذهنه فكرة قتلها على غرار
واقعة مقتل طالبة جامعة المنصورة نيرة
أشرف.

وكانت مواقع التواصل في مصر
شهدت حملة تعاطف مع قاتل نيرة أشرف
بعد محاكمة سريعة للقاتل وإصدار حكم
بإعدامه ما أثار جدلا واسعا. ووسط
موجة الهجوم الكبيرة التي تعرض لها
الطالب القاتل تعالت الأصوات التي
تعتبر أن القاتل "ضحية" لأنه -حسب
زعمها- "تأذى نفسيا بسبب القتل".
وقال مغرد:

@Ali_Ali9188
لما هان دم #نيرة_أشرف وصار
للقاتل متعاطفون للقتل مبررات، قلده
مجرم تان وذب #سلمي_بهجت. كل
متعاطف مع القاتل #محمد_عادل
وكل مشارك في هاشتاغ هو مجرم
مثله ومشارك في دم نيرة وسلمي.

وما كان موقع التواصل الاجتماعي
الاجتماعي الذي أشارت إلى أن نيرة
أشرف "مسؤولة" بطريقة ما عن قتلها
بسبب زنها. واعتبر مغردون أن "المروء
أكثر من الجريمة نفسها، هو المبررات
التي يسوقها ذكوريون وإسلاميون
وموتورون على مواقع التواصل
الاجتماعي باتوا أغلبية في المجتمع".
وقال ناشط:

@k_b_th
رأى أن الذي قبله أصبح بطلا قوميا
وأشتهر بعدما كان نكرة، وتكلم عنه
معظم المشاهير ورجال الدين والمحامين
والفنانين، وبعضهم تعاطف معه دون أن
تتخذ إجراءات في حق المتعاطفين، فقال:
أشتهر أنا أيضا #سلمي_بهجت.

وغرد حساب:
@coodyishere
بعد تبرير قتل نيرة أشرف وجمع
دية وإنشاء صفحات ومجموعات
على مواقع التواصل تطالب بالأفراج
عنه، برزت جريمة جديدة في الشرقية
بالطريقة نفسها: أحدهم قتل زميلته
في الجامعة بـ15 طعنة وهو الآن في
انتظار التبرير له ولوم الضحية وجمع
الدية وشوية صغيبات كدا #نيرة_
أشرف #سلمي_بهجت.

مكتب لسنايشات في الدوحة.. تنافس مع دبي والرياض أم محاولة للسيطرة على النقاش

سنايشات سيرفع أصوات منشئي المحتوى في قطر
ويضخم قصصهم



رعاية حكومية من أعلى مستوى

ويحظى تطبيق سنايشات بشعبية
كبيرة في دول الخليج ويستخدمه في
السعودية وحدها أكثر من 20 مليونا
وتعتبر السعودية أكبر سوق لوسائل
الإعلام الاجتماعي في المنطقة، حيث أن
أعمار 75 في المئة من سكانها تحت سن
الثلاثين.

وينظر لمواقع التواصل على نطاق
واسع كبديل عن "البرلمان"، خاصة
لسكان دول الخليج. ويقول المراقبون
إن توسع دائرة المنصات الحديثة يجعل
من الصعب على أي حكومة أن تواجهها
بالجوع إلى المنع والحجب لأن ذلك
سيغذي رغبة المستخدمين في الانتقال
إلى تطبيق جديد مع ما يرافقه من حملة
إعلامية تتضرر منها صورة الدولة
المعنية وتشجع الناس على اللحاق
بالمنصات واكتشاف خدماتها والفرص
التي توفرها في التعبير. لهذا تسعى
الحكومات للسيطرة عليها بطرق أخرى.
وسرعان ما أصبحت وسائل
التواصل الاجتماعي خاضعة لرقابة
صارمة، من خلال منع الوصول، وفرض
قوانين جديدة لردع تبادل المعلومات،
أو إعادة تشكيل المناقشات، وتم
تنفيذ الأخيرة بشكل متزايد من خلال
الحسابات الآلية أو الأفراد الحقيقيين
الذين يعملون لدى الدولة للتحكم في
الخوارزميات الشائعة وتعزيز تلك التي
تتماشى مع وجهات نظر حكوماتهم.
ومع ذلك، لا تزال وسائل التواصل
الاجتماعي تمثل تحديا سياسيا هاما
في دول الخليج وتحاول الحكومات
السيطرة عليها عبر استقطابها لفتح
مقرات إقليمية.

وقال حساب دبلوماسي قديم:
@Diplomaticqatar
مكتب الاتصال الحكومي وشركة
"سنايب يوقعان مذكرة تفاهم لإفتتاح
مكتب في "الدوحة الآن لا تستطيع بعض
الدول التحسس علينا من هذا التطبيق
ويعلمون من أقصد، وأتمنى فتح مكتب
#تويت أيضا في دولة قطر وتكون بعد
ذلك أغلقنا أبواب الشر لبعض الدول.

وقال صانع محتوى قطري:
@AliAlhamadii
خبر جميل والأجل لو تم احتضان
المشاهير القطريين تحت مظلة محتويهم
وتقدم لهم العون والذي بدوره سينعكس
على إبراز كل ما يخص دولتنا قطر
بالتعاون مع سناب شات.

وكتب آخر:
@ammr
إعلان المكتب الإقليمي الجديد لشركة
"سناب في قطر يعطي مؤشرات
إيجابية للكثير من الفرص الاستثمارية
والإعلامية للمؤسسات، يستخدم
التطبيق أكثر من 735 ألف مستخدم في
قطر حتى فبراير 2022.

افتتاح سنايشات مكتبها الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
في الدوحة يسلط الضوء على دخول لاعب ثالث على خط التنافس مع
دبي والرياض كمركز تكنولوجي وأيضا على محاولات حكومات الخليج
السيطرة على النقاش العام في المنطقة.

الدوحة - أعلنت شركة "سناب.
إنك" المالكة لتطبيق سنايشات للتواصل
الاجتماعي، افتتاح مكتب لها في دولة
قطر، بهدف توسيع حضورها في منطقة
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي خضم سباق محموم بين دبي،
الطامحة للاحتفاظ بمكانتها كمركز
إقليمي للتكنولوجيا، والرياض الصاعدة
والضاعطة بحكم حجم الأعمال لشركات
التكنولوجيا، يدخل لاعب ثالث على
الخط الدوحة، في محاولة لاستقطاع
حصة من شركات التكنولوجيا.

ووقع مكتب الاتصال الحكومي في
قطر مع شركة "سناب.إنك" اتفاقية
لافتتاح مكتب لها في الدوحة، في إطار
ما قالت الشركة إنه يأتي "لدعم مجتمعها
شديد التفاعل في قطر، بالإضافة إلى
العمل مع كتب من الشركاء والشركات
المحلية، مما يساهم في نهاية المطاف
في المشهد الرقمي المتنامي والحيوي في
قطر".

قطر تستقطب في الفترة
الأخيرة عددا من شركات
التكنولوجيا التي افتتحت
مقرات لها أو وسعت من
نشاطها هناك

وشهد اقتصاد المبدعين في قطر
نموا كبيرا على مدار العامين الماضيين
مع اكتشاف العديد من المبدعين المحليين
والعرب المقيمين في قطر. وقالت شركة
سناب إنها تبني على هذا التقدم وترى
فرصة واضحة لرفع أصوات منشئي
المحتوى في قطر، وتضخيم قصصهم
ودعم ابتكاراتهم المستمرة.

وقال حسين فريجة المدير العام
للشركة في الشرق الأوسط "لدى
سنايشات مجتمع نشط للغاية في قطر
ويسعدنا أن نعلن عن تواجدها المتزايد
في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
بافتتاح مكتب جديد في الدوحة، مما
يعكس دعمنا للشهيد الرقمي المتنامي
والناض بالحياة في قطر. سيسمح لنا
هذا أيضا بتقديم خدمة أفضل لمجتمعنا
المحلي من مستخدمي سنايشات
والمبدعين والشركات، والاستثمار في
شركات المطورين لخلق المزيد من الفرص
للحلول الرقمي في قطر".

وقال الشيخ جاسم بن منصور آل
ثاني، مدير مكتب الاتصال الحكومي
بقطر، إن بلاده اليوم "تحتل مكانة
بارزة في المنطقة والعالم على العديد من

الانفصال الجسدي بين الزوجين تجنباً للطلاق لا يحمي الأسرة من الانهيار

الطلاق الصامت يحمل انعكاسات سلبية على الأبناء في مصر



استمرار العلاقة بين الزوجين لا يعني أنهما متفاهمان

مع ضغوطات عائلية أحيانا لتجنب حدوث الانفصال الرسمي، ما يعني أن هذا المسار تم فرضه عليهما، لا أنه جاء باختيارهما وحدهما، لذلك يعيشان غرباء داخل منزل واحد حفاظا على الأبناء لا أكثر، بحيث لا يتم تربيتهم بعيدا عن أب يتولى الإنفاق ويكون السند، وهذا خطأ تربوي.

ولا يكون تجنب الزوجين لحدوث الطلاق بسبب الأبناء قرارا سليما دائما لأن الأبناء غير السعداء لا يملكون أدوات تربية أطفال سعداء، ففقد الشيء لا يعطيه، لكن قد يكون ذلك مقدمة لترميم العلاقة مستقبلا بأي طريقة كانت، فربما يحدث التوافق، أو لا يحدث، لكن ما لم يتحقق ذلك يكون الطلاق الخيار الأفضل بطريقة متحضرة.

الاستمرار في علاقة فاشلة وميؤوس من إصلاحها لا يكون دائما خيارا مناسباً، حيث تتحول حياة الأسرة إلى سجن يخيم عليه الكبت وانعدام العاطفة والجمود والنفور، لأن أهم عنصرين، وهما الأب والأم، يعيشان طلاقاً صامتا وخرسا زوجيا.

وقال محمد هاني استشاري العلاقات الأسرية بالقاهرة إن الأزواج الذين يختارون الانفصال الزوجي أو الطلاق الصامت لا يدركون انعكاس ذلك على الأبناء ولو كانوا صغارا، لأن الطفل يستطيع بسهولة تمييز ما يدور من حوله بين أبويه مهما حاولوا إخفاء البغض والكراهية وتظاهروا بالمشاعر الطيبة لإحساس الأبناء بأبوة بينهم.

وأضاف لـ"العرب" أن الطلاق الصامت داخل بعض الأسر يصطبغ

وعاصبة ويجوز اغتصابها، وأن الرجل وحده من يحدد توقيت وكيفية المعاشرة.

ويشير متخصصون في العلاقات الاجتماعية إلى أن الانفصال الجسدي مخاطرة يدفع ثمنها الزوجان والأبناء، لأنه مهما بلغت تضحية الشريكين اللذين يعيشان معا بشكل صوري لأجل أولادها أو خشية النظرة المجتمعية السيئة، فمن المستحيل أن تؤسس هذه العلاقة لتربية سوية، فالشريك الذي يعيش حياة تعيسة يصعب عليه أن يوفر الحب والعاطفة والاحتواء لابن أو ابنة لأنه شخصيا يفتقد الحد الأدنى من المشاعر الإيجابية.

ويؤكد هؤلاء أن تجنب الطلاق قد يكون خطوة إيجابية لعدم هدم كيان الأسرة لاسيما إذا كان قد مر على العلاقة الزوجية سنوات طويلة، لكن

صورة اسرته امام من سيأتي لخطبة إحدى بناتي أو أزواج الأخريات، لذلك فضلت الانفصال الجسدي عن الطلاق.

وأقرت الزوجة بأن "حياتها تعيسة، فهي لا متزوجة ولا مطلقة، بل معلقة، وهذا حال كل المتزوجات اللاتي فضلن الانفصال الجسدي، وتكون المرارة أكبر عندما يأتي ذلك في سن متقدمة بالنسبة إلى المرأة، فالرجل يحق له الزواج من ثانية وثالثة، ولا يعيبه شيء، أما المرأة في المجتمع الشرقي فتتم مطاردتها وطعنها في شرفها طوال الوقت، لذلك أثرت السلامة".

تتبع هذه الواقعة أن أغلب النساء اللاتي يقررن الانفصال الجسدي دون طلاق يسكن هذا المسار خشية النظرة المجتمعية السلبية لا أكثر، لأنهن يعشن حياة المطلقات باستثناء علاقة فراش، فالرجال في حياتهم بلا قيمة ولا أهمية، لكن المهم ألا يُقال في المحيط الأسري للمرأة إنها أصبحت مطلقة أو فاشلة في زواجها، فتقرر الصمت على بؤس حياتها الزوجية.

وكانت دار الإفتاء قد أقرت في فتوى سابقة بأحقية الزوجة في أن تمتنع عن معاشرة زوجها إذا كانت غير مستعدة لذلك نفسيا وجسديا ولا يجوز إقامة العلاقة معها عنوة باعتبار أن الحياة الزوجية قائمة على المودة والتراحم، والأصل في العلاقة هو القبول المشترك لا البغض والإكراه، وهي الفتوى التي اتذقت الكثير من النساء من الانتصاب الزوجي عندما يخترن الانفصال الجسدي بديلا أكثر أمانا عن الطلاق الرسمي.

ويرى مؤيدون للانفصال الجسدي أنه قد يعكس تحضر الزوج والزوجة واصرارهما على التمسك بالعيش مع أولادهما بعيدا عن التصارع والقهر والإذلال في ساحات المحاكم، وهذا يُحسب للطرفين، ويبرهن على وعي الرجل تحديدا بكونه لم يتشدد في حقوقه المرتبطة بالعلاقة الحميمة، خاصة وأن شريحة كبيرة من الناس تتعامل مع المرأة المتنوعة عن زوجها بانها متمردة

ويؤكد مستشارو العلاقات الأسرية أن الاستمرار في علاقة فاشلة وميؤوس من إصلاحها تجنباً للطلاق لا يكون دائما خيارا مناسباً، مشيرين إلى أن تأثير تلك العلاقة على الأبناء أشد وقعا من الطلاق. ويعمد بعض الأزواج إلى الانفصال الجسدي عوضا عن الطلاق الرسمي حفاظا على قوام العلاقة الأسرية من الانهيار، وأيضا استجابة لضغوط عائلية.

بشروط أن يكون الطرفان متفقين على ذلك، أما إذا كان أحدهما يرغب في حرقه الزوجية والآخر يرفض فهذا حرام.

وأضاف أن هذا النوع من العلاقات الزوجية له آثار سلبية كبيرة على الأطفال أكثر مما لو وقع الطلاق، لأن المشوّهة وسوف تقع عليهم أضرار أسوأ وأشد وطأة من الانفصال الرسمي ويشيرون على هذا الفهم، وقد يسلكون نفس المسار عند الكبر عندما يتزوجون.

صار الانفصال الجسدي أشبه بظاهرة أسرية في المجتمع المصري بسبب ضغوط عائلية أو قرارات شخصية تابعة عن أحد الزوجين أو كلاهما في ظل الخوف من تبعات الطلاق، وما ينجم عنه من تشريد للأبناء، لكن المشكلة في تداعياته على الصغار، إذ يدفعون ثمن العلاقة الفاشلة التي غالبا لا تكون صالحة للترميم مرة أخرى.

اختارت سميرة محمد، وهي زوجة مصرية في العقد الخامس من العمر، أن تعيش حالة الانفصال الجسدي مع زوجها بعد أن علمت بزواجه من امرأة أخرى دون علمها، وعندما واجهته بالحقيقة اعترف بما فعل، كانت تخشى أن تحمل لقب مطلقة وهي في سن متقدمة، فخطرت الناس لا ترحم الفتاة الصغيرة عند تطليقها، فما بالك بالكبيرة.

وأكدت الزوجة لـ"العرب" أنها لم تتخيل أن تنام إلى جوار زوجها في فراش واحد بعد أن خدعها فترة طويلة بالزواج من أخرى دون علمها، قائلة "لذي فتيات (بناتها) قاربن على الزواج وأخريات تزوجن ولا أريد أن أشوه



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - أحدثت فتوى صدرت عن دار الإفتاء في مصر أخيرا بشأن تحريم الانفصال الجسدي بين الزوجين، طالما لم يكن ذلك باتفاق رضائي بين الطرفين، جدلا أسريا وإسعا بعد أن ألمحت إلى عدم مشروعية امتناع أحد الزوجين عن الآخر في علاقة الفراش، وقد يعمد بعض الأزواج إلى الانفصال الجسدي تجنباً لانهيار العلاقة بالطلاق الرسمي.

الانفصال الجسدي صار أشبه بظاهرة أسرية في مصر بسبب ضغوط عائلية أو قرارات شخصية تابعة من أحد الزوجين

يرتبط قرار أحد الزوجين بالانفصال الجسدي بأن يتم الحفاظ على قوام العلاقة الأسرية راسخا دون انهيار، حيث يعيش الأبناء مع الأبوين في منزل واحد ويختار الزوجان الاستمرار معا في منزل الزوجية أو أن يهجر الرجل بيته دون طلاق، الأمر الذي ربطت دار الإفتاء مشروعيته بشروط اتفاق الطرفين على ذلك.

وقال عمر الورداني أمين عام دار الإفتاء بمصر ردا على تساؤل طرحه أحد الأزواج حول مدى مشروعية أن يعيش بعيدا عن زوجته لتجنب الطلاق، حيث ينفصلان جسديا، إن هذا الأمر جائز وليس حراما

كيف يمكن تجهيز غرفة في المنزل لشخص عزيز يحتاج إلى رعاية يومية

موضة

الفيستان الكروشيه إطلالة صيفية بوهيمية

حين سمع العالم من قبل عن شق فتحة الصدر في ملابس النساء، إلا أن عروض الموضة في باريس عرفت العالم على صحة جديدة وهي شق المؤخرة.

ووفقا لمجلة "ذا تايمز" البريطانية، يبدو أن الموضة هذا العام تحثي بالجسد بشكل عام، حيث ظهرت صحة شق المؤخرة في عروض دور أزياء عالمية مثل عليا، ومصممة الأزياء الإيطالية إلسا سكيابارلي.

وتعود هذا العام أيضا موضة إظهار الصدر في الملابس، سواء من خلال فتحات الصدر الكلاسيكية أو الكورسيهات النيوبيرية. وذكرت المجلة أنه لم يتم الاحتفاء بأجساد النساء من قبل الموضة بهذا الشكل منذ مجموعات دار الأزياء هيرف ليجر في الثمانينات، وتحديدا مجموعة من الدانتيل النيون التي جعلت من المصمم كريستوفر كين نجما لامعا.

والآن تعود موضة الملابس المكشوفة إلى دور الأزياء العالمية، وليس فقط في برامج الواقع، بل من قبل مشاهير هوليوود والمراهقين.

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن الفيستان الكروشيه يمثل نجم الموضة النسائية في صيف 2022 ليمنح المرأة إطلالة بوهيمية تستحضر روح السبعينات.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الفيستان الكروشيه يطل هذا العام بطابع عصري جريء من خلال الألوان الزاهية بدلا من الألوان المحايدة التقليدية، وذلك ليتسع أجواء البهجة والانطلاق من ناحية ويضفي على المظهر لمسة جاذبية ساحرة من ناحية أخرى.

وأضافت "Elle" أن الفيستان الكروشيه يطل هذا الموسم بقصة ميني أو ماكسي، لافتة إلى أنه يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع صندل جلدي للحصول على إطلالة أنيقة، كما يمكن تنسيقه مع صندل ذي كعب خشبي للحصول على إطلالة كاجوال ذات طابع جريء ومتفرد.

وقدمت عروض باريس للموضة هذا الصيف صيحات جديدة حديثة وغير متوقعة، وفي

توفر مزيدا من الضوء، كما نتيج لمتلقي الرعاية التي يستمتع بالنظر إلى الخارج، حيث يفضل أن يرى مساحات خضراء، بحسب ما تقوله شتايلمان.

من ناحية أخرى، تنصح يوم أيضا بوضع السرير بوضعية تتيح لمتلقي الرعاية أن يتحدث بسهولة إلى زائريه في غرفته. وتقول إنه "لا يجب للشخص الزائر أن يقف بجانب السرير أو أن يجلس على حافته"، حيث تقترح أن يتم وضع كرسي في مكان قريب موجه للسرير.

غرفة الرعاية يجب أن تكون قريبة أكبر قدر ممكن من الأسرة، ما يسهل على متلقي الرعاية المشاركة في الحياة الأسرية

أما بالنسبة إلى ديكور الحائط، فتقول شتايلمان "عادة ما أرى أفراد الأسرة يرتكبون خطأ عند اختيار ألوان باهتة ذات درجات فاتحة عندما يتعلق الأمر بلون الحائط، رغم أن حاسة الإبصار لدى كبار السن عادة ما لا تكون كما كانت عليه من قبل".

لذلك تقول شتايلمان إنه يمكن تلوين حوائط غرفة الرعاية بألوان أكثر جراءة، مقترحة اللون الأحمر أو الأخضر، على ألا يكون اللون غامقا جدا. وتضيف شتايلمان "من الممكن أيضا التفكير في طلاء سقف الغرفة، وذلك لأن متلقي الرعاية ينظر إليه كثيرا عندما يردد على ظهره في السرير".

شتايلمان "كما يجب أن يتم اختيار الغرفة التي يصلها أكبر قدر ممكن من ضوء الشمس داخل المنزل أو الشقة، في حال أتيج ذلك، مشيرة إلى أن الشخص سيقتضي فيها الكثير من الوقت، وأنه لا أحد يجب أن يعيش في غرفة معتمة.

وترى يوم أن مساحة الغرفة لا يجب أن تقل عن 15 مترا مربعا، مضيئة أن "سرير الرعاية يجب أن يكون متاحا للتعامل معه من ثلاث جهات".

ويجب أن يكون متلقي الرعاية قادرا على التحرك في أنحاء الغرفة باستخدام كرسي متحرك أو أداة مساعدة على السير، بدون أن يظل يصطدم باستمرار في قطع الأثاث، وهو ما تقول عنه يوم إنه سبب آخر يستوجب أن تكون مساحة الغرفة واسعة.

أما في ما يتعلق بغطاء الأرضية، تشير شتايلمان إلى أن "السجادات لا تعد فكرة جيدة، حيث أنه من الممكن أن يعثر الشخص على حافة السجادة، أو يعلق بها أثناء استخدامه للمشاية أو الكرسي المتحرك"، مضيئة أن الأرضيات المبلطة عادة ما تكون أفضل وأسهل في التنظيف في حال كان متلقي الرعاية يعاني من حالة سلس البول (التبول اللاإرادي)، ولكنها أشارت إلى أنها لا يجب أن تكون زلقة.

ويجب أن يكون سرير الرعاية هو محور الغرفة، حيث تقول شتايلمان إنه يجب وضعه بشكل مثالي حتى يتمكن الشخص من رؤية الباب وبدخل منه، وكي لا يهلع عند دخول أحد. وفي حال كان ذلك غير ممكن، فيجب أن يتم وضع مرايا بحيث يمكن للشخص أن يرى الباب.

وبالإضافة إلى ذلك، لا يجب أن يكون السرير بعيدا عن النافذة، حيث أن النوافذ

وبعبارة أخرى لا يجب أن يقرر المرء كل شيء بنفسه، ولكنه يجب أن يجلس مع من يجب وأن يناقش معه رغباته في المقام الأول.

وقد لا يكون أمام المرء خيارات متعددة للغرف المتاحة في منزله، والتي من الممكن أن يقوم بتحويلها إلى غرفة للرعاية، ولكن إذا كانت هناك خيارات، فليجب عليه أن يختار غرفة في الطابق الأرضي حتى يمكن الوصول إليها بسهولة.

وتقول يوم "يجب أن تكون غرفة الرعاية قريبة بأكبر قدر ممكن من الأسرة"، وهو الأمر الذي سيجعل من السهل على متلقي الرعاية المشاركة في الحياة الأسرية.

وفي حال كان الشخص لا يزال قادرا على الحركة، فلا يجب أن يكون الحمام والمطبخ بعيدين جدا عنه، حيث تقول خبيرة التصميمات الداخلية كاتيا

برلين - هناك مهام أبسط من أن يقوم المرء بتأثيث منزله أو ترتيب غرفة فيه من أجل شخص عزيز عليه يحتاج إلى رعاية يومية، إذ أنه عموما ينبغي ألا تكون الغرفة مناسبة من الناحية الوظيفية فحسب، بل يجب أن تكون أيضا مكانا يشعر فيه الشخص بالراحة والأمان، وأن يضحك ويسترجع الذكريات السعيدة، وأن يقوم بأشياء مثل تناول شراب الشوكولاتة الساخن مع الأحفاد.

ولكن كيف يمكن القيام بذلك؟ تقول إنيس بوم وهي خبيرة في منظمة الصليب الأحمر الألمانية في قسم مرافق خدمات التمريض، ومديرة أماكن إقامة (مازالت قيد الإنشاء) مخصصة لكبار السن في بلدة شتاترودا "يجب على أفراد الأسرة أن يتذكروا دائما الاحتياجات الشخصية لمتلقي الرعاية".



الغرفة يجب أن تكون مناسبة من الناحية الوظيفية

ألماني يعيد الألق إلى البيوت الخشبية المهجورة في اليابان

● ماتسوداي (اليابان) - يقع البيت الخشبي المسقوف بأعواد القش والبوص والمهجور، بعيداً في منطقة هادئة بين الجبال وحقول الأرز. وهذا البيت وغيره من البيوت الكثيرة التي بنيت على هذا النموذج، وتعرف في اليابان باسم "كومينكا"، يتم التعرف عليها عن طريق أعمدها الخشبية الحاملة، التي يرجع تاريخها إلى مئات الأعوام، غير أنها ظلت صامدة تقاوم تأثيرات الزمن، فهي شيدت بمهارة فنية عالية، ولكنها دخلت إلى حد كبير في طي النسيان، في المناطق الريفية في جميع أنحاء البلاد، برغم أنها بنيت بمهارة فنية رائعة.

وعن هذه البيوت الخشبية اليابانية، يقول المعماري الألماني كارل بنجنز "هذه المنازل يمكنها تحمل كل الظروف الطبيعية حتى الزلازل، وذلك بفضل أساليب المعمار الياباني التقليدي". ويقول بنجنز إنه لا يستطيع سوى عدد محدود من النجارين، أن يبني بيتاً على طراز كومينكا اليوم، "على الرغم من أن هذا الطراز فريد من نوعه على مستوى العالم".

وكانت البيوت اليابانية التقليدية تشييد، دون استخدام مسمار واحد، والاسم الذي يطلق عليها مشتق من كلمتين، "كو" التي تعني "قديم" باليابانية، و"مينكا" التي تعني "بيت ريفي".

ويقول بنجنز أن بيوت كومينكا أصبح ينظر إليها، على نطاق واسع على أنها تنتمي إلى طراز قديم، برغم أنها مبنية بالكامل من الأخشاب بفضل "أفضل طرق النجارة في العالم"، وإن كانت هذه الطرقة بدأت تتغير مؤخراً.

والأجيال التي شيدت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945، وهي فترة شهدت نمواً اقتصادياً متسارعاً، نظرت إلى هذه البيوت ذات الطابع التاريخي، على أنها ميان عفا عليها الزمن وغير مريحة، ولا تتماشى مع التقدم الحضاري المعاصر.

وأضفى بنجنز (79 عاماً) عقوداً وهو يتساءل عن سبب اختيار اليابانيين، العيش في منازل مسبقة التجهيز، والتخلي عن السكن في البيوت التقليدية الفريدة، وقرر أن يكرس جهده لترميم بيوت كومينكا واحداً تلو الآخر.

ويوضح بنجنز "بعكس البيوت الريفية التقليدية، نجد أن المنازل مسبقة التجهيز في اليابان، يبلغ عمرها الافتراضي 30 عاماً على أكثر تقدير، وبالتالي فهي لا تستحق تجديدها، وبرغم أنها تحتاج إلى الإزالة عند انتهاء عمرها، فإنه ليس في مقدور الكثير من السكان هدمها، وهو اتجاه ترك تأثيره السلبي على المنظر العام".

ومن ناحية أخرى تمر اليابان بتحول في الاتجاهات السكانية، ومع نمو شريحة المسنين بشكل سريع، يتم هجر مناطقها، ويوجد بالبلاد حالياً 11 مليون منزل شاغر، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم في غضون الأعوام العشرة المقبلة، يذكر أن مئات الآلاف من هذه المنازل المهجورة هي من نوعية كومينكا.

ولكن يلاحظ عودة الاهتمام بالبيوت التقليدية على حد قول بنجنز، ويعيش هو وزوجته كريستينا منذ عام 1993 في قرية تاتوكورا الصغيرة بمقاطعة نيجاتا، التي تبعد عن طوكيو مسافة

الدوحة تستلم تصاميمها المعمارية المعاصرة من التراث



جمال العمارة في التفاصيل

ولا تتكون تلك الصخور بين يوم وليلة، بل يستغرق تشييدها زمناً طويلاً يمتد إلى عقود وربما قرون.

وقال الكاتب عبدالله بن لحدان المهدي، في تغريدته، إن "زهرة الصحراء في قطر أو القشوف كما يطلق عليها محلياً، تزين صحراء قطر وتعتبر إرثاً طبيعياً".

وتابع المهدي، توجد وردة الصحراء في مناطق محددة، ويسبب مرور السيارات بشكل عشوائي تعرضت للدمار بنسبة 90 في المئة تقريباً.

وأفاد بأنه يمكن المحافظة على المتبقي منها من خلال تسوير مناطق تواجدتها وعمل زيارات سياحية وعلمية لها.

وقال فهد القباطي، صانع مجسمات المحلية التراثية في قطر، ويحرص الزائرون للبلاد على اقتنائها لتكون ديكوراً للزينة داخل المنازل، حيث تُثبت على أشكال منقوشة.

وتجمع خلال الفعاليات الثقافية، ويتناغم طلاء السطح الخرساني للمتحف مع الصحراء القطرية، حيث يأخذ لوناً شبيهاً بالرمال، ليبدو المبنى وكأنه نبتاً خارجاً من الأرض ومتوحداً معها، كما تلقي أقرص المتحف النائفة ظللاً تقي الزائرين من حرارة الشمس وهم يتجولون في الخارج، وفي الوقت نفسه توفر غطاءً لمن هم في الداخل لتقيهم من الحرارة، وعلى غرار التصميم الخارجي، يأخذ التصميم الداخلي شكل الأقرص المتشابكة بالوان محايدة أو أحادية اللون، وتأخذ الأرضيات لونا شبيهاً بالرمال، أما الحوائط "الراسية" فمطلية بجص تقليدي وجص مزوج بالجير، وتتاين المساحات الداخلية في أحجامها بشكل ملحوظ، ما يمنح كل صالة عرض طابعاً خاصاً يختلف عن غيرها، ويضفي نوعاً من المغامرة ويعزز عنصر المفاجأة في رحلة الزائر داخل المتحف.

وتحيط بالمتحف حديقة للعامية تمتد على مساحة 112 ألف متر مربع، وتعكس هذه المساحة البديعة التنوع البيئي والنباتي الأصيل في قطر، حيث تشمل ساحات تعليمية تفاعلية ترحب بالعائلات، وممرات للمشاة، وبحيرة، وتنتشر فيها نباتات قطرية مقاومة للجفاف، وتوفر الحديقة للأطفال ساحة للعب والتعلم واستكشاف جوانب مهمة من الحياة في قطر على غرار ما يتعلمونه داخل المتحف.

ويقدم المتحف للباحثين والطلاب مركز أبحاث ومختبرات بحثية حديثة ومتخصصة بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى الأرشيف الرقمي.

تتجدد الهندسة المعمارية مع تجدد الحياة وتطورها حتى أصبحت متشابهة في العديد من العواصم التي تشابهت فيها الحياة والأذواق وحتى الفنون، لكن الدوحة اختارت أن تضع البصمة التراثية على معالمها المعمارية الهامة، فكان متحفها الوطني على هيئة وردة الرمل التي تتشكل عبر العصور في قلب الصحراء لتصبح منحوتة طبيعية لا تشبه الواحدة منها الأخرى.

● الدوحة - افتتحت دولة قطر في مارس 2019 متحفها الوطني، وهو حدث حظي باهتمام كبير من المهتمين بالتراث والتاريخ والثقافة، لكن المشهد الأكثر بروزاً في هذا الحدث هو التصميم المعماري للمتحف الذي نفذه الفرنسي الشهير جان نوفيل.

ويعد هذا التصميم الذي أتى على شكل وردة الصحراء أو زهرة الصحراء وباللغة المحلية "قشوف الرمل"، مفيراً للاهتمام إلى حد كبير.

يظن البعض من اسمها أنها نبات، لكنها وردة لا رائحة لها ولا أشواك، بل هي تكوين صخري يتشكل من الحجارة الجيرية ويظهر تحت سطح الأرض ويبل على توفر المياه الجوفية.

ونظراً إلى ندرتها وأهميتها، أصبحت "وردة الصحراء" إحدى أبرز الأيقونات المعبرة عن التراث الخليجي والقطري، وبلغ الاعتزاز بها أن أخذت أساساً لتصميم المتحف الوطني، وهو الأكبر في قطر.

وتعد وردة الصحراء من التكوينات اللاأحفورية، وهو الاسم العام لمجموعة المعادن المتواجدة تحت رمال الصحراء وأكاسيد المعادن، والتي تكون تشكيلات بلورية جيولوجياً مؤلفاً من معدن الجبس والباريت وحبيبات الرمل. وينتج هذا التشكل بفعل تبخر المياه من السبخات الملحية الضحلة الممتدة على معدن الجبس لتصنع أشكالاً تشبه الورد.



شواهد من التاريخ



أقرص تستند على بعضها

كومينكا بيوت تقليدية تشييد دون استخدام مسمار واحد قادرة على تحمل كل الظروف الطبيعية حتى الزلازل

ويعني نزوح السكان من المناطق الريفية، أن أسعار البيوت المتروكة انخفضت كثيراً، إلى درجة أن بنجنز استطاع شراء بيت كومينكا، ويقول "إنني أشعر بالحنن لما آل إليه حال هذه البيوت"، وصار اهتمامه الأساسي ينصب على الحفاظ على المباني القديمة، بما يتماشى مع الحرفة الفنية التقليدية وفنون البناء.

وفي مقاطعة نيجاتا تم استخدام إطارات خشبية أيضاً، بحيث تتحمل تساقط الكميات الهائلة من الثلوج الشائعة في المنطقة، بينما يتم تصميم بيوت كومينكا في جزيرة كيوشو الكائنة في جنوب غربي اليابان بشكل يقاوم الأعاصير، ويقول بنجنز "كل ركن في البيت لديه ثقافة بناء عملية خاصة به".

ويذكر بنجنز طرازاً جديداً، باستخدام قطع الأخشاب الأصلية، ولكن مع مراعاة معايير البناء الحديثة، وهذا الطراز يلي الاحتياجات الحديثة للراحة، مع إضافة مطابخ وحمامات عصرية، وأجهزة تكييف الهواء بل وأنظمة مثبتة تحت الأرضية للتدفئة.

ويشير بنجنز إلى أنه لسوء الحظ، لا يتعلم الطلاب الذين يدرسون العمارة في الجامعات اليابانية، الفن التقليدي لبناء بيوت كومينكا، وهذا سبب إضافي يدفعه إلى مواصلة لفت الأنظار، إلى جمال هذه الحرفة والحاجة إلى الحفاظ على هذا التراث الثقافي.

ويقول بنجنز إن "اليابان لديها إمكانات هائلة في هذا المجال"، وجاء بنجنز إلى اليابان في البداية عن طريق البحر في عام 1966، وفي نيته البقاء فيها لمدة سبع سنوات فقط.

ومنذ ذلك الحين، أصبح مولعاً باليابان خاصة مع اهتمامه بالجوهر والكارا، كما يرجع الفضل في ذلك إلى أبيه الذي جمع عدة كتب عن اليابان.

ويشير بنجنز إلى أنه لسوء الحظ، لا يتعلم الطلاب الذين يدرسون العمارة في الجامعات اليابانية، الفن التقليدي لبناء بيوت كومينكا، وهذا سبب إضافي يدفعه إلى مواصلة لفت الأنظار، إلى جمال هذه الحرفة والحاجة إلى الحفاظ على هذا التراث الثقافي.

ويقول بنجنز إن "اليابان لديها إمكانات هائلة في هذا المجال"، وجاء بنجنز إلى اليابان في البداية عن طريق البحر في عام 1966، وفي نيته البقاء فيها لمدة سبع سنوات فقط.

ومنذ ذلك الحين، أصبح مولعاً باليابان خاصة مع اهتمامه بالجوهر والكارا، كما يرجع الفضل في ذلك إلى أبيه الذي جمع عدة كتب عن اليابان.

ويشير بنجنز إلى أنه لسوء الحظ، لا يتعلم الطلاب الذين يدرسون العمارة في الجامعات اليابانية، الفن التقليدي لبناء بيوت كومينكا، وهذا سبب إضافي يدفعه إلى مواصلة لفت الأنظار، إلى جمال هذه الحرفة والحاجة إلى الحفاظ على هذا التراث الثقافي.

ويقول بنجنز إن "اليابان لديها إمكانات هائلة في هذا المجال"، وجاء بنجنز إلى اليابان في البداية عن طريق البحر في عام 1966، وفي نيته البقاء فيها لمدة سبع سنوات فقط.

ومنذ ذلك الحين، أصبح مولعاً باليابان خاصة مع اهتمامه بالجوهر والكارا، كما يرجع الفضل في ذلك إلى أبيه الذي جمع عدة كتب عن اليابان.

ويشير بنجنز إلى أنه لسوء الحظ، لا يتعلم الطلاب الذين يدرسون العمارة في الجامعات اليابانية، الفن التقليدي لبناء بيوت كومينكا، وهذا سبب إضافي يدفعه إلى مواصلة لفت الأنظار، إلى جمال هذه الحرفة والحاجة إلى الحفاظ على هذا التراث الثقافي.

ويقول بنجنز إن "اليابان لديها إمكانات هائلة في هذا المجال"، وجاء بنجنز إلى اليابان في البداية عن طريق البحر في عام 1966، وفي نيته البقاء فيها لمدة سبع سنوات فقط.

ومنذ ذلك الحين، أصبح مولعاً باليابان خاصة مع اهتمامه بالجوهر والكارا، كما يرجع الفضل في ذلك إلى أبيه الذي جمع عدة كتب عن اليابان.

ويشير بنجنز إلى أنه لسوء الحظ، لا يتعلم الطلاب الذين يدرسون العمارة في الجامعات اليابانية، الفن التقليدي لبناء بيوت كومينكا، وهذا سبب إضافي يدفعه إلى مواصلة لفت الأنظار، إلى جمال هذه الحرفة والحاجة إلى الحفاظ على هذا التراث الثقافي.

ويقول بنجنز إن "اليابان لديها إمكانات هائلة في هذا المجال"، وجاء بنجنز إلى اليابان في البداية عن طريق البحر في عام 1966، وفي نيته البقاء فيها لمدة سبع سنوات فقط.

ومنذ ذلك الحين، أصبح مولعاً باليابان خاصة مع اهتمامه بالجوهر والكارا، كما يرجع الفضل في ذلك إلى أبيه الذي جمع عدة كتب عن اليابان.

ويشير بنجنز إلى أنه لسوء الحظ، لا يتعلم الطلاب الذين يدرسون العمارة في الجامعات اليابانية، الفن التقليدي لبناء بيوت كومينكا، وهذا سبب إضافي يدفعه إلى مواصلة لفت الأنظار، إلى جمال هذه الحرفة والحاجة إلى الحفاظ على هذا التراث الثقافي.

ويقول بنجنز إن "اليابان لديها إمكانات هائلة في هذا المجال"، وجاء بنجنز إلى اليابان في البداية عن طريق البحر في عام 1966، وفي نيته البقاء فيها لمدة سبع سنوات فقط.

ومنذ ذلك الحين، أصبح مولعاً باليابان خاصة مع اهتمامه بالجوهر والكارا، كما يرجع الفضل في ذلك إلى أبيه الذي جمع عدة كتب عن اليابان.

ويشير بنجنز إلى أنه لسوء الحظ، لا يتعلم الطلاب الذين يدرسون العمارة في الجامعات اليابانية، الفن التقليدي لبناء بيوت كومينكا، وهذا سبب إضافي يدفعه إلى مواصلة لفت الأنظار، إلى جمال هذه الحرفة والحاجة إلى الحفاظ على هذا التراث الثقافي.

ويقول بنجنز إن "اليابان لديها إمكانات هائلة في هذا المجال"، وجاء بنجنز إلى اليابان في البداية عن طريق البحر في عام 1966، وفي نيته البقاء فيها لمدة سبع سنوات فقط.

ومنذ ذلك الحين، أصبح مولعاً باليابان خاصة مع اهتمامه بالجوهر والكارا، كما يرجع الفضل في ذلك إلى أبيه الذي جمع عدة كتب عن اليابان.

ويشير بنجنز إلى أنه لسوء الحظ، لا يتعلم الطلاب الذين يدرسون العمارة في الجامعات اليابانية، الفن التقليدي لبناء بيوت كومينكا، وهذا سبب إضافي يدفعه إلى مواصلة لفت الأنظار، إلى جمال هذه الحرفة والحاجة إلى الحفاظ على هذا التراث الثقافي.

ويقول بنجنز إن "اليابان لديها إمكانات هائلة في هذا المجال"، وجاء بنجنز إلى اليابان في البداية عن طريق البحر في عام 1966، وفي نيته البقاء فيها لمدة سبع سنوات فقط.

ومنذ ذلك الحين، أصبح مولعاً باليابان خاصة مع اهتمامه بالجوهر والكارا، كما يرجع الفضل في ذلك إلى أبيه الذي جمع عدة كتب عن اليابان.

هوية اليابانيين



حبة جديدة

المشروع.. النية تتجه لإطلاق البطولة في أغسطس 2023 وخلال الأشهر القليلة المقبلة ستكون هناك مشاركة من جميع الجهات المعنية. سنشرح أيضا لتطورات المحلّة كيف سيؤثر ذلك على مبارياتها. في نهاية المطاف يعتمد مستقبل كرة القدم للأندية على المنافسة التجارية. سيغير هذا المشروع وجه كرة القدم الأفريقية.

للتضامن سيشهد حصول كل اتحاد من الاتحادات المحلية الأعضاء البالغ عددها 54 في الكاف على مليون دولار سنويا لتطوير كرة القدم. وقال موتسيبي رئيس الاتحاد الأفريقي بأنها "أضخم مشروع من نوعه لتحسين جودة كرة القدم في أفريقيا". ويبلغ مجموع الجوائز المالية للبطولة 100 مليون دولار منها 11.6 مليون دولار للفائز. ومن بين الفوائد الجانبية تخصيص صندوق

كاف يخطط لإطلاق الدوري السوبر الأفريقي

السوبر القاري حبل خلاص للأندية الراحة تحت ضائقة الديون

إنفاق أكثر من نصف أموال الجائزة على المكافآت والبدلات للفريق والجهاز الفني. هذه التزامات تعاقدية". بين أندية الوسط.

منافسة الأفضل

كما بات من المؤكد أن تي بي مازيمبي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، بطل أفريقيا خمس مرات، سيكون من بين أندية الوسط. كما سيكون فريق صنداونز، نادي برينغوريا الذي يملكه موتسيبي من أندية منطقة الجنوب التي تعد أنديتها الأكثر وصولاً للأدوار الإقصائية ضمن المسابقة القارية منذ العام 2016. واقترح مسؤول في "كاف" أنه بعد الدور التمهيدي المحرراً حسب المناطق الجغرافية، ستكون هناك ثلاث مراحل إقصائية قبل الوصول إلى النهائي. ومقابل الحماسة للفكرة الجديدة، لا يبدو الجميع موافقاً بشأن دوري السوبر، حيث وصفه جون كومبتيس مالك نادي كيب تاون سيتي الجنوب أفريقي بأنه "فكرة سخيفة للغاية". وحذر من أن "دوري السوبر سيقتل كرة القدم الأفريقية" مشيراً إلى أنه "حينها، سيمنحك إطفاء الأتوار على البطولات المحلية".

أضخم مشروع

تقضي الخطة بمشاركة 24 نادياً لم تتم تسميتها حتى الآن من 16 دولة في المسابقة القارية الجديدة المقرر أن تنطلق في أغسطس 2023 والتي وصفها موتسيبي رئيس الاتحاد الأفريقي بأنها "أضخم مشروع من نوعه لتحسين جودة كرة القدم في أفريقيا". ويبلغ مجموع الجوائز المالية للبطولة 100 مليون دولار منها 11.6 مليون دولار للفائز. ومن بين الفوائد الجانبية تخصيص صندوق

دشن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) الأربعاء مسابقة جديدة للأندية أطلق عليها اسم دوري السوبر القاري وتوقع أن تؤشر لحقبة جديدة من الزدهار للعبة في أفريقيا، لكنه لم يكشف حتى الآن عن الملامح النهائية للبطولة ومصادر تمويلها.

جوهانسبرغ - أطلق رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) باتريس موتسيبي في تنزانيا الأربعاء "دوري السوبر الأفريقي"، مع وعود بتقديم جوائز تصل إلى 100 مليون دولار للأندية التي ترزح تحت ضائقة مالية. ولطالما اشتكى مالكو الأندية الأفريقية منذ عقود من تكاليف المنافسة في المسابقة الحالية الأبرز، دوري أبطال أفريقيا والتي تقدم جائزة لصاحب المركز الأول بقيمة 2.5 مليون دولار من مجموع جوائز قدرها 12.5 مليون دولار فقط.

الدعوات للمنافسة في المسابقة الجديدة ستستند على نتائج دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي

في هذا الإطار، قال حمدي المؤيد رئيس نادي الترجي التونسي الفائز بدوري الأبطال أربع مرات "إذا فكرنا في ما نتفقه على دوري الأبطال، مقارنة بما حققه، فسيكون من الأفضل عدم اللعب فيها". وتابع "أفريقيا قارة ضخمة وفي بعض الأحيان يتعين علينا استئجار رحلات جوية بتكلفة تزيد عن مئة ألف دولار لكل منها". وأضاف "عندما فننا بدوري الأبطال (في 2018 و2019)، تم

لذلك، أقرّ رجل الأعمال الملياردير الجنوب أفريقي ورئيس "كاف" موتسيبي (60 عاماً) بعد فوز ناديه ماميلودي صنداونز بدوري أبطال أفريقيا عام 2016 بأن أموال الجائزة لا تغطي جميع النفقات. وعليه، طمان موتسيبي إلى أن "المزيد من الأعمال المربحة تنتظرنا"، حيث سيكشف

شبح اعتزال التنس يلاحق سيرينا ويليامز

2002 ومرة أخرى في 2014 - 2015 بدءاً من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة 2014. وأتاحت لها فرصة لتحقيق البطولة الأربعة الكبرى جميعها في عام واحد ولكنها منيت بمفاجأة بسقوطها أمام الإيطالية روبرتا فينتشي في نصف نهائي الولايات المتحدة المفتوحة 2015.

23

لقبا فازت بها سيرينا في البطولات الأربع الكبرى وحطمت العديد من الأرقام

نيويورك - انتقلت سيرينا ويليامز من تعلم كرة المضرب في الملاعب العامة إلى أحد الأحياء الذي تسيطر عليه العصابات الأميركية، لتصبح نجمة الأجيال وربما أعظم لاعبة في التاريخ. وأعلنت الأسطورة البالغة 40 عاماً عبر إنستغرام أن "العد التنازلي قد بدأ" لاعتزالها في قصة سرديتها مجلة فوغ تحدثت فيها بصراحة. وأصبحت الأميركية من أصل أفريقي أيقونة في رياضة يهيم عليها نوو البشرية البيضاء. فازت بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى وحطمت العديد من الأرقام وحققت الإنجازات بعزم قوي.

وقالت سيرينا بعد فوزها بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2013 "مازلت مجرد تلك الفتاة التي تحمل المضرب وتحلم وأنا لعب من أجل ذلك".

وكانت بالفعل على قدر هذه الأحلام وتوجت بلقب كل من ويمبلدون وبطولة أستراليا المفتوحة سبع مرات، ثلاثة القاب في رولان غاروس وستة في الولايات المتحدة، وتقف على بُعد لقب واحد من معادلة الرقم القياسي للبطولات الكبرى الذي تحمله الأسترالية مارغريت كورت.

وفازت بلقبها الأول الكبير في نيويورك عام 1999 في سن السابعة عشرة والأخير في العام 2017 في أستراليا عندما كانت حاملًا بابنتها أولبيا. وأكملت ويليامز، المتزوجة من اليكسيس أوهانليان مؤسس موقع "ريديت"، مرتين ما بات يُعرف بـ"سيرينا سلاّم" أي الفوز بأربعة القاب كبرى تواليًا وفعلت ذلك في 2002 - 2003 بدءاً من بطولة فرنسا المفتوحة

حقت آخر لقبها في 73. في منافسات الفردي في دورة أوكلاه في يناير 2020، وهو لقبها الوحيد منذ أن أصبحت والدة. حصلت على أربع فرص لمعادلة الرقم القياسي لكورت لكنها خسرت المباراة النهائية في كل من ويمبلدون وأميركا المفتوحة عامي 2019 و2018.



صفقات بارزة تحت المجهر في افتتاح الدوري الإسباني

مع الدنماركي أندرياس كريستنسن من تشيلسي الإنجليزي قبل أن يبرم صفقة كبيرة أخرى يضمه كوندية من غريمه في الدوري الإسباني إشبيلية.

برشلونة ضم مهاجماً سجل 344 هدفاً في ثماني سنوات في بايرن، في مساعده لتحقيق لقب بطولة الدوري

ووقع قلب الدفاع الفرنسي الدولي (23 عاماً)، الذي لعب مع تشواميني في بورو، عقداً لمدة خمس سنوات في كامب نو بعد ثلاثة مواسم رائعة في الفريق الأندلسي. وقد يؤدي وصوله إلى تسريع إقصاء المدافع المخضرم جيرارد بيكبي من خطط المدرب تشافي هيرنانديس للفريق الأول.

بعد انتهاء عقده عقب تسعة مواسم خاضها بقميص ريال مدريد، عاد إيسكو

تمكن بلاوغرانا من عقد خمس صفقات بارزة، وفي طليعتها المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، الفائز بجائزة فيفا لأفضل لاعب عامي 2020 و2021، وانضم البولندي، البالغ 34 عاماً، إلى برشلونة مقابل حصول بايرن على 50 مليون يورو. ووقع ليفا على عقد لمدة خمس سنوات.

وضم برشلونة مهاجماً سجل 344 هدفاً في ثماني سنوات في بايرن، في مساعده لتحقيق لقب الدوري للمرة الأولى منذ العام 2019 وأول لقب لدوري أبطال أوروبا منذ عام 2015. وسيحقق برشلونة للتأكد من تسجيل تعاقداته الجديدة حسب أنظمة الشفافية المالية، حيث تعقد قواعد الرقابة المالية الصارمة في الدوري الإسباني ذلك.

وانتقل جول كوندية من إشبيلية إلى برشلونة مقابل 50 مليون يورو بالإضافة إلى 10 ملايين كمكافآت، وكان من الواضح أن دفاع برشلونة هو أكثر ما يحتاج للتدعيم بعد نهاية الموسم الماضي، حيث عمد الفريق الكتالوني للتعاقد

مزيد - تتنطلق منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم لموسم 2022 - 2023 نهاية الأسبوع الحالي، حيث يتجدد الصراع بين ريال مدريد حامل اللقب وبرشلونة العازم على إطاحة غريمه التقليدي بعدما أنفق بشكل لافت في فترة الانتقالات الصيفية.

وتلقى وسائل الإعلام الضوء على خمسة من أبرز الانتقالات التي حصلت هذا الصيف في "لا ليفا"، على غرار روبرت ليفاندوفسكي الذي انتقل من بايرن ميونخ الألماني إلى برشلونة مقابل 45 مليون يورو بالإضافة إلى خمسة ملايين يورو كإضافات. وقام برشلونة بعمل رائع ولافت في سوق الانتقالات الأخيرة نظراً للديون الهائلة التي شلت حركة النادي في الأعوام الأخيرة. وأشرف الرئيس خوان لابورتا على بيع سريع لأصول برشلونة الحالية والمستقبلية لتمكينهم من تعزيز الفريق فوراً، بما في ذلك بيع 25 في المئة من حقوق البث التلفزيوني المحلية لمدة ربع قرن إلى صندوق استثمار أميركي.





جزيرة جربة تضيف إلى معالمها السياحية مزرعة تماسيح



أكبر مزرعة في شمال أفريقيا

ويقول وليد بورقية الذي يعمل حارسا في الحديقة "التماسيح خطيرة لكنها تحمل خصوصية متفردة، لا تاكل في الشتاء ولكن في الصيف شهيتها مفتوحة". ويتابع بورقية الذي بدأ العمل في الحديقة منذ افتتاحها "ترويض التماسيح يحتاج إلى صبر وفترات طويلة، لا يجب الاستهانة بهذا التدريب لأنه يتطلب الحيطة واليقظة المستمرة والإبقاء على مسافة الأمان الضرورية بين المروض والحيوانات". وعلى عكس وليد وثلاثة مروضين آخرين لا يسمح مسؤولو الحديقة لأحد بالاقتراب من التماسيح ومداعبتها.

وفترات وضعها البيض أو نفسه وخرج التماسيح الصغيرة، ويسمح للمسائح بالتقاط الصور التذكارية معها وحملها بين أيديهم. وتصدر الحديقة من بين هذه التماسيح أعدادا منها إلى دول أوروبية مثل فرنسا وبلدان عربية مثل الإمارات والمغرب. وتشكلت التماسيح حديثة الولادة نواة أولى لتأسيس محميتين جديدتين في فرنسا. ويعد حوالي عقدين أصبحت في الحديقة أجيال من التماسيح، كما تم جلب السلاحف والسحالي والتعابين وحيوان الضب وأنواع أخرى من الزواحف.

قد تبدو فكرة إنشاء مزرعة للتماسيح في البلاد التونسية من باب المغامرة التي يساورها الفشل؛ فهي من الحيوانات التي تنتشر في مكانها الطبيعي في دول أفريقيا جنوب الصحراء. لكن المشروع الذي انطلق منذ تسعينيات القرن الماضي نجح في استقبال السياح وتصدير التماسيح إلى الدول الأخرى.

تونس - مع اقتراب ساعات الظهر يبدأ الزوار بالتوافد على حديقة التماسيح في جزيرة جربة للاستمتاع بلحظات التهامها للوجبات ويلحظات خروج التماسيح الصغيرة من البيض.

من وراء بناية تشبه الحصن في العصور الوسطى يسعى العاملون في مزرعة "اكتشف جربة" جنوب البلاد إلى تبيد الصورة السيئة التي تفقد بان البلد ليس موطن تربية التماسيح، وذلك بأن يضاعفوا جهودهم حتى تصبح تونس مولنا امنا للتماسيح ومصدرا رئيسيا في المنطقة لهذا النوع من الزواحف المبهرة.

وتعزف تونس المزرعة الممتدة على نحو 20 الف متر مربع بانها مقصد سياحي مختلف في حوض البحر المتوسط ووجهة أيضا للباحثين المتخصصين. ويقول أحد الأدلاء السياحيين في ابواب المزرعة إن "فكرة إطلاق مزرعة للتماسيح كبديل عن المحميات المنتشرة في دول أفريقيا جنوب الصحراء تعد تحديا بحد ذاته".

ويضيف قائلاً لجمع من الزائرين "اليوم يمكن القول بكل فخر إن هذه المزرعة تعد الأولى في أفريقيا". وتأسست حديقة التماسيح عام 1992، لكن تم افتتاحها بعد عشر سنوات، وتميزت بالأحواض المكتسوفة في الهواء الطلق والمليئة بالتماسيح، فيما جرى تخصيص أحواض مغطاة بسبب التغيرات المناخية وبرودة الطقس. ويقول هشام المحواشي الممثل الجهوي

وأوضح وزير الداخلية فرناندو غراندي مارالاسكا الجمعة في مقابلة مع محطة التلفزيون أنها ستستخدم "معرفة كل ما حصل في حال تخلل حادث ما أي عملية"، مؤكداً الحرص على "إطلاق المواطنين" على وجود هذه الكاميرات.

وأضاف أن الهدف منها هو توفير "شفافية فعلية"، واصفاً بإيها بأنها "أمن" للشرطي وأمن للمواطنين". ورحبت أبرز نقابات رجال الشرطة "جوبول" بالإجراء الذي طالب به.

واعتبر الناطق باسم "جوبول" بابلو بيريز أن هذا الإجراء "سيضمن الأمن، بما في ذلك أمننا، لتجنب أي نوع من الوصف الخاطيء لتدخلاتنا، وأمن

وأيضا قائلًا لجمع من الزائرين "اليوم يمكن القول بكل فخر إن هذه المزرعة تعد الأولى في أفريقيا". وتأسست حديقة التماسيح عام 1992، لكن تم افتتاحها بعد عشر سنوات، وتميزت بالأحواض المكتسوفة في الهواء الطلق والمليئة بالتماسيح، فيما جرى تخصيص أحواض مغطاة بسبب التغيرات المناخية وبرودة الطقس. ويقول هشام المحواشي الممثل الجهوي

ويضيف قائلاً لجمع من الزائرين "اليوم يمكن القول بكل فخر إن هذه المزرعة تعد الأولى في أفريقيا". وتأسست حديقة التماسيح عام 1992، لكن تم افتتاحها بعد عشر سنوات، وتميزت بالأحواض المكتسوفة في الهواء الطلق والمليئة بالتماسيح، فيما جرى تخصيص أحواض مغطاة بسبب التغيرات المناخية وبرودة الطقس. ويقول هشام المحواشي الممثل الجهوي

ويضيف قائلاً لجمع من الزائرين "اليوم يمكن القول بكل فخر إن هذه المزرعة تعد الأولى في أفريقيا". وتأسست حديقة التماسيح عام 1992، لكن تم افتتاحها بعد عشر سنوات، وتميزت بالأحواض المكتسوفة في الهواء الطلق والمليئة بالتماسيح، فيما جرى تخصيص أحواض مغطاة بسبب التغيرات المناخية وبرودة الطقس. ويقول هشام المحواشي الممثل الجهوي

ويضيف قائلاً لجمع من الزائرين "اليوم يمكن القول بكل فخر إن هذه المزرعة تعد الأولى في أفريقيا". وتأسست حديقة التماسيح عام 1992، لكن تم افتتاحها بعد عشر سنوات، وتميزت بالأحواض المكتسوفة في الهواء الطلق والمليئة بالتماسيح، فيما جرى تخصيص أحواض مغطاة بسبب التغيرات المناخية وبرودة الطقس. ويقول هشام المحواشي الممثل الجهوي

إسبانيا تجهز الشرطة بكاميرات مشاة

المواطنين الذين سيكونون قادرين على رؤية مدى احترامنا". وكانت فرنسا أجرت تجربة لاستخدام "كاميرات المشاة" عام 2013، قبل أن تبدأ بنشرها تدريجياً اعتباراً من عام 2015.

ورحبت الشرطة بهذا الإجراء، لكن بعض الجمعيات التي تكافح التمييز شككت في فاعليتها نظراً إلى عدم وجود ضمانات لتشغيل الكاميرات بصورة دائمة.

كذلك جهزت سلطات مدن أوروبية أخرى رجال الشرطة بكاميرات ماثلة، ومن بين هذه المدن لندن.

وفي الولايات المتحدة جهز رجال شرطة نيويورك أيضاً بأجهزة من هذا النوع.

وأوضح وزير الداخلية فرناندو غراندي مارالاسكا الجمعة في مقابلة مع محطة التلفزيون أنها ستستخدم "معرفة كل ما حصل في حال تخلل حادث ما أي عملية"، مؤكداً الحرص على "إطلاق المواطنين" على وجود هذه الكاميرات.

وأضاف أن الهدف منها هو توفير "شفافية فعلية"، واصفاً بإيها بأنها "أمن" للشرطي وأمن للمواطنين". ورحبت أبرز نقابات رجال الشرطة "جوبول" بالإجراء الذي طالب به.

واعتبر الناطق باسم "جوبول" بابلو بيريز أن هذا الإجراء "سيضمن الأمن، بما في ذلك أمننا، لتجنب أي نوع من الوصف الخاطيء لتدخلاتنا، وأمن

بدأ رجال الشرطة الوطنية الإسبانية باستخدام كاميرات مشاة تعلق على برائهم لتسجيل وقائع العمليات التي ينفذونها، ويهدف هذا الإجراء الذي يلحق رواجاً في أوروبا والولايات المتحدة إلى توفير قدر أكبر من الشفافية والأمن.

وأوضحت وزارة الداخلية الإسبانية أن أول دفعة من رجال الشرطة جهزت بهذه الكاميرات الأتنية، على أن يصبح الجميع تدريجياً مزودين مثلها.

وتوضع هذه الكاميرات على برّات رجال الشرطة ويمكن تشغيلها يدوياً أو تلقائياً، بحسب كل حالة، وفقاً للتلفزيون الإسباني العام (تي. في. إي).

ميلانو تستعد

لشهر سبتمبر للموضة

ميلانو (إيطاليا) - من المقرر عرض مجموعة أزياء السيدات في أسبوع الموضة في ميلانو في الفترة من العشرين إلى السادس والعشرين من سبتمبر القادم، من خلال 67 عرضاً للأزياء والاكسسوارات، 61 منها في حضور المشاركين، و6 عرضاً رقمية.

ومن بين المستجيدات في دورة العام الحالي والذي سيشهد تقديم مجموعات ربيع وصيف 2023، عودة العلامات التجارية فيراغامو وهوغو بوس وانطونيو ماراس وفيفيتا ومونكلير وانتبريما.

كما ستشارك في عروض الأزياء رسمياً لأول مرة العلامات التجارية بالي، وستيلا جين وماتي بوفان، بينما ستشارك "موسمكسويل" لأول مرة في العروض الرقمية.

ولدعم الأجيال الجديدة من المصممين، ستستضيف دار أزياء فالنتينو، بالتعاون مع غرفة الموضة الإيطالية، العرض المباشر عبر قناتها على إنستغرام، بينما ستدعم دار أزياء دولتشني أند غابانا المصمم الإنجليزي ماتي بوفان. ومن بين الأحداث المفتوحة للجمهور، عرض أزياء شركة ديزل التي أسسها رينزو روسو في سنة 1978، بينما ستقدم أنتبريما عرضاً بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين على إطلاق العلامة التجارية.

وستيلا جين وماتي بوفان، بينما ستشارك "موسمكسويل" لأول مرة في العروض الرقمية.

ولدعم الأجيال الجديدة من المصممين، ستستضيف دار أزياء فالنتينو، بالتعاون مع غرفة الموضة الإيطالية، العرض المباشر عبر قناتها على إنستغرام، بينما ستدعم دار أزياء دولتشني أند غابانا المصمم الإنجليزي ماتي بوفان. ومن بين الأحداث المفتوحة للجمهور، عرض أزياء شركة ديزل التي أسسها رينزو روسو في سنة 1978، بينما ستقدم أنتبريما عرضاً بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين على إطلاق العلامة التجارية.

وستيلا جين وماتي بوفان، بينما ستشارك "موسمكسويل" لأول مرة في العروض الرقمية.

ولدعم الأجيال الجديدة من المصممين، ستستضيف دار أزياء فالنتينو، بالتعاون مع غرفة الموضة الإيطالية، العرض المباشر عبر قناتها على إنستغرام، بينما ستدعم دار أزياء دولتشني أند غابانا المصمم الإنجليزي ماتي بوفان. ومن بين الأحداث المفتوحة للجمهور، عرض أزياء شركة ديزل التي أسسها رينزو روسو في سنة 1978، بينما ستقدم أنتبريما عرضاً بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين على إطلاق العلامة التجارية.

سارة سلامة

تنضم إلى «الونش»

القاهرة - انضمت الفنانة سارة سلامة إلى أبطال مسلسل "الونش" للنجم محمد رجب والمخرج إسماعيل فاروق والمؤلف أحمد عبدالفتاح، حيث من المقرر بدء التصوير في شهر سبتمبر المقبل.

وتقدم سارة أحد أدوار البطولة النسائية في العمل الذي يضم في قائمة أبطاله محمود عبدالمغني وميرهان حسين ومئة فضالي وإيهاب فهمي، ولا يزال التعاقد مع باقي فريق العمل جارياً.

ويعتبر هذا التعاون هو الثاني للفنانة سارة سلامة مع محمد رجب بعد فيلم "صابر غوغل" عام 2016.

ويقدم محمد خلال أحداث العمل شخصية رجل أعمال يتعرض لضغوط كثيرة في حياته، مما يجعله يتعامل مع مستجدات الحياة بطريقة شديدة الجدية، ولكن بعد تعرضه لبعض المواقف الكوميديية يدرك أن الحياة أسهل مما كان يتخيل بكثير.

وكشفت سارة سلامة عن سبب عدم انتشار أنشطتها الفنية بصورة كبيرة، حيث أرجعت عدم تواجدها في أعمال كثيرة إلى أنها منذ بدايتها وضعتها المخرجون في قالب معين، وهو الأتوار الجريئة أو الشريرة، لكنها قررت أن تخرج من هذا القالب ما جعلها ترفض العديد من الأعمال، وبالتالي لم تتواجد بصورة كبيرة في أعمال عديدة، وقالت "هناك من بدأ بعدي وسبقني بسبب أنني استغرق وقتاً طويلاً في اختيار



دبي تنظم المخيم الصيفي للأطفال على كوكب المريخ

ويأتي تنظيم المخيم لتعزيز بناء جيل قادر على تبني التكنولوجيا المتقدمة وتقنياتها بهدف تطوير حلول مختلفة لتحديات المستقبل، حيث يتيح للأطفال بين عمر 5 و14 سنة فرصة التعرف على الفضاء الشاسع ومجموعة النظام الشمسي والجاذبية وجيولوجيا المريخ وإمكانية توافر الحياة النباتية على الكوكب.

كما يصاحب المخيم معرض تفاعلي للاحتفاء بأعمال الأطفال المشاركين ومهاراتهم الإبداعية مثل بناء وتشغيل

دبي - أطلقت "الخوانج ووك" -وجهة التسوق والترفيه في دبي- "المخيم الصيفي الأول للأطفال على كوكب المريخ" (نو صبغة تعليمية)، وذلك بالتعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء و"مفاجآت صيف دبي" التي تنظمها مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة.

ويهدف المخيم الذي يستمر حتى الثامن والعشرين من أغسطس الجاري إلى تقديم تجربة استثنائية لاستكشاف علوم الفضاء من خلال أنشطة تعليمية وثقافية متنوعة.

صباح العرب



يمنية حمدي

إنترنت على خطى السلف

في كل مرة يجري فيها مكالمة مع أهلي عبر التطبيقات الإلكترونية، في مسعى مني لتقليل تكاليف الاتصالات الهاتفية الباهظة بين لندن وتونس، ينتهي بي الحال إلى أن أصبح أشبه بـ"الأطرش في الزفة"، فلا أنا فهمت ما قالوه، ولا هم استطاعوا فهمي، وكل ذلك بسبب شبكة الإنترنت الضعيفة في تونس، والانتقاع المتواصل للصوت ورجع الصدى.

إجراء مكالمة عبر تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على بساطتها في لندن، عملية مجهد في تونس تصبني بالتوتر وترفع من ضغط دمي، وكل محاولات أهلي لتغيير أمكنتهم داخل المنزل أو الخروج للهواء الطلق لا تجدي نفعاً، فلم أعد أجد خياراً آخر غير الاتصال بهم بالهاتف، وتكد خسارة المال بدلا من تلف أعصابي.

عزاء أهلي الوحيد هو أنهم ليسوا ودهم يواجهون مشكلة ضعف شبكة الإنترنت، فهي أقرب إلى الظاهرة التي تعاني منها مناطق تونس باكملها. ربما لا يختلف الوضع كثيرا عما

هو سائد في عدة دول عربية أخرى لم تتأثر طبيعة حياتها بالخدمة العظيمة التي تقدمها شبكة الإنترنت، ولم تطرأ فيها تغيرات جذرية على نمط الخدمات التي ينبغي أن تقدم إلى الناس، وبقي أشغالهم الأكبر

بمشاكل حيوية وهووم معيشية أخرى، مثل غلاء الأسعار وشح المياه الصالحة للشرب وازمات الكهرباء والغاز. بينما لا يبدو أن الإنترنت، كخدمة جلية تقدم إلى البشرية، قد ساعدتهم على حل ولو معضلة واحدة من تلك المعضلات القائمة والمستمرة.

لا تترى بعض حكومات هذه الدول أهمية للإنترنت، ولا تنظر إليها كقيمة تنموية للرخاء والأزدهار والاستقرار، ويستنسخ سياسيوها تجارب بعضهم في قطع الإنترنت، وإبطاء شبكات التواصل الاجتماعي، من أجل إخراس صوت الشعوب وعدم الإنصات إلى هومها، والإبقاء على سياسياتهم

الفاشلة في إدارة أزمات بلدانهم. عند ابتكار شبكة الإنترنت اعتبرت أنها أعظم اختراعات العصر الحديث، للتواصل وتلقي المعلومات الحيوية والحصول على الخدمات الأساسية التي من شأنها أن تجعل حياة الناس أفضل، وبعد عقود من الزمن تجاوز تأثيرها النطاق الشخصي، فقد قلبت هذه التكنولوجيات طبيعة الاقتصاد،

وأفضت إلى ظهور صناعات جديدة، وجعلت وتيرة الأبحاث تتسارع، وحسنت الرعاية الصحية. مع ذلك فإن فكرة حق الناس في الحصول على فرص متكافئة في استخدام الإنترنت وزيادة سرعتها، وتوزيع مزاياها بإنصاف، لا تلمسها بشكل

كبير في حياة الناس اليومية في عدة مجتمعات عربية، في ظل خدمات "الواي فاي" الشحبة، أو المعتمدة تماما في المؤسسات والإدارات والمنازل أو المقاهي، حتى في المدن الكبرى. هناك مقولة شهيرة لعالم الاجتماع البريطاني ريتشارد هوغانر تقول "مع كل عقد من الزمان نقول إن الطبقة الكفيرة يبقين فارغاً".

ولعل هوغانر محق في ذلك، فالإنترنت قد خلقت نوعاً جديداً من الطبقة "الرقمية" والصدام والانتقاعات المتعددة الأوجه، وأصبح الناس بسببها يصطفون في خنادق تجمعهم بمن يشبهونهم، وتصلهم عن المختلفين عنهم.



الأعمال وليس هدي الانتشار فقط، كما ذكرت أن والدها الفنان أحمد سلامة كان يرفض دخولها عالم التمثيل. وكان آخر أعمال سارة سلامة مسلسل "إسعاف يونس"، وهو من بطولة محمد وأنور ومئة وعرفة وهناء الشوربجي وأحمد محارب وحسين حجاج وآخرين، ومن إخراج معتز التونسي.